سجل

آل المجذوب نسباً وصهراً

بقلم

عبد الرحمن

[illegible]

مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب من سلالة سيدي الشيخ محمد المجذوب

يوم عيد الفطر سنة ١٣٧٠


AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
1866
UNIVERSITY
LIBRARY

عبد الرحمن ابراهيم المجذوب

سجل

آل المجذوب نسباً وصهراً

بيروت – عام ١٣٧٠ هـ

مطبعة الاتقان ، بيروت ، شارع سوريا ، تلفون : ٧٩٩٨

الاهداء

الى روح النبي محمد

صلى الله عليه وآله وسلم

القائل

تعلموا من انسابكم

ما تصلون به ارحامكم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً . القائل واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً . وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه القائل : من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه .

اما بعد فان الله عز وجل قال : انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم . فقد جعل تعارف الناس بانسابهم غرضاً له تعالى في خلقه ايانا شعوباً وقبائل . فوجب بذلك ان علم الانساب علم جليل رفيع اذ يكون به التعارف . وقد جعل الله تعالى جزءاً منه تعلمه لا يسع احداً جهله . وجعل تعالى جزءاً يسيراً منه فضلاً تعلمه يكون من جهله ناقص الدرجة في الفضل . وكل علم هذه صفته فهو علم فاضل لاينكر حقه الا جاهل او معاند . فاما الفرض من علم النسب فهو ان يعلم المرء ان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم هو محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي الذى كان بمكة ورحل منها الى المدينة . فمن شك في محمد صلى الله عليه وآله وسلم اهو قرشي ، ام يماني، ام تميمي ، ام اعجمي فهو كافر ، غير عارف بدينه . الا ان يعذر بشدة ظلمة الجهل : ويلزمه ان يتعلم ذلك ، ويلزم من صحبه تعليمه ايضا .

ومن الفرض في علم النسب ان يعرف الانسان اباه ، وكل من يلقاه بنسب في رحم محرمة ، ليجتنب مايحرم عليه من النكاح فيهم ، وان يعرف كل من يتصل به برحم توجب ميراثا، او تلزمه صلة او نفقة او معاقدة او حكما ما . فمن جهل هذا ، فقد اضاع فرضاً واجباً عليه لازما له في دينه . قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم : تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم : فان صلة الرحم محبة في الاهل ، مثراة في المال ، منسأة في الاجل ، مرضاة للرب .

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - ينتكلم في النسب ، فقال : نحن بنو النضر بن كنانة) وذكر افخاذ الانصار رضي الله عنهم - اذ فاضل بينهم ، فقدم بني النجار ، ثم بني عبد الاشهل ، ثم بني الحارث بن الخزرج ، ثم بني ساعدة ، ثم قال عليه السلام (وفي كل دور الانصار خير) وذكر بني تميم ، وبني عامر بن صعصعة ، وغطفان ، واخبر عليه السلام ان مزينة وجهينة ، واسلم ، وغفار خير منهم يوم القيامة . وذكر بني تميم وشدتهم على الرجال . واخبر - عليه السلام ان بني العنبر بن عمرو بن تميم من ولد اسماعيل . ونسب الحبشة الى ارفدة . ونادى قريشاً بطنا بطنا ، اذ انزل الله عليه وانذر عشيرتك الاقربين . وكل هذا علم نسب وقد قال عليه السلام

انا النبي لا كذب ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ انا ابن عبد المطلب

وقال عليه السلام : تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم . وقد امر عليه السلام حسان بن ثابت رضي الله عنه ان يأخذ ما يحتـــاج اليه من علم نسب قريش عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه .

قـــال ابو محمد علي بن سعيد بن حزم الاندلسي :

مـــات بقرطبة سنة ٤٢٢ محمد بن عبيـــد الله ابن عبـــد الله ابن مروان بن الحكم ، الكاتب ، وهو آخر من بقي من بني مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية المعروف بكليب ، فورثت مال محمد بن عبيد الله ابن عبد الله المذكور الى محمد بن ابن عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعيد الخير بن عبد الرحمن بن معاوية ، ودفعته اليه ، وقضيت له به ، وما كان عند محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن هـــذا علم بانه يستحق هذا المال . ولا كان له طمع في اخذه فلولا علمي بالنسب الذي بين الاثنين لضاع هذا المال واخذه غير اهله .

ووقف الحاج مصطفى المجذوب وقفـــاً على ذريته فاستدعيت انا عبد الرحمن

المجذوب الي اولاد سعيد العريس واعلمتهم انهم من ذرية الواقف الحاج مصطفى المجذوب وانهم من الموقوف وقفة عليهم وانهم يستحقون به من جهة والدتهم خديجة بنت حسن المدور عن والدتها فاطمة بنت ابراهيم ابن الحاج مصطفى المجذوب فتقدموا بدعوى الاثبات للمحكمة الشرعية وربحوها وقبضوا حصتهم من مبيع ذلك الوقف مثل سائر المستحقين . ولولا علم النسب لبقي ابناء سعيد العريس جاهلين نسبهم للواقف وضاع حقهم في وقفه .

لذلك

وبما ان آل المجذوب كثروا بالتناسل بالنسب ومصاهرة العائلات الكريمة في بيروت وخارجها حتى جهل بعضهم بعضا . وحبا بالتعارف والتآلف والارواح جنود مجندة ، ماتعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ، وحبا بالتواصل والتراحم والتحابب والمودة في القربى ، وقال عليه الصلاة والسلام صلوا ارحامكم ، ولو بسلام ، جمعنا في هذا السجل تواشج ارحام آل الشيخ محمد المجذوب وتفرع بعضها من بعض ، وذكرنا من اعيان كل بيت منهم مقداراً يكون من وقف عليه خارجاً عن الجهل بنسب اقاربه ورحمه من آل الشيخ محمد المجذوب ليكون سجلا جامعا لهذه الذرية المباركة ويصبح منه رابطة اتحاد وتوفيق ويغدو في مستقبل الايام تذكرة لمن اراد ان يتذكر ومن الله التوفيق .



الاسرة

العايلة والاسرة والآل والاهل والذرية والنسل والعقب والقبيلة والعشيرة كلمات تكاد تكون مترادفة لماينطوي عليه كل منها من المعنى المراد من اناس بينهم روابط نسب او صهر. ومفروض فيهم ان يكونوا كجسم واحد في الهيئة الاجتماعية في الاتحاد والتناصر والتعاون اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر. وماهي بالحقيقة الا دائرة من دوائر الجمعية البشرية التي يتكون منها المجتمع الانساني والتي تعمل تحت لواء المحبة والوئام على مبدأ التكاتف والتعاضد لتأمين المنفعة المشتركة والخير العميم. لان الانسان مدني بالطبع، لايستطيع ان يعيش منفرداً لعجزه عن القيام بجميع لوازم الحياة وحده. واذا كان لابد من اجتماعه بالآخرين كان من موجبات القانون الادبي، بل من مقتضيات الحياة مراعاة حقوق ذوي القربى وحب الخير لهم والعطف عليهم بصدق واخلاص، ومساعدة محتاجيهم والاخذ بايديهم في الملمات وعيادة مرضاهم وتشييع جنائزهم وتفقد شؤونهم، اذ بذلك تقوى روابطهم وتعلو كلمتهم وتسمو منزلتهم، فيقدرون على مكافحة الدهر ومعاركته، مادام العيش في الدنيا جدالا، ولا يفوز فيه الا من كان عزيز الجانب قوي العضد. وهذا اثر من اثار النظام الطبيعي للانسان

والاسرة لاتتألف من الابوين والاخوة والاخوات فحسب. فهناك الجد والجدة والعم والعمة، والخال والخالة وابناؤهم وبناتهم وماتولد منهم وما تفرع عنهم ممن هم من اصل واحد، ودم واحد. وهم بذلك كشجرة واحدة ذات فروع واغصان لان اسم الاسرة يتناولهم، وينتمون الى اصل اول هو الجد الجامع. واحترام مداول الاسم من الاحساس الطاهر. وطالما بعث تذكره الابناء الى اجتناب المساوىء خشية ان يدنسوه لانه يخصهم. ولايتناول غيرهم، فشرف اسم البيت يشابه الوديعة، التي يجب على الابناء صيانتها كما تركها الاباء مصونة.

وتؤلف الامم الراقية النقابات واللجان والجمعيات والاحزاب في سبيل القيام بمشروع ما وتقويته او من اجل بث فكرة او نشر دعاية، والعائلة التي تريد رفع

ذكرها وتوطيد مركزها في المجتمع واحياء امجادها يجب ان يمد افرادها ايديهم الى بعضهم البعض ويضموا اصواتهم ويكونوا قلبا وقالبا كجمعية تتعاون على البر والتقوى وعلى نصرة المظلوم واغاثة الملهوف من افرادهـــا ؟؟؟ فمن الواجب ان يراعي القريب مـــا بينه ، وبين هؤلاء الاقرباء مـــن الروابط الجـــديرة بالاحترام وان يعتبر افراد الاسرة مثل فروع الشجرة التي تتعاون على حياة المجموع وان مال كل فرع الى جهة من الجهات – وان يعتقد كل الاعتقاد ان السعادة في الاتحاد ، وان التفرق مدعاة للضعف والانحلال وان القرابة تحتاج الى مودة تقوم بها والاسرة هي المعبر عنها بالشرع بصلة الرحم .

والرحم كما قالوا مشتقة من الرحمة ؛ والرحمة رقة في القلب تقتضي الاحسان والتفضل . والمراد بصلة الرحم ان تكون محبة ذوي الارحام اول شعور لك بعد المحبة الابوية . والتودد للاقارب بالزيارة والتفقد لهم بالاحسان اليهم ومساعدتهم بكل ما تيسر من الوجوه الخيرية من غير قصد مكافأة . ولو حصلت القطيعة من طرفهم فالصلة هي ان تصل من قطعك وتعطي من منعك ، ممن جمعك واياه جامعة رحم . وليس الواصل بالمكافي ، ولكن الواصل الذي قطعت رحمه فوصلها . قال الله تعالى وآت ذا القربى حقه . وقال عليه الصلاة والسلام صلوا ارحامكم ، ولو بسلام .

وروي عنه الصلاة والسلام انه قال : ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة . قال : نعم ، اما ترضين ان اصل من وصلك ، واقطع من قطعك ، قالت بلى . قال : هو لك . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فاقرأوا ان شئتم قوله تعالى (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم .

وقد حكي ان تجار البقول كانوا يمرون بجمالهم وعليها بضائع متنوعة ، فاشترى امرؤ فأسا من هؤلاء التجار بثمن غال . لعدم وجود مثلها لديه . فاستعارها احد اخوته ، فأبى ، فاستعارها الثاني ، فأبى ايضاً ، فاستعارها الثالث ، وتوسل اليه

بما بينهما من المحبة . فأبى ايضاً – بما دفع اخوته الى شراء أمثالها – وبينما هو يقطع خشباً على حفة النهر ، اذ سقطت الفأس في النهر ولم يعثر عليها فاقبل على احد اخوته يستعير فأسه فذكره باباته واعرض عنه . فاقبل على اخ آخر فنبهه ايضا على ابائه ، واتبع ذلك بهذه الجملة لئن ابيت ان تعيرني فأسك قبلا فاني اريد ان اكون احسن منك مبدأ . فخجل كل الخجل ، ولم يأخذ الفأس وانطلق يرجو اخا آخر وعلائم الكدر بادية في وجهه . فاشفق عليه ، وابلغه ان فأسه تكفيهما . فاخذ يبكي ويعانقه ويقول : اخي ان مروءتك عظيمة ، وانك لسليم الطوية . لانك نسيت اساءتي ، فانت اخي حقا ولك ان تركن الي فاجابه اخوه : نعم انا احبك ، ومن الواجب ان نحب اخوتنا الآخرين .

وروي ان رجلا جاء الى معاوية بن ابي سفيان وقال له : سألتك بالرحم التي بيننا الا ما وصلتني . قال معاوية : ما هي الرحم التي بيننا . قال رحم ابينا آدم . قال معاوية : ساكون اول من وصلها وأمر للرجل بصلة .

التصوف والصوفية والمجذوب

سلك الناس في سبيل تهذيب اخلاقهم واصلاح احوالهم وتقديس نفوسهم طرائق شتى فكان لكل شرعة ومنهج يسير في الحياة فيه ويتمشى عليه . ورأى جماعة ان سبيل الوصول الى النعيم المقيم في الدين والدنيا هو في طريق التصوف فسلكوا سبيلها ولسان حالهم يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة . وفي الآخرة حسنة . وقنا عذاب النار .

وطريقة الصوفية علم وعمل . فعلم الصوفية يؤخذ من الكتب . امـا اخص خواصهم فهو (مالم يمكن الوصول اليه بالتعلم بل بالذوق والحال وتبدل الصفات .. والسلوك) في طريق الصوفية عمليا

والصوفية هم السالكون الطريق الى الله تعالى خاصة ، وسيرتهم احسن السير وطريقهم اصوب الطرق واخلاقهم اذكى الاخلاق ، وجميع حركاتهم وسكناتهم

في ظاهرهم وباطنهم مقتبسة من نور مشكاة النبوة ، وليس وراء نور النبوة على وجه الارض نور يستضاء به .

اما اول الطريقة فصرف القلب بالكلية عن سوى الله تعالى ، ثم استغراق القلب بالكلية في ذكر الله ، وآخره الفناء في الله » .

« ومن اول الطريقة تبتدىء المكاشفات والمشاهدات حتى انهم في يقظتهم يشاهدون الملائكة وارواح الانبياء ويسمعون منهم اصواتاً ويقتبسون منهم فوائد ، ثم يترقى المريد من مشاهدة الصور والامثال الى درجات يضيق عنها نطاق النطق ، ولا يحاول معبر ان يعبر عنها الا اشتمل لفظه على خطأ صريح » . وعنصر التقوى في التصوف الشاذلي قوي جداً ، فالشاذلي يؤكد جانب الاستغفار ويفضل العمل بالكتاب والسنة على العمل بنتائج الكشف ، حتى قال : « اذا عارض كشفك الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة ودع الكشف ، وقل لنفسك : ان الله قد ضمن لي العصمة في الكتاب والسنة ولم يضمنها لي في الكشف ... ثم عظم الله الذي انزله على رسوله واقتد به وبالخلفاء وبالصحابة والتابعين من بعده » (الشعراني ٢ : ٥) والشاذلي يحث على الطاعات ، فبينما هو يقول بالزهد وباخلاء القلب من الدنيا تراه ينكر الفقر والتقشف الشديدين ، فيقول : « ليس هذا الطريق بالرهبانية (ترك الزواج) ولا باكل الشعير والنخالة ، وانما هو بالصبر على الاوامر واليقين في الهداية » (الشعراني ٢ : ٦ ، ٧ ، ٨) وهو – بخلاف متصوفة هذا الدور خاصة – مقتصد بالكرامات ، فالكرامة عنده ان يمد الله تعالى العبد بنور من عنده فيعرف العبد حينئذ نفسه حق المعرفة (الشعراني ١ : ٤ ، ١٥ ، ٢ : ١٢ س) اما الخوارق فلم يأبه لذكرها .

ولذلك كان الكشف عند الشاذلي وصفاً معتدلاً ، وهو نوعان : نوع العامة يبدأ بحسن سياسة النفس حتى يشرق عليه نور القلب فيشتغل حينئذ بسياسة القلب ، فاذا احسن سياسة القلب اشرقت عليه انوار الروح ، ثم ترقى بعد ذلك لليقين . واما الكشف الخاصة فهو ان يشهد الصوفي بنور العقل موجوداً لاحد له ولا غاية يضم كل الكائنات كما يبصر البناء بيتاً في افكاره (ينبني البيت) ، كما يفعل المهندس حينما

يريد ان يضع تصميما لبناء عظيم) هذا الموجود ليس الله ، بل هو الوجود الكلي الذي تتجلى فيه قدرة الالوهية واسرار صنع الله — ومع ذلك فهذا كله شيء يجب الا يبوح به العارف . ثم هناك طبقة ثالثة ، هي طبقة المحبوبين (الذين يحبهم الله) فطريقة الكشف لهؤلاء ان يلقي الله عليهم « نوراً من ذاته » فيغيبوا عن انفسهم وتضمحل في خيالهم اشكال الكائنات وتنطمس العلل والاسباب ، فلا يبقى حينئذ (فيما يتعلق بالانسان) الا العدم الذي لا علة له — ويبقى من اشير اليه (بانه) لا وصف له ولا صفة ولا ذات ، واضمحلت النعوت والاسماء كذلك فلا اسم له ولا صفة ولا ذات . فهنالك ظهر من لم يزل ظهوراً لا علة فيه ، بل ظهر بسره لذاته في ذاته ظهوراً لا اولية له ، بل نظر من ذاته لذاته في ذاته . وهنالك يحيا العبد بظهوره حياة لا علة لها ، وصار (العبد) اولا في ظهوره لاظاهراً قبله . فوجدت (حينئذ) الاشياء باوصافه وظهرت بنوره في نوره سبحانه وتعالى . ثم يغطس (العبد) بعد ذلك في بحر بعد بحر الى ان يصل الى بحر السر ، فاذا دخل السر غرق غرقا لا خروج له منه ابد الاباد ، فان شاء الله بعثه « بعد ذلك » خليفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحيي به عباده ، وان شاء ستره ...

وابن طفيل الف كتاباً من امتع الكتب واحسنها عبقرية وابتكاراً ، هو قصة حي بن يقظان ، ذهب فيه الى ان الانسان ذا الفطرة الفائقة يستطيع ان يصل بنفسه ومن طريق عقله وحده ، الى ان يعرف كل شيء في هذا الوجود من ادنى دركات الاجسام المادية الى ارقى درجات الصور الروحانية . ولقد استطاع ابن طفيل — على لسان حي بن يقظان — ان يدل على هذه كلها عن طريق العقل حتى طلب معرفة الله ، ولكنها اعيت عليه من طريق العقل فانقلب متصوفاً وعرف الله من طريق الكشف والمشاهدة ، باشراق نور الله على القلب . ومع ان ابن طفيل قد حمل على الغزالي حملة عنيفة فـــانه يتدمه لطلبه معرفة الله بالكشف مـــن طريق القلب .

وتصوف ابن طفيل كسائر التصوف يقتضي انساناً فائق الفطرة ورياضة خاصة قائمة على اعتزال الناس والاجتزاء باليسير الضروري من الطعام ثم دوام الفكرة والتأمل في الله مع الدوران على النفس او حول رابية او شجر ... هذه الرياضة

ثمر الكشف والمشاهدة الذين يعبر ابن طفيل عنهما كما يلي،يقول عن حي بن يقظان « انه لما فني عن ذاته وعن جميع الذوات ولم ير في الوجود الا الواحد القيوم وشاهد ما شاهد ثم عاد الى ملاحظة الاغيار(الاشياء المغايرة - المخالفة - كما كان قدشاهدها) عندما افاق من حاله تلك التي هي شبيهة بالسكر ، خطر بباله انه لا ذات له يغاير بها ذات الحق ، وان حقيقة ذاته هي ذات الحق ... بل ليس ثمة شيء الا ذات الحق »

على ان تصوف ابن طفيل عنصر ضعف لا عنصر قوة ، وموطن الضعف فيه انه لا يتفق مع التطور الطبيعي الذي افترضه للبشر ومع الفكر التي كتب قصته من اجلها ، في استغناء ذوي الفطرة الفائقة عن هداية الرسل . ذلك لان الرسل عنصر مهم جداً في بناية التصوف الاسلامي

قسم مؤرخو التصوف جمهرة المتصوفين قسمين كبيرين : المأخوذين في ابتداء امرهم في طريق المحبين « الذين يحبون الله » والمأخوذين في طريق المحبوبين « الذين يحبهم الله » اما الاولون فيسمون بالمجاهدة حتى يكشف لهم او يصلوا، اما الآخرون فانه يكشف لهم من غير سعي منهم بل بلطف من الله ، ان الله يجذبهم عن الحس بما حولهم اليه ، حتى يصلوا الى الاتحاد به في حال من الذهول . على ان « الجذبة » اذا كانت ترد ثم تنقطع فانها تسمى «حالا » اما اذا دامت «وابقى المتصوف على جذبته مارد الى الاجتهاد بعد الكشف » فيسمى «مجذوباً» ويبدو ان هذا المعنى للجذب قديم ورد عند الحلاج ولكن في معنى مخالف للمعنى الذي استقرت عليه الكلمة فيما بعد ولا ريب في ان المجذوب كان عندهم افضل من السالك وقـــد يسمون من لا شيخ (مرشد) له بالمجذوب .

ما في العصر الذي نريد تأريخه فلقد سمرا هذه الاحوال الشاذة «حال السلب وحال الجذب » والذي سلب او جذب هو عندهم ذلك الذي «جن حبا بربه الذي خلقه » فاخذت تظهر عليه عوارض الجنون حيناً بعد حين . وهم يسمون هذه العوارض التي تأتي مرة بعد مرة (غلبة الحال) فاذا استمرت من دون انقطاع كان صاحبها « مجذوباً »

وعلى هذا فان الصوفية انقسموا في روحانيتهم واخلاقهم واستعدادهم وصلاحهم وحبهم لله الى رتب ودرجات عديدة. فاذا بهم يسيرون على حسن نظام دقيق فهناك المريد المبتدىء، وهناك المتدرج، وثم درجات كثيرة متعددة تمتد الاحوال والمقامات وهناك الشيوخ وطبقاتهم والاقطاب الذين تمهروا حكمة الكون، وجمعوا في صدورهم سر الاسرار واسم الله الاعظم. وقد اتفق اشهر المؤرخين من المتصوفين على حصر الدرجات فيما يلي :

(١) المريد، وهو المبتدىء الذي حاول ان ينضم الى احدى الفرق الصوفية

(٢) السالك المجرد، لا يؤهل للمشيخة، ولا يقدر على بلوغها لبقاء صفات نفسه عليه. فيقف عند حظه من رحمة الله في مقام المعاملة والرياضة ولا يرتقي الى مقام آخر

(٣) المجذوب المجرد، وهو الذي رفع الحق عن قلبه شيئاً من الحجب ولا يؤهله للمشيخة، ويقف عند هذا الحد.

(٤) السالك المتدارك بالجذبة وهو الذي ترفع عن قلبه الحجب في اول الامر، ويتوصل الى رؤية الحق، ويتخلص من قيود ذاته واسر صفاته الجسمانية ويقدر ان يقول: لا اعبد ربا لم اره، ثم يقوم بجميع الواجبات الصوفية، دون عناء واجهاد الجسم.

(٥) القطب وهو مرجع كل الشيوخ الذين يترأسهم. فالقطب هو الرئيس العام لحركة التصوف في البلاد الاسلامية، وهو الوحيد الذي انتقل اليه العلم الحقيقي واسم الله الاعظم في عصره، وهو الذي عرف سر عالم الشهادة وعالم الامر، ولا يجوز ان يحمل هذه الاسرار رجلان في عصر واحد لذلك لا يجوز في شرع التصوف ان يوجد قطبان في وقت واحد معاً

وجاء في كتاب التعريفات للسيد الجرجاني قوله :

المجذوب — هو من اصطفاه الحق لنفسه، واصطفاه بحضرة انسه، واطلعه بجانب قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب.

الشيخ عبد الرحمن المجذوب

شيخ في سلسلة الطريق الشاذلية

الشيخ عبد الرحمن المجذوب شيخ في سلسلة الطريق الشاذلية — فقد أخذ الشيخ علي نور الدين اليشرطي عن ابي عبدالله محمد بن حمزة ظافر المدني عن الشيخ ابي احمد العربي الدرقاوي ، عن الشيخ علي العمراني ، عن الشيخ العربي بن احمد بن عبد الله ، عن ابيه الشيخ احمد بن عبد الله ، عن الشيخ قاسم الخصاصي ، عن الشيخ عبد الرحمن الفاسي ، عن الشيخ عبد الرحمن المجذوب ، عن الشيخ علي الصنهاجي ، عن الشيخ ابراهيم الفحام ، عن الشيخ احمد زروق ، عن الشيخ احمد بن عقبة الحضرمي ، عن الشيخ يحيى القادري ، عن الشيخ علي وفا ، عن والده الشيخ محمد بحر الصفا ، عن الشيخ داود الباخلي ، عن احمد ابن عطاء الاسكندري ، عن الشيخ ابي العباس المرسي عن الشيخ الامام ابي الحسن الشاذلي ، عن القطب الشيخ عبد السلام ابن بشيش ، عن القطب عبد الرحمن المدني ، عن القطب تقي الدين الفقير عن القطب فخر الدين ، عن القطب نور الدين ابي الحسن ، عن القطب تاج الدين ، عن القطب شمس الدين محمد السيواسي ، عن القطب زين الدين القزويني ، عن القطب ابي اسحاق محمد البصري ، عن القطب ابي القاسم احمد المرواني ، عن القطب ابي محمد سعيد ، عن القطب سعد ، عن القطب محمد فتح السعود ، عن القطب سعيد القزويني ، عن القطب ابي محمد جابر ، عن اول الاقطاب امير المؤمنين الحسن بن فاطمة الزهراء ، عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، عن سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .



حقائق للتاريخ

من هم آل المجذوب

في صعيد مصر قبيلة المجاذيب ، وفي السودان قبيلة المجاذيب ، وفي كل من بلدان فاس وتونس ومصر ، ونابلس ، وحوران ودمشق وطرطوس وطرابلس وصيدا وبقاع العزيز وبيروت من يحمل اسم آل المجذوب .

واذا نظرنا الى التاريخ لنطلع على مدى القرابة بين هذه العائلات التي يحمل كل منها اسم آل المجذوب ، وعلى الجد الجامع بينهم ، رأينا التاريخ يقول . حمل اسم المجذوب جماعة كثيرون من مختلف البلدان لا سيما من جماعة الصوفيين ، ولا انساب بينهم . وخلف من بعد كل منهم خلف حمل اسم ابيه وجده (المجذوب) ، فكان آل المجذوب منتشرين في البلدان ولم يكونوا من جد واحد . وقال لنا التاريخ انه قد يكون من آل المجذوب من اقام في بلد واصله من آل المجذوب في بلدة اخرى كآل المجذوب في دمشق واصلهم من آل المجذوب في حوران . وآل المجذوب في صيدا واصلهم من آل المجذوب في حوران . وآل المجذوب في تونس واصلهم من آل المجذوب في الساقية الحمراء من مدينة فاس . وآل المجذوب في بيروت واصلهم من آل المجذوب في الساقية الحمراء من مدينة فاس ايضاً .

ونحن الذين نريد اثبات الحقيقة في سجل آل المجذوب نسباً وصهراً ، اقتصرنا على احصاء آل المجذوب ونسلهم وصهرهم . الذين هم من بيروت ويرجع نسبهم الى آل المجذوب في الساقية الحمراء من مدينتي فاس وتونس اذ انه ليس لدينا ما يثبت لنا القربى بغيرهم من آل المجذوب المتعددة اجدادهم . وليس لاحد ان يدعي غير ابيه ولا ان ينتسب لغير جده ولو كان جده مجوسياً .

روي ان احد العلماء الادباء كان ينتسب الى البرامكة ، وكان اهل دمشق ينكرون عليه هذه النسبة . وسأله بعضهم عن ذلك مرة فقال : العالم ما الفائدة من انتسابي للبرامكة وهم قوم قد بادوا وكان اصلهم من المجوس اذا انا لم اكن من سلالتهم : وانا بانتسابي اليهم اريد ذكر حقيقة ليس الا .

آل المجذوب في بيروت

(١)

آل المجذوب في بيروت – من المتواتر ان آل المجذوب في بيروت هم من السادة الاشراف آل المجذوب المقيمين في ناحية الساقية الحمراء من مدينة فاس من مراكش من بلاد المغرب الاقصى . لكن ليس لدينا ما يبين لنا سبب هجرة جدنا المجذوب من مدينة فاس الى بيروت، ولا ما يعرفنا مبدأ هجرته اليها . ولكن الآثار تشهد ان آل المجذوب كانوا موجودين في بيروت في اواسط القرن العاشر للهجرة النبوية . وان امامة زاوية المجذوب التي كانت قائمة في بيروت محل بناية المجلس النيابي اليوم والتي هدمتها البلدية فيا هدمته من مدينة بيروت القديمة سنة ١٩٢٠ – كانت «امامة زاوية المجذوب» في آل المجذوب في القرن العاشر المذكور .

وبقيت امامة زاوية آل المجذوب في آل المجذوب يتوارثونها كابرا عن كابر مدة ثلاثمائة سنة . ثم انتقلت منهم الى المشايخ من آل الرفاعي الكرام مدة خمسين عاماً . حيث استردها منهم العالم الازهري الشيخ عبد الرحمن المجذوب .

وكان آل المجذوب منصرفين الى التفقه في الدين واحياء سنة سيد المرسلين دأبهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويسارعون في الخيرات ، واولئك هم المفلحون ، وقد كان منهم العلماء والائمة والمدرسين وارباب المناصب واصحاب المراتب يؤيدون الوجاهة حقها ، والعلم حقه ، والدين حقه .

وقد صاهرت عائلات بيروت الكبرى القديمة آل المجذوب ، فلم يمض ردح من الزمن حتى اصبح لآل المجذوب في معظم بيوت مسلمي بيروت ذرية ونسب وصهر ، وقد تجاوزت ذرية آل المجذوب وصهرهم ونسبهم بيروت فكان لهم بنين وحفدة في صيدا وطرابلس ودمشق وغير ذلك في البلدان فكان ذلك مدعاة عز وفخر لهم ومباهاة ، هي المقصودة بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : تناكحوا تكثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة ،

(٣)

سيدي الشيخ محمد المجذوب

سيدي الشيخ محمد المجذوب — هو الجد الاعلى لآل المجذوب في بيروت منذ اواخر القرن العاشر الهجري ، وكان عالماً عاملا وتقياً عظيماً وصوفياً كبيراً وهذه صفات اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقد كانت له امامة زاوية المجذوب المنسوبة اليه يقيم فيها الصلوات الخمس ويقوم فيها بالوعظ وكان اتخذ له مصلى في جبانة الباشورة في ثلثها الاول من الجهة الشمالية الغربية يختلي فيه للتعبد ومناجاة الحق جل وعلا آناء الليل واطراف النهار ، وكان مسكنه مع افراد عائلته قرب زاوية المجذوب في محلة المجذوب المنسوبة اليه .

وتوفي رضي الله عنه عن بنين وحفدة ، نهجوا في نهجه ، وسلكوا طريقه ، وتفشوا على الخلائق ، ودفن بجانب مصلاه في جبانة الباشورة . وقبره الشريف يزار ويتبرك به ، وقد زاره وتبرك به وقرأ له الفاتحة سيدي العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي اثناء مروره في بيروت كما هو مذكور في كتاب رحلة النابلسي رضي الله عنه وارضاه .

وقد جدد بناء مقامه الشريف حفيده ابو حسن الحاج احمد المجذوب وبهذه المناسبة كتب سيدنا الوالد الشيخ ابراهيم المجذوب على شاهدة القبر هذه الابيات

هـذا مقام محمد المجذوب في ... حب الاله له تحن قلوب

موصل الى الشرق من غرب العلى ... وله القبـاء وعنده الموهوب

ولقد غدت بيروت مذ حلت به ... كحديقة يجلى بها الطـروب

في روض هذا القبر حل وفوقه ... غيث المراحم والرضا مسكوب

واقرأ له السبع المثاني والتفت ... بصـلاة والله السميع مجيب



(٣)

الشيخ محمد المجذوب الثاني

الشيخ محمد المجذوب «الثاني» هو حفيد سيدي الشيخ محمد المجذوب «الاول» ولد عام ١١٤٠ هـ ، وكان عالما فقيها من اهل التقوى والصلاح ، وتولى امامة زاوية المجذوب ، ليقوم فيها مقام ابيه وجده بأقامة الصلوات الخمس والوعظ والارشاد

وقد رزق من الاولاد الحاج مصطفى والحاج يحيى والسيد حسن والسيدة عائشة المجذوب وتوفي عام ١٢٠٨ هـ

• • •

(٤)

الحاج مصطفى المجذوب

الحاج مصطفى المجذوب - هو النجل البكر للشيخ محمد المجذوب(الثاني)ولد عام ١١٧٠ وقد انصرف في بدء شبابه عن المشيخة وامامة زاوية المجذوب الى وظيفة « تكجي باشي بيروت » وهي رئاسة القوة المسلحة لحماية ثغر بيروت وتوطيد دعائم الامن فيها ،

وتزوج الحاج مصطفى المجذوب السيدة منصورة بنت السيد محمد قدورة ورزق منها ولديه السيد ابراهيم والسيد محمد وتوفي عام ١٢٢٨ هـ

• • •

(٥)

السيد ابراهيم المجذوب

السيد ابراهيم المجذوب - ابن الحاج مصطفى المجذوب ، ولد عام ١٢٠٥ وعاش امياً وكان يقول ليتني تعلمت القراءة والكتابة ولو بقلع عيني اليمنى. وقد انصرف الى الاعمال التجارية وكان من الرجال المعدودين بالفروسية والشجاعة .

وكانت المنافسة قائمة بين قاضي بيروت العلامة الشيخ احمد الاغر وبين مفتيها

العلامة الشيخ عبد اللطيف فتح الله المفتي ، وكان السيد ابراهيم متحزباً للمفتي فتح الله المفتي . وعلى سبيل التكرزة والتحدي ، ذهب السيد ابراهيم في اواخر ذات ليلة الى ما تحت شبابيك دار السيد الاغر ليضرب بعصاه تراب الارض وليصرخ باعلى صوته يا غافل وحد الله ... الصبح قريب ... فيستيقظ السيد الاغر من نومه مذعوراً على الضجة والصوت ، ونقدم حرس السيد الاغر وقبضوا على السيد ابراهيم ، وقال قائل منهم : اقتلوه ... فصرخ بهم السيد ابراهيم قائلاً : اتقتلون رجلاً يقول ربي الله ... ويدعو المؤمنين الى الصلاة ... فكانت نكتة منه ، وحسن تخلص ضحك له الحرس وتركوه .

(٦)

الحاج احمد المجذوب

الحاج احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب ، من سلالة سيدي الشيخ محمد المجذوب . وقد قضى جل حياته بالتجارة

ولد في بيروت عام ١٢٥٠ ه

والدته : السيدة آمنة بنت السيد مصطفى ابن السيد احمد ابن الحـــاج زين الدين ابن الحاج شاهين .

جدته لابيه : السيدة منصورة بنت السيد محمد قدورة .

جدته لوالدته : السيدة رقية بنت السيد احمـــد بن مصطفى آغا المعروف بالست دية .

زوجته : السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي .

اولاده : السيد يوسف والسيد هاشم والسيد توفيق والسيد نجيب والدكتور عثمان والسيد مصطفى ، والانسة سعاد والانسة يسر والانسة هند .

وكان عالي الهمة ابي النفس لايصبر على ضيم ، وكان مفكراً مدبراً بعيد النظر صادق اللهجة حر الضمير ، ورأى ان الحياة جهاد وان العيش جدال وان السعي مطلوب فغرس في نفوس اولاده الشهامة ومعـــالي الامور وحب العمل حتى اذا



الحاج احمد المجذوب

شب كبيرهم السيد يوسف هيأ له معدات السفر الى بلاد الترنسفال وودعه اليها ودعا له بالتوفيق . ولما ترعرع ولده الثاني السيد هاشم قدمه صاغراً وتعجيلاً للخدمة العسكرية بصفة (متطوع). ولما انشأ ولده الثالث السيد توفيق الحقه باخيه الاكبر السيد يوسف الى بلاد الترنسفال . وعلم اولاده الثلاثة الآخرين السيد نجيب والسيد عثمان والسيد مصطفى في الكلية الاميركية في بيروت . ولما اتم السيد نجيب علومه فيها ارسله الى دار الهجرة في اثر اخويه ، وابقى الوالد عنده في بيروت الاخوين الدكتور عثمان والسيد مصطفى ، يعلمهما ويهذبهما في الكلية الاميركية . وهكذا فان هذا الوالد الحنون قام بواجبه نحو اولاده ونحو بلاده عندما رباهم التربية الصالحة وغذاهم بالمبادىء الشريفة واعدهم لأن يكونوا رجال المستقبل . وكانت نتيجة توجيهه لهم ان رأيناهم ثمرات يانعة في حقل الوطن . هذا عدا ما يبدو فيهم من الاتحاد والتعاضد واحترام بعضهم بعضاً وعطف كل منهم على الآخرين

وفي دار المهجر نجح اولاده وتوفقوا وكانوا يرسلون اليه ما يقتصدون من الدراهم . وكان الحاج احمد يشتري بهذه الدراهم عقارات ، يسجلها باسمه الشخصي . ولما عاد اولاده من دار هجرتهم الى بيروت حاملين ثروتهم لم يكتفوا باقرار عمل والدهم بتسجيله باسمه العقارات المشتراة باموالهم التي اكتسبها كل منهم بعرق جبينه . بل انهم وضعوا تحت تصرفه مــا يحملونه من ثروة ايضاً . وكل منهم يقول ليس لنا شيء بوجود والدنا ، ما دام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : انت ومالك لابيك .

وشكر الوالد لاولاده حفظهم حقوق الابوة وافتتح لهم محلاً باسم مجــذوب اخوان ليكون كلهم فيه سواء القاطنين منهم والمهاجرين فاطــاعوا امره وتابعوا اعمالهم مغتبطين بهذا الوالد الرؤوف الرحيم .

اما هو فانه بعد ذلك اعتزل العمل وقضى بقية ايامه قرير العين بهؤلاء الاولاد البررة الذين كانوا المثال الصالح بالتضامن والتحابب . وقد توفي الحاج احمــد المجذوب عام ١٣٣٢ هـ مبكياً على عطفه وحنانه وبره بآله وخدمته لوطنه وعلى ما تزوده في دنياه من تقوى الله والعمل الصالح ، يرفعه عند الله درجات فيحشره مع

جلاله ـ بعفوه وكرمه ـ في عداد اولئك الذين انعم الله عليهم من الصديقين والشهداء والنبيين ، وحسن اولئك رفيقاً .

• • •

(٧)

السيد يوسف المجذوب

السيد يوسف ابن الحاج احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب . ولد عام ١٢٩٢ هـ

والدته : السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي .

جدته : لابيه السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين .

جدته لوالدته : السيدة امينة اللبان

زوجته : السيدة وداد بنت السيد عبد الغفور بكداش

اولاده : الدكتور احمد والسيد زكريا والسيد وفيق والسيدة عادلة والآنسة اميمة والآنسة نبيلة .

اعماله : اشتغل في سوق بيروت التجارية ثم رحل الى الترنسفال للتجارة حيث كان ابن عمه السيد محمد المجذوب فيها . وذلك عام ١٩٠٣ . وحضر فيها حرب البوير والانكليز . حيث كانت تجارته على المعسكرات . وهناك تعلم صناعة الحلويات الافرنجية . وبقي يجد ويجتهد حتى عام ١٩١٠ حيث عاد الى وطنه بيروت ليكون احد اركان شراكة محلات مجذوب اخوان وليستلم معمل الحلويات فيها .

وفي سنة ١٩٣٠ اعتزل السيد يوسف العمل واستولى على حصته من محلات مجذوب اخوان واستقل بعقاراته التي كانت بشراكة اخوته بعد وفاة ابيه ، وتفرغ الى ادارة املاكه وتربية اولاده وتعليمهم .

وهو اليوم كبير آل المجذوب في بيروت وهو مرجعهم ومستشارهم الناصح الامين . على رغم حبه للعزلة والانفراد .



(٨)

السيد هاشم المجذوب

السيد هاشم ابن الحاج احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب

ولد عام ١٢٩٦

والدته : السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي .

جدته لابيه : السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين

جدته لامه : السيدة امينة اللبان

زوجته : السيدة نهال بنت السيد امين بالخش .

علومه : تعلم في المدارس الاهلية في بيروت

اشغاله : عندما بلغ اشده تطوع في الجيش العثماني مدة خمس سنين ، ثم صار احد اركان محلات مجذوب اخوان في بيروت ، ثم اعتزل الاعمال بإشارة الطبيب .

وفاته : سنة ١٩٤٣



صورة السيد توفيق المجذوب وقرينته واولادهما

(٩)

السيد توفيق المجذوب

السيد توفيق ابن الحاج احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .

ولد عام ١٢٩٩ .

والدته : السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي .

جدته لابيه : السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين .

جدته لامه : السيدة امينة اللبان .

زوجته : السيدة حكمت بنت نجيب بك ابن عبد الرحمن باشا بيضون .

اولاده : السيد طارق والسيد مروان والآنسة امل والآنسة جنان والآنسة

عامية والآنسة لمياء .

علومه : تعلم في المدارس الاهلية في بيروت .

اشغاله : اشتغل في سوق بيروت بالتجارة ، ثم سافر الى بلاد الترنسفال وحاز توفيقاً كبيراً في تجارته هناك وعاد الى بيروت سنة ١٩١٠ ليكون احد اركان محلات مجذوب اخوان وتفرغ لادارة محل الحلويات منها فهو يديرها بنشاطه وحسن ادارته . وبجده واجتهاده نال محله شهرة عظيمة في اتقان الصنعة وصدق المعاملة . في سائر البلاد العربية .

وكان انتخب عضوا في لجنة تعليم الفقراء في القرى فخدمها مدة ثم استقال منها ، وهو الى اليوم آخذ على عاتقه ادارة محل الحلويات في محلات مجذوب اخوان ويهتم بتربية اولاده في مدارس الاميركان في بيروت .

(١٠)

السيد طارق المجذوب

السيد طارق ابن السيد توفيق ابن الحاج احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .

ولد عام ١٩٣٦ .

والدته : السيدة حكمت بنت نجيب بك بيضون .

جدته لابيه : السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي .

جدته لامه : السيدة فاطمة بنت السيد صالح الطباع .

علومه : هو لايزال تلميذاً في الجامعة الاميركية في بيروت .

● ● ●

(١١)

السيد مروان المجذوب

السيد مروان ابن السيد توفيق ابن الحـــاج احمد ابن السيد ابراهيم الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .

ولد عام ١٩٤٢

والدته : السيدة حكمت بنت نجيب بك ابن عبد الرحمن باشا بيضون

جدته لابيه : السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي .

جدته لامه السيدة فاطمة بنت السيد صالح الطباع .

علومه : هو لايزال تلميذاً في الجامعة الاميركية في بيروت

(١٢)

السيد نجيب المجذوب



السيد نجيب المجذوب وقرينته واولادهما

السيد نجيب ابن الحاج احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .

ولد عام ١٨٩٥ والدته : السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي

جدته لابيه : السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين

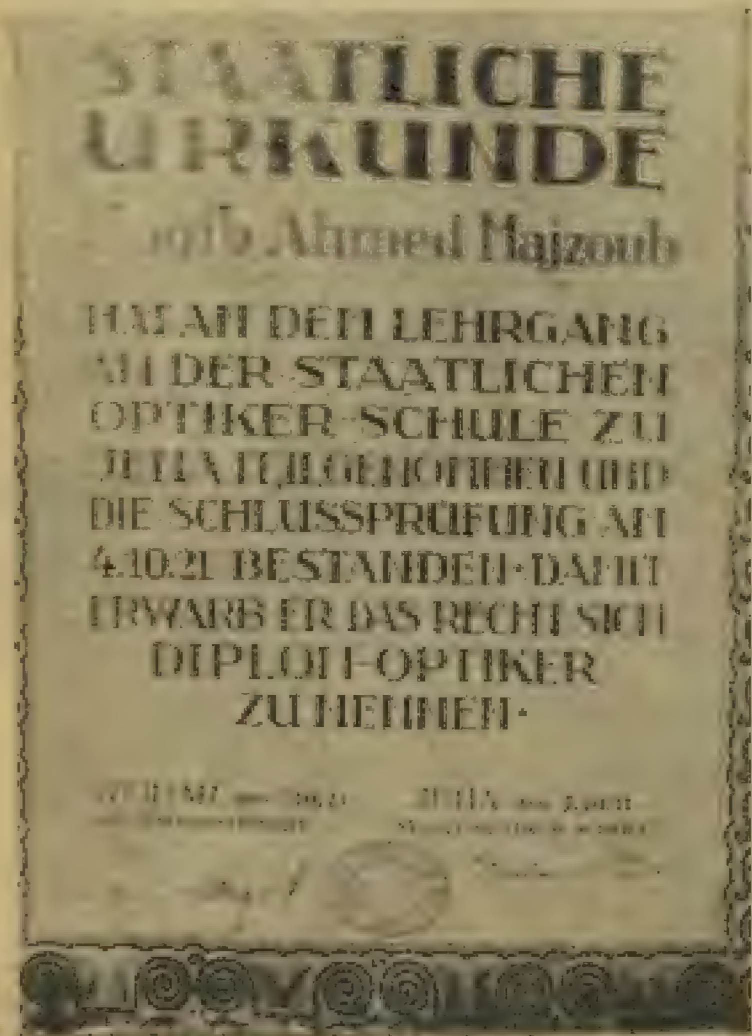
جدته لامه : السيدة امينة الهبان . وزوجته : السيدة رحاب بنت الحاج انيس الشيخ . واولاده : السيد اسامة والسيد نزار والسيد وليد والانسة

محبة والانسة عصمت والانسة ليلى .

علومه : تعلم في المدرسة الرشدية العسكرية في بيروت ثم تخرج من الكلية الاميركية فيها.

اشغاله : هاجر الى بلاد الترنسفال لاحقاً باخويه السيد يوسف والسيد توفيق حيث اقام مدة قصيرة يتعاطى التجارة ثم رحل الى مدينة (يينا) من بلاد المانيا، ودخل جـامعة (يينا) وتخرج منها اختصاصياً بعلوم النظارات حائزا شهادتها .

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها عـاد الى بيروت عام ١٩٢٠ ليؤسس فيها معمل ومصنع النظارات في محلات مجذوب اخوان . وكان موفقاً في عمله فحاز على المبيعـات في محلات مجذوب اخوان الثقة الكبرى والشهرة الواسعة في كافة الاقطار العربية . ومعمل صنع النظارات هذا هو اول معمل لصنع النظارات الفنية في البلاد العربية


STAATLICHE
URKUNDE
Ahmed Majzoub
HAT AN DEN LEHRGANG
AN DER STAATLICHEN
OPTIKER-SCHULE ZU
JENA TEILGENOMMEN UND
DIE SCHLUSSPRÜFUNG AM
4.10.21 BESTANDEN · DAMIT
ERWARB ER DAS RECHT SICH
DIPLOM-OPTIKER
ZU NENNEN ·

صورة شهادة السيد نجيب المجذوب من جامعة يينا في المانيا .

(١٣)

السيد اسامة المجذوب

السيد اسامة ابن السيد نجيب ابن الحاج احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب

ولد عام ١٩١٩

والدته : السيدة رحاب بنت الحاج انيس الشيخ

جدته لابيه : السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي

جدته لامه : الحاجة انيسة بنت الحاج سعد الدين القدور

علومه : هو لايزال تلميذاً في الجامعة الاميركية في بيروت .

● ● ●

(١٤)

السيد نزار المجذوب

السيد نزار ابن السيد نجيب ابن الحاج احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب

ولد عام ١٩٣٦

والدته : السيدة رحاب بنت الحاج انيس الشيخ

جدته لابيه : السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي

جدته لامه : الحاجة انيسة بنت الحاج سعد الدين القدور

علومه : هو لايزال تلميذاً في الجامعة الاميركية في بيروت

● ● ●

(١٥)

السيد وليد المجذوب

السيد وليد ابن السيد نجيب ابن الحاج احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج

مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب ولد عام ١٩٤٠ والدته : السيدة رحاب بنت الحاج انيس الشيخ . جدته لابيه : السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي جدته لامه : الحاجة انيسة بنت الحاج سعد الدين الغندور.

علومه : هو لا يزال تلميذاً في الجامعة الاميركية .

● ● ●

(١٦)

الدكتور عثمان المجذوب



الدكتور عثمان ابن الحاج احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .

ولد عام ١٩٠٠

والدته السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي

جدته لابيه : السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين جدته لامه : السيدة امينة اللبان . علومه : تعلم في الكلية الاميركية في بيروت حتى تخرج منها طبيباً للامراض الداخلية . ثم تخصص بامراض العيون . ثم اراد التبحر في تخصصه في طب العيون وامراض الرأس فذهب الى فينا عاصمة بلاد النمسا حيث دخل الى جامعتها الطبية ومارس التجارب فيها . ثم عاد الى بيروت فعين استاذاً للطب في الجامعة الاميركية بنوع اختصاصه امراض الرأس . وبقي فيها حتى توفي عام ١٩٣٨ مبكياً على علمه ونبوغه وعبقريته ومكارم اخلاقه

(١٧)

السيد مصطفى المجذوب



السيد مصطفى ابن الحاج احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب . ولد عام ١٩٠٢

والدته : السيدة خديجة بنت السيد عبد الرحمن الوالي

جدته لابيه السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين

جدته لأمه : السيد امينة الأبان . زوجته : السيدة ابن بنت نجيب بك ابن عبد الرحمن باشا بيضون

اولاده : السيد زياد ولد سنة ١٩٤٣ والانسة منى ولدت سنة ١٩٤٠ والانسة ندى ولدت سنة ١٩٤٦ والانسة جمانة ولدت سنة ١٩٤٩ . وهم من تلاميذ الجامعة الاميركية .

علومه : تعلم في الجامعة الاميركية في بيروت

اشغاله : هو احد اركان شركة محلات مجذوب اخوان متخصص كأخيه السيد نجيب باعمال قسم العوينات ومعمل النظارات فيها . الفنية والتجارية .

(١٨)

الشيخ عبد الرحمن المجذوب

الشيخ عبد الرحمن المجذوب – هو ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب . ووالدته السيدة آمنه بنت السيد مصطفى ابن السيد احمد شاهين ولد في عام ١٢٤٠ وطلب العلم الشريف على الشيخ حسين الغزاوي . وهاجر الى مكة المكرمة عندما كانت عساكر ابراهيم باشا تصادر الرجال لاخذهم عسكراً . وجاور البيت الحرام سنتين ، ثم عاد الى بيروت ليذهب الى الجامع الازهر ويكون في اعداد طلاب العلم فيه مدة سبع سنوات قرأ اثناءها على الامام الباجوري واستفاد من بحر معارفه الفوائد الكثيرة .

وفي اثناء جواره للازهر مر برواق الشوام شيخ الازهر الامام الباجوري . وكان الشيخ عبد الرحمن المجذوب منهمكاً في شغل غرفته فسلم عليه الامام الباجوري واراد مداعبته وملاطفته . فقال له ماذا تصنع ياعبد الرحمن ؟؟؟ هل تصنع الكبة الشامية فقال له الشيخ عبد الرحمن نعم وارجو ان يتفضل مولانا لتناول عشاء الليلة منها . فقال الامام الباجوري : نفعل انشاء الله .. ومضى في طريقه .

اما الشيخ عبد الرحمن فانه لم يكن على نية عمل كبة شامية ولا خلافها ، لانه لم يكن معه من الدراهم سوى ربع مجيدي لكن بعد قبول الامام الباجوري الدعوة اصبح مضطراً لتهيئة الكبة الشامية مهما كلف الامر . فذهب الى السوق واشترى بربع المجيدي لحماً للكبة ، وحمل اللحم بالصحن على كفه ، واذ غطت شوحة على الصحن وخطفت اللحم . فبهت الشيخ عبد الرحمن لهذه المباغتة التي لم تكن بالحسبان ثم تلا قوله تعالى . وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد . ومشى الى غرفته ومن ذهوله ودهشته بقي رافعاً يده بالصحن . كأن اللحم لايزال فيه . ولم يكد يصل الى باب غرفته وهو على تلك الحالة حتى عادت الشوحة وارجعت اللحم الى الصحن .. ففرح الشيخ عبد الرحمن بذلك واستبشر وصنع الكبة . وفي المساء جاء الامام الباجوري وتناول العشاء من الكبة . فحكى له الشيخ عبد الرحمن ما كان من امر الشوحة واللحم من خطفها له ثم اعادته الى

الصحن فقال الامام الباجوري رحمه الله : هذا بوركت ياعبد الرحمن .

وبقي في الازهر الشريف مدة سبع سنين يتفقه في الدين حتى عاد الى وطنه بيروت عالماً عاملا زاهدا عابداً .

وبوصوله وجهت عليه وظيفة التدريس العام في زاوية سيدي احمد البدوي في بيروت . ثم استعاد امامة زاوية المجذوب التي كان تولاها مشايخ آل الرفاعي الكرام مدة خمسين سنة ، بعد ان كانت في آل المجذوب مدة ثلاثمائة سنة .

وكان الشيخ عبد الرحمن المجذوب مرجعاً لفتوى حلالا المشكلات والخصومات وكان لين الجانب زاهداً في الدنيا كريم الاخلاق رؤوفاً باهله رحيما بالمؤمنين .

وتزوج الشيخ عبد الرحمن المجذوب السيدة امينة بنت الشيخ يونس البرزي فرزق منها اولاده الشيخ ابراهيم والسيد عمر والسيدة عفيفة والسيدة عابدة والسيدة رضا والسيدة سعدية .

وتوفي الشيخ عبد الرحمن المجذوب عام ١٣٠٧ ه فبكاه العلم والدين ورثاه جمهرة من الادباء منهم العلامة الشيخ احمد عمر المحمصاني بقوله :

لفقـد امام العلم تبكي المحابر ... وتهتز من حزن عليه المنابر
وانقصـان دوح العلم منه تحطمت ... وليس لها من بعده اليوم جابر
على مثله تبكي العيون تحسرا ... فلا بـدع ان شقت عليه المرائر
همام بني المجذوب ذو العلم والهدى ... به كان بيت الفقه بالدرس عامر
امام تقي زاهـد متواضع ... عليه من التقوى تجلت مظاهر
امام به ركن الكمال مشيد ... وروض المعالي فيه زاه وزاهر
امام له ذكر تضوع نشره ... غدا مثلا في الناس كالمسك عاطر
امام تضـا عنهـا الظلام بهمة ... وفكر غدا في الكون كالصبح ظاهر
وكم من اياد منه للناس قد سرت ... منافعهـا والفضل فيه عنـاصر
رأى القرب من مولاه فوزاً ونعمة ... فسار الى دار البقا وهو شاكر
وهذا سبيل كلنـا فيه سائر ... ولا شك ان الكل لله صـائر
وكل امرء يوم الحساب لواقف ... امـام كريم يوم تبلى السرائر
عليه سجال العفو ما قال قائل ... لفقد امام العلم تبكي المحـابر

(٢٠)

الشيخ ابرهيم المجذوب

معاون مفتي بيروت



الشيخ ابراهيم المجذوب – هو ابن الشيخ عبد الرحمن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب . من سلالة سيدي الشيخ ، محمد المجذوب الشافعي مذهباً ، الرفاعي طريقة . ولد في بيروت سنة الف ومائتين واثنين وثلاثين هجرية ، ونشأ في حجر والده المذكور ، وقرأ عليه اصول الطريق والفقه في الدين ، وتأويل الكتاب الكريم ، وسنة الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم . والعلوم

العربية الاثني عشر . وقد اجتمع بالعلامة المرشد الكامل الشيخ محمد الكتاني فاجازه السيد الكتاني . وبعد وفاة والده تتلمذ على المشايخ الاعلام والاساتذة الكرام الذين منهم العلامة النحرير الشيخ يوسف الاسير ، والعلامة المحدث الشيخ عبد الباسط الفاخوري ، والمرشد الكامل حجة بيروت الشيخ عبد الرحمن الحوت . والعلامة الشيخ احمد بدران . وبوفاة والده انتقلت اليه امامة الصلوات الخمس في زاوية المجذوب ، ووظيفة التدريس في زاوية البدوي ؛ وفي سنة سبع وعشرين وثلاثماية والف وجهت اليه خطابة الجمعة والعيدين في مسجد الحاج عبدالله بيهم في محلة ميناء الحصن .

وفي سنة الف وثلاثمائة وثلاثين انتخب لقراءة صحيح البخاري الشريف وختمه في المدينة المنورة برياسة صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى نجا على وفد من العلماء فقرأوه في بيروت اولا ، ثم ذهبوا الى المدينة المنورة وادوا ختمه باحتفال حافل وعادوا الى بيروت .

واجرت مديرية الاوقاف تشكيلات ادارية اصبح الشيخ ابراهيم بموجبها اماما لصلاة العصر ومدرساً عاماً في الجامع العمري الكبير . والشيخ ابراهيم المجذوب هو احد اعضاء الجمعية العلمية وكان معيناً لطلاب العلوم الدينية في مدرستها في بيروت ، وقد نال من الدولة العثمانية رتبة بيقا زمير العلمية بموجب ارادة سنية سلطانية وفي سنة ١٩٢٠ عين معاوناً لمفتي بيروت .

ومنذ صباه كان ولوعا بالادب ونظم الشعر . وله ديوان شعر ومن نظمه قوله وهو في زيارة الضريح النبوي في حرم المدينة المنورة :

يا سيد الرسل يا خير الانام ومن	بالجسم والروح قد نلت اللقا جهرا
أمنن عليّ بعطف منك يا سيدي	فالعبد في الباب أمسى يرتجي البشرى
انت النبي الذي نلت الشفاعة في	يوم الحساب وقد حزنا بك الفخرا
وانت اعظم مخلوق نظيره لا	نلقاه يا ساكناً في القبة الخضرا
يا صاحب المعجزات الباهرات لقد	اعطاك رب السما الآية الكبرى
ان الوفود الى اعتابك ابتدأوا	يرجون منك التفاتاً يا ابا الزهرا
صلى عليك اله العرش ما دامت	في الذكر سورة سبحان الذي اسرى



الشيخ ابراهيم المجذوب في اللباس الرسمي لرتبة ازمير العلمية

تزوج الشيخ ابراهيم المجذوب نفيسة بنت الحاج محمد صالح مومى ، فولدت له عبد الرحمن واضع هذا الكتاب، وعفاف زوجة الدكتور البيطري السيد سامي سعد الدين رمضان .

ولما توفيت نفيسة مومى زوجته الاولى تزوج نجلا بنت سعد الدين رمضان وانجب منها ولده رياض وبسر مجذوب .

وانتقل الى جوار ربه في اليوم الرابع من كانون الثاني عام الف وتسعمائة وسبعة وثلاثين .

ذكرى الشيخ ابراهيم المجذوب

اذا اراد الله بعبد خيرا الهمه الطاعة والزمه القناعة وفقهه في الدين وعضده باليقين فاكتفى بالكفاف واكتسى بالعفاف

بعد مرور عام لوفاته اقام له اهل العلم والفضل حفلة تذكارية كتبت مجلة الرياض الزاهرة بمناسبتها المقال التالي .

في اليوم الرابع من الشهر الاول من العام الماضي سنة ١٩٣٧م انتقل الى جوار ربه المغفور له الشيخ ابراهيم المجذوب معاون مفتي بيروت امام العصر في الجامع العمري الكبير وامام الظهر والدرس العام في جامع الدباغة وخطيب جامع عين المريسة في بيروت عن عمر ناهز عاما اثر مرض لازمه مدة طويلة حتى اقعده يوماً وبعض يوم فاضت فيه روحه الى خالقها رضي الله عنه وارضاه .

وانتشر نعيه في البلدة على ألسنة القوم وفي المآذن وفي الصحف السيارة وبأوراق النعوة فتم افد الناس زرافات ووحدانا يشاطرون آله الاسى ثم مشت بيروت بعلمائها ووجوهها واعيانها وتجارها وادبائها وسائر طبقات الناس فيها في موكبه حيث صلي عليه في الجامع العمري الكبير في وقت الظهر ثم اودع جدث الرحمة والرضوان في مدفن العائلة في جبانة الباشورة .

واذ كان المرء حديثا بعده فبمناسبة مرور عام على وفاته نرى ان نحدث عنه ليكون لنا اسوة حسنة في ابراهيم .

الانسان في هذه الحياة بدن وروح تزينها الأخلاق فمن كان ذا خلق كريم كان انسانا كاملا وعاش سعيداً وقضى شهيداً . اجل ان الانسان الكامل باخلاقه وبأخلاقه يعيش بسعادة وبأخلاقه يقضي بشهادة لأن كريم الاخلاق يكسب رضا الخلق فيعيش بينهم محبوبا موفور الكرامة ناعم البال قرير العين وهذه هي السعادة كل السعادة وكريم الاخلاق يحرز رضا الخالق بما وقر في صدره من تقوى وما يتحلى به من طاعة الله باتباع اوامره واجتناب نواهيه والتسليم للقضاء والقدر فينال بذلك اجر الشهادة ويحشره الله مع النبيين والصديقين والشهداء .

وما كان الجنـان الشيخ ابراهيم — سلام على ابراهيم — يحسن سيرته وطيب سريرته فاز بالحسنيين وحاز سعادة الدارين واذا احب الله عبدا حببه الى الخلق ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

سمع المغفور له عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فكان رضي الله عنه يعطي كل ذي حق حقه قائلا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا ، وكان شعاره قل آمنت بالله ثم استقم .. وجه الشيخ ابراهيم رضي الله عنه وجهه للذي فطر السموات والارض فكان حنيفا مسلما وكانت صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين . ثم اقبل الشيخ ابراهيم على نفسه يستكمل فضائلها فطلب العلم وتفقه في الدين وتعلم تأويل الاحاديث وصحب العلماء ومشى على آثار الصالحين متخذا من القرآن الكريم ومن سنة النبي العظيم شرعة ومنهاجا فكان يتقي الله ما استطاع ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة ويدفع بالتي هي احسن السيئة وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويسارع في الخيرات وكان يتقي الشبهات ويترك ما يريب ولا يتداخل فيما لا يعنيه يلزم الصمت والتفكير ويعرض عن اللغو ويتنزه عن اللهو ويعرض عن الجاهلين ويتحمل مصائب الدهر بالصبر واصطبار فلا يتكلم الا بما فيه الصالح ولا يحرك لسانه بشكوى وان تصبه سراء حمد وشكر وان اصابته بأساء حوقل واستغفر .

وامتاز الشيخ ابراهيم رضي الله عنه بزهده في الدنيا ولولا ان الدنيا مزرعة الآخرة لما كانت تساوي عنده مقدار حبة من خردل وكان يقول الحديث الشريف الدنيا مزرعة الآخرة . . . ومن اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها . وعلى هذا فقد كان عفيف النفس ابيا قنوعا بما قسم الله ولم يكن يفرح بموجود ولا يتكلف لمفقود . وكثيرا ما كان يؤثر غيره على نفسه ولو كان به خصاصة .

واشتهر رضي الله عنه بالحلم — ان ابراهيم لحليم اواه . وعرفت فيه مسالمة الناس فكان لا يغضب الا للحق او اذا انتهكت حرمات الله .

وكان يؤدي الحق الى غيره ولا يغفل عن المطالبة بحقوقه وكان حافظاً للعهد موفياً بالوعد يثابر على القيام بالواجب حتى انه ليتحمل المشاق في سبيل الدوام على وظيفته فلم ينقطع دروسه عليها الا يوم وفاته رغم شيخوخته ومرضه .

وكان حر الضمير عف اللسان صادق اللهجة ذا افكار نيرة واراء صائبة كأنه أوتي الحكمة وفصل الخطاب .

اما واجباته نحو اهله وابناء بلدته ووطنه فقد كان براً بأهله مكرماً لجاره معززاً لضيفه وفياً لاخوانه معظماً للعالم ومرشداً للجاهل . وكان يسأل الناس عما في الناس ويشارك الناس في افراحهم ويواسيهم في احزانهم ويعود المرضى ويشيع الجنازة ويعطي السائل ويعمل على نصرة المظلوم وبذل المعروف واغاثة الملهوف .

وقد اشترك في عدة جمعيات خيرية ودينية وادبية وعلمية كان له فيها خدمات مفيدة ومآثر حميدة كما انه جاهد بلسانه وقلمه ونصح وارشد ووعظ فافاد وعلم فاجاد وترك تلاميذ عديدين هم في مقدمة العلماء العاملين كما ان له مؤلفات منشورة بالطبع ومؤلفات محفوظة بالخط .

وبالجملة فان المغفور له الشيخ ابراهيم الجدرب رضي الله عنه وارضاه وجعل من ذكراه درساً للعلم ومناراً وحرى للفضيلة عاش سعيداً وقضى شهيداً ولمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

فاذا قيل هذه اخلاق محمدية وآداب نبوية . . . قلت اجل . . . فانه ينبغي لعالم ان يكون محمدياً خلقه والا فكيف يكون العلماء ورثة الانبياء وكيف يصح فيهم اذا لم يكونوا كذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل .

وقد قال الله تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) ومن اولى من السبط باتباع الجد في سبيل المجد .

بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم

• • •

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح

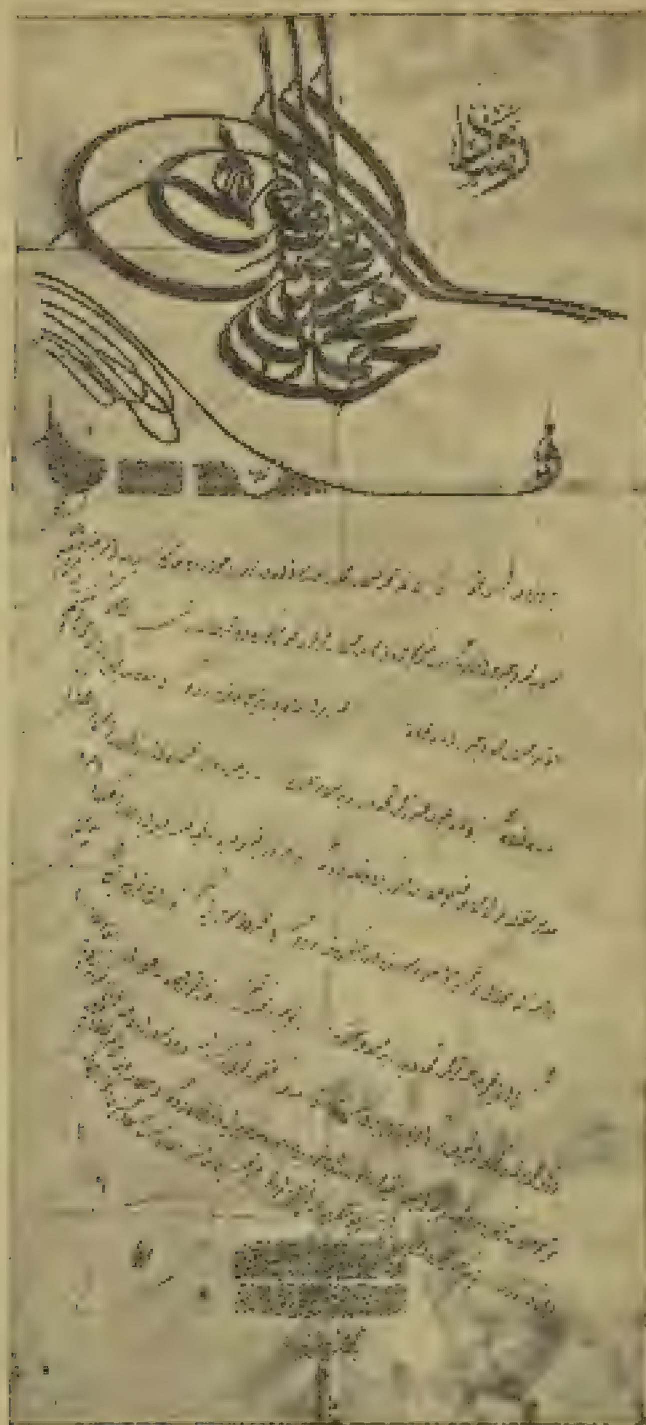
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

هذا وقد جرى القلم بتاريخ لوفاته كتبناه على ضريحه الكريم وهو قولنا

(رضوان) (ابراهيم مجذوب) العلي   قد سار لله العظيم الجاه
فافتح جنان الخلد في تاريخه   لسمي ابراهيم خليل الله



كشكول سيدي الشيخ محمد المجذوب . وهو من لوازم المتصوفين الفقراء . . . الى الله . واحتفظ به مشايخ آل المجذوب منذ ٤٠٠ سنة كأثر تاريخي حتى عهد به سيدنا الوالد الشيخ ابراهيم المجذوب لى اخينا رياض المجذوب .



صورة البراءة الشريفة الصادرة من جلالة السلطان محمد رشاد بتوجيه امامة الجمعة والعيدين في جامع الحاج عبد الله بيهم في دار المريسة في بيروت الى الشيخ ابراهيم المجذوب .

(٣٠)

السيد عبد الرحمن المجذوب

السيد عبد الرحمن ابن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد الرحمن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .

ولد عام ١٣٠٨ ﻫ



والدته : السيدة نفيسة بنت الحاج محمد صالح موسى .

جدته لابيه : السيدة امينة بنت الشيخ يونس البزري .

جدته لامه : السيدة صالحة بنت السيد محمد عمر بيهم .

زوجته : السيدة صديقة بنت السيد عبد الرحمن حمود .

علومه : تخرج من المكتب الاعدادي التركي في بيروت . ثم تخصص بفن التربية والتعليم وحمل شهادة دار المعلمين في بيروت . ثم تفرغ لطلب العلم الشريف وادى امتحان السنة الرابعة امام مجلس العلماء في شعبة اخذ العسكر .

اشغاله : معلم في مدارس الحكومة من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩٣٦ ثم تقاعد من الوظيفة واصبح يتناول مرتب التقاعد .

مؤلفاته : دروس الدين والاخلاق خمسة اجزاء في المذهب الشافعي . ودروس الدين والاخلاق ثلاثة اجزاء في المذهب الجعفري . وقد قررت وزارة المعارف اللبنانية تدريس هذين الكتابين في مدارسها . ثم اصدر مجلة الرياض الزاهرة من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٤٧ . ثم اصدر مجلة التهذيب من سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٥٠ .

والسيد عبد الرحمن المجذوب ولع خاص بنظم التاريخ على حساب الجمل ومن ذلك قوله في تهنئة المرحوم احمد شوقي بك بنجاته عندما تدهورت به سيارته في طريق دمشق — عاليه .

ياسيد الشعراء في ابداعه	وله قصائده الفرائد تشهد
ان قال غرّ انما عثرت بكم	سيارة سواقها لايرشد
ناديت لم تعثر ولكن من بها	سجدوا لشعرك حيث اضحى ينشد
فتقلبت في الساجدين وهذه	لك آية بين الملا لا تجحد
واذ الذي نجى ابن متى يونسا	نجاك ساعة ما عليها منجد
فاشكر له واتل الثناء مؤرخا	الله خير حافظاً يا احمد

سنة ١٩٣٠



(٣١)

السيد رياض المجذوب



السيد رياض ابن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبـــد الرحمن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .

ولد عام ١٩١٦

والدته : السيدة نجلا بنت السيد سعد الدين رمضان .

جدته لابيه : السيدة امينة بنت الشيخ يونس البزري .

جدتـــه لامه : السيدة سلمى بنت السيد يوسف رمضان .
زوجته : السيدة عفيفة بنت السيد صلاح الجندي .
تاريخ زواجه — شعر :

ناديت مذ زفت اليك عفيفة	ترفل بثوب كالحة الفضفاض
باليمن بالبشرى بتاريخ الهنا	زاه زفاف عفيفة لرياض

سنة ١٩٤٩

عبد الرحمن المجذوب

ولده : السيد ربيع المجذوب ولد في ٢٧ آب سنة ١٩٥٠
علومه : يحمل شهادة البكلوريا من كلية المقاصد الاسلامية .
اشغاله : في محلات مجذوب اخوان قسم مبيع الحلويات .
ومن حداثة سنه دخل في الكشف المسلم . ثم كان من مؤسسي نادي ابي عبيدة عامر بن الجراح . ثم من مؤسسي جمعية الرواد .

• • •

(٢٣)

السيد ربيع المجذوب



السيد ربيـــع ابن السيد رياض ابن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد الرحمن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .
ولد في ٢٧ آب عام ١٩٥٠
والدته : السيدة عفيفة بنت السيد صلاح الدين الجندي .
جدته لابيه : السيدة نجلا بنت السيد سعد الدين رمضان .
جدته لامه : السيدة رداد بنت السيد صالح السبليني .

قال العلامة الاستاذ محمد عمر منيمنة مهنئاً به :

(ربيع) (الرياض) ربيع الحياة   كريم الجدود سليل التقاة
بنور (العفاف) بدا وجهه   حباه الآله جميل الصفات
ازف جميل التهاني بـــــه   وارجو بقاه ربيع الحيـــاة

في ٢٠ - ٢ - ٥١

محمد عمر منيمنة

وقد نظم تاريخ ولادته عم واضع هذا السجل بقوله :

(عفيفة) جاءت بنجل الى   (رياض) سناه على الكون فاض
(ربيعاً) وعاه رقيه غدت   رياض الاماني كازكى الغياض
فصغت التهاني بميلاده   وارخت دام ربيع الرياض

سنة ١٣٦٩

عبد الرحمن المجذوب

•••

(٢٣)

السيدة عفاف المجذوب

السيدة عفاف بنت الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد الرحمن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .

ولدت عام ١٨٩٦.

والدتها : السيدة نفيسة بنت الحاج محمد صالح موسى .

جدتها لابيها : السيدة امينة بنت الشيخ يونس البزري .

جدتها لامها : السيدة صالحة بنت السيد محمد عمر بيهم .

علومها : في مدرسة البنات التركية في بيروت .

زواجها : تزوجت الدكتور سامي بك ابن السيد سعد الدين رمضان .

اولادها : الدكتور عادل والسيد ممدوح والاستاذ سعد الدين والسيد وليد رمضان .

(٢٤)

الآنسة يسر المجذوب

الانسة يسر بنت الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد الرحمن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب . ولادت عام ١٩٠٥

والدتها : السيدة نجلا رمضان .

جدتها لابيها : السيدة امينه بنت الشيخ يونس البزري

جدتها لامها : السيدة سلمى بنت السيد يوسف رمضان .

علومها : تعلمت في مدرسة البنـــات التركية

(٢٥)

السيد عمر المجذوب



السيد عمر ابن الشيخ عبد الرحمن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ

محمد المجذوب

ولد السيد عمر عام ١٢٩٠

والدته : السيدة امينة بنت الشيخ يونس البزري .

جدته لابيه : السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شامين .

جدته لامه : السيدة حنيفة بنت السيد سليم حمود

اشغاله : اشتغل في مبيع التبغ والتنباك ثم افتتح معملاً للتبغ ثم مستودعاً لبيع محصولات معامل التبغ والتنباك في بيروت . ولما احتكرت شركة حصر التبغ والتنباك على امتيازها سلمته مستودع البرج في بيروت . وما زال فيه حتى توفي عام ١٩٤٠ وقد قضى حياته اعزب . وكان من رجال الفتوة المعدودين . وكان كريم النفس سخي الكف لايتداخل فيما لايعنيه .

(٢٦)

السيدة رضى المجذوب

السيدة رضى بنت الشيخ عبد الرحمن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .

ولدت عام ١٢٨٧ .

والدتها : السيدة امينة بنت الشيخ يونس البزري

جدتها لابيها السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شامين

جدتها لامها : السيدة حنيفة بنت السيد سليم حمود

زوجها : السيد محمد راغب ابن الشيخ مصطفى نجيب البزري توفيت عقيما سنة ١٩٤٦ .

(٢٧)

السيدة سعدية المجذوب

السيدة سعدية بنت الشيخ عبد الرحمن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .

ولدت عام ١٢٩٧
والدتها : السيدة امينة بنت الشيخ يونس البزري .
جدتها لابيها : السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين .
جدتها لامها : السيدة حنيفة بنت السيد سليم حمود
زوجها : السيد بشير ابن السيد رشيد المدور .
وتوفيت عقيما سنة ١٩٣٩

•••

(٢٨)

السيدة حنيفة المجذوب

السيدة حنيفة بنت الشيخ عبد الرحمن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .
ولدت عام ١٢٨٠
والدتها – السيدة امينة بنت الشيخ يونس البزري .
جدتها لابيها – السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين
جدتها لامها – السيدة حنيفة بنت السيد سليم حمود .
زوجها – السيد يونس ابن الشيخ مصطفى نجيب البزري .
ابنتها – السيدة كلندات بنت السيد يونس البزري .
وفاتها – في عام ١٩٤٥

•••

(٢٩)

السيدة عابدة المجذوب

السيدة عابدة بنت الشيخ عبد الرحمن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .
ولدت عام ١٢٧٢
والدتها – السيدة امينة بنت الشيخ يونس البزري .
جدتها لابيها – السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين .

جدتها لامها ـ السيدة حنيفة بنت السيد سليم حمود

زوجها ـ السيد عبد الرحمن ابن السيد محمد حمود

اولادها ـ السيد جميل والسيد مصطفى والسيد عبد الحميد والسيدة صديقة والانسة رشدية حمود .

وفاتها عام ١٩٤٥

* * *

(٣٠)

الحاج مصطفى المجذوب

الحاج مصطفى ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .

ولد عام ١٢٣٥ هـ

والدته : السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين

جدته لابيه : السيدة منصورة بنت السيد محمد قدورة

جدته لامه السيدة رقية بنت السيد احمد الست ديه

زوجته : الحاجة فادوث بنت السيد عبد الرحمن الوالي .

اولاده : السيد محمد والسيد نور والسيد امين والسيدة رقية والسيدة ماريه .

اشغاله : اشتغل بصنع الحلويات العربية والشرابات وبيعها .

وفاته : توفي عام ١٣٠٠ هـ

اولاد الحاج مصطفى المجذوب

ابن السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب .


صورة السيد محمد المجذوب

(١) السيد محمد ، ولد عام ١٨٦٥ ورحل الى بلاد البرتغال للتجارة . وحضر حرب البوير والانكليز وتزوج سيدة انكليزية فلم يرزق ولداً . وفي سنة ١٩٠٩ عاد الى بيروت واقام بها سنة . ثم رحل الى ترعة بناما وبقي يشتغل بالتجارة فيها الى ان توفي عام ١٩٣٥

(٢) السيدة رقية ولدت عام ١٨٦٢ وتزوجت السيد نعيم خورشيد ورزقت منه السيدة بدرية زوجة السيد موسى منيمنة ، وتوفيت عام ١٩٢٤ .

والسيدة بدرية خورشيد رزقت من زوجها السيد موسى ابن السيد محمد علي منيمنه ولدها السيد محي الدين وقد توفي مراهقاً والسيدة نجاح زوجة السيد محمد علي ابن السيد احمد ابن السيد محمد علي منيمنه . والسيدة رفيقة وتزوجت اولا شاباً عراقياً وذهبت معه الى بغداد فلم توافق مزاجها فعملت على طلاقها منه ولها منه طفلة . ثم عادت الى بيروت وتزوجت السيد محي الدين النحاس من موظفي وزارة الاقتصاد اللبنانيه .



صورة السيد نور المجذوب

(٣) السيد نور ولد عام ١٨٦٧ وتزوج السيدة مديحة بنت يوسف آغا من رؤساء عشائر التركمان القاطنين في اللاذقية . واشتغل بالتجارة الى ان توفي فيها عام ١٩٣٠ وكان كريماً ، اصيل الرأي ، شجاعاً ، مهاباً ، محترماً . وبلغ في الجمعية الماسونية درجة استاذ اعظم . (٣٣)

(٤) السيدة مارية ، ولدت عام ١٣٠٢ وتزوجت السيد عبد الرحمن ابن الحاج محمود البعاصيري ورزقت منه السيد صادق والسيد انور والسيد اسماعيل والسيدة فوتية والسيدة نجاح والسيدة اقبال والسيدة عادلة والسيدة رقية .





السيد امين المجذوب واولاده

(٥) السيد امين المجذوب ، ولد عام ١٢٩٠ وتلقى علومه في المدارس الاهلية في بيروت . ولما ترعرع اشتغل في السوق التجارية . ثم سافر الى الاسكندرية في تجارة دامت ثلاث سنوات . ثم عاد الى بيروت . ثم التحق باخيه السيد محمد المجذوب في بلاد الترانسفال . حيث اقام معه في تجارته شريكاً وحضر هناك حرب الانكليز ثم عاد لبيروت متزوجاً بالسيدة الانكليزية « ديزه » ولم تطب له الاقامة فعاد بعائلته واولاده الى المهجر ثانية . وفي المهجر اشتغل بالتجارة وكان جد موفقاً الى ان توفي هناك عن اولاده السيد سليم ولد عام ١٩٠٨ . والسيدة سكينه ولدت عام ١٩١٠

والسيدة عزيزة ولدت عام ١٩١٤ والسيدة نازك ولدت عام ١٩١٧ والسيد امين ولد عام ١٩٢٠ وهو عام وفاة والده السيد امين فسمي باسمه . وعاد الاولاد بعد وفاة ابيهم الى بيروت الى دار عمهم السيد نور المجذوب في بيروت . ولما توفي السيد نور حمل السيد سليم اخوته الى شيلي ترعة بناما حيث كان عمهم الاكبر السيد محمد المجذوب موجوداً في متجره . ولما توفي السيد محمد المجذوب بقي السيد سليم والسيد امين واخوتهما في بلاد شيلي وما يزالون هناك .



السيد نديم المجذوب

وقد تزوج السيد سليم المجذوب السيدة سهيلة بنت السيد مصباح الحلواني ورزق منها ولده السيد نديم المجذوب . ولد عام ١٩٣٤ .

كما ان السيد امين شقيق السيد سليم المجذوب تزوج هناك وله ولدان . حفظهم الله وردهم الينا سالمين غانمين .

• • •

(٣٢)

السيدة حليمة المجذوب

السيدة حليمة بنت السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب ولدت عام ١٢٤٥ . ووالدتها السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين وجدتها لابيها السيدة منصورة بنت السيد محمد قدورة . وجدتها لامها السيدة رقية بنت السيد احمد الست دبه . واولادها السيد سعيد والسيد عبد الغني والسيدة نجاة اولاد محمد سعيد دعبول . توفيت عام ١٣٢٤ ه

• • •

(٣٣)

السيدة فاطمة المجذوب

السيدة فاطمة بنت السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب ، ولدت عام ١٢٤٧ ووالدتها السيدة آمنة بنت السيد مصطفى شاهين . وجدتها لابيها السيدة منصورة بنت السيد محمد قدورة . وجدتها لامها السيدة رقية بنت السيد احمد الست دبه . وزوجها السيد رشيد المدور . واولادها السيد بشير والسيدة

خديجة المذور . زوجة سعيد العربس .

الى هنا انتهت ذرية السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب من اولاده الحاج احمد والشيخ عبد الرحمن والحاج مصطفى والسيدة حليمة والسيدة فاطمة . وقد كانت وفاة السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب المذكور عام ١٢٢٥ ﻫ

والآن نذكر ذرية السيد محمد شقيق السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب فنقول

• • •

(٣٤)

السيد محمد المجذوب

السيد محمد ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب . ولد عام ١٢٠٧ ووالدته السيدة منصورة بنت السيد محمد قدورة . وزوجته السيدة نفيسة بنت السيد حسين شانوحه . واولاده الحاج احمد والحاج عبدالله والسيدة حسناء والسيدة فاطمة قضى حياته تاجراً بالحرير وتوفي عام ١٢٩٧ ﻫ

• • •

(٣٥)

الحاج احمد المجذوب



صورة الحاج احمد المجذوب

الحاج احمد ابن السيد محمد ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب . ولد عام ١٢٣٠ ﻫ ووالدته السيدة نفيسة بنت السيد حسين شانوحه وجدته لابيه السيدة منصورة بنت السيد محمد قدورة . وجدته لامه السيدة حليمة مصطفى قرنفل . وزوجته السيدة صفية بنت السيد عبد الرحمن حوبره . واولاده الشيخ حسن والسيد شفيق والسيدة سعدية زوجة السيد احمد الخضر . والحاجة نفيسة زوجة الشيخ

عبد القادر النحاس .

اشتغل بطلب العلم الشريف ومارس التجارة بالبضائع الاستانبولية ، وقد حج بيت الله الحرام ، وزار النبي عليه الصلاة والسلام ، وسافر الى استانبول لمحاسبة عملائه عدة مرات

وكان رفيع القدر عالي الجاه مهابا جليلا بادي الوقار كثير الصمت ، عظيم التفكير ذا عفاف وحنو ورأفة ورحمة ، يتلألأ وجهه نوراً ، دائم البشر باسم الثغر يعرب جمال خلقته عن محاسن اخلاقه وكريم مزاياه وتبدو عليه نضرة النعيم وسيما الكمال ، واذا رأيته تحققت انه من عباد الله المخلصين وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً .

وكان يقوم بواجباته نحو نفسه ويؤدي حقوقهـا كما يؤدي حقوق ربه واهله . وكان يصل الرحم ويقري الضيف ويسارع في الخيرات ويعامل الناس بالتي هي احسن ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

وكان الى ذلك ورعا تقياً زاهداً عابداً دائم الخشية لله ملازماً لاداب الشريعة وصحبة الصالحين . وبهذه الصفات العالية والشمائل الشريفة ، حسنت دنيا الحاج احمد المجذوب وآخرته ، وبها شاد مجده العالي وصيته الرفيع وانعم الله عليه في ختام حياته برؤية ليلة القدر . وما ادراك ما ليلة القدر . ليلة القـدر خير من الف شهر . تنزل الملائكة والروح فيهـا باذن ربهم من كل امر . سلام هي حتى مطلع الفجر . وتوفي عام ١٣٢٧ ه

• • •

(٣٦)

الشيخ حسن المجذوب

الشيخ حسن ابن الحاج احمد ابن السيد محمد ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب . ولد عام ١٢٨٥ ووالدته السيدة صفية بنت السيد عبد الرحمن سوبره وجدته لابيه السيدة نفيسة شاتوحه . وجدته لامه السيدة زينب دمشقية . وزوجته السيدة نهلا بنت عبد المجيد بك ابو النصر . ورزق منها الآنسة اميرة والآنسة محاسن . وتعلم في المدرسة العثمانية وفي المدرسة الرشدية العسكرية . ثم دخل في سلك طلاب العلم الشريف على الاساتذة الشيخ ابراهيم المجذوب والشيخ عبد الكريم



صورة الشيخ حسن المجذوب

ابي النصر الباقي والشيخ حسن المدور وفي سنة ١٩٠٨ عين كاتباً في المحكمة الشرعية في بيروت . وفيها درس مجلة الاحكام العدلية على الشيخ محمد الكستي واصول المحاكمات الشرعية على الشيخ عبد القادر النحاس . ومازال يترقى في المحكمة الشرعية حتى بلغ درجة نائب قاضي بيروت وفي سنة ١٩١٤ وجهت عليه امامة مسجد ابي النصر . وفي سنة ١٩١٦ دعي الى الجندية العثمانية ليكون امام طابور الى نهاية الحرب العامة سنة ١٩١٨ حيث عاد الى بيروت وتسلم وظيفته المحفوظة له في المحكمة الشرعية . وكان رحمه الله على جانب عظيم من التقوى والصلاح وكان وجيهاً كريماً براً باهله واصلاً لرحمه سائراً بسيرة والده المرضية الى ان توفي ونفسه مطمئنة عام ١٩٣٥

اما بنتاه فان الآنسة اميرة : ولدت عام ١٩٠٦ وتعلمت في مدرسة الاميركان . والآنسة محاسن تعلمت في مدرسة مار يوسف البنات . ثم عينت معلمة في مدارس وزارة التربية الوطنية وما زالت تؤدي رسالتها الوطنية بجد واجتهاد .

• • •

(٣٦)

بقية اولاد الحاج احمد المجذوب

(١) السيد شفيق : ولد عام ١٢٩٨ وتعلم في المدرسة العثمانية . وقد قضى نحبه غصناً رطيباً في عنفوان شبابه وزهرة حياته وهو تلميذ وذلك عام ١٣١٧

(٢) الحاجة نفيسة : ولدت عام ١٢٨٠ وتزوجت الشيخ عبد القادر النحاس ورزقت منه اولادها السيد يوسف صلاح الدين ، والسيد محمد نور الدين والسيد عبد الرحمن والحاجة خديجة والسيدة وداد والسيدة سنية . وتوفيت عام ١٣٣٢

(٣) السيدة سعدية : ولدت عام ١٢٩٠ وتزوجت ابن خالتها السيد احمد الخضر

رزقت منه اولادها السيد محمود والسيد توفيق والاستاذ ممدوح والسيدة نهـال والسيدة عائشة ممدوحة الخضر وتوفيت عام ١٩٤٧

(٣٧)

الحاج عبد الله المجذوب

الحاج عبد الله ابن السيد محمد ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب ولد عام ١٢٣٥ ه والدته السيدة نفيسة بنت السيد حسين شانوحه ، وجدته لابيه : السيدة منصورة بنت السيد محمد قدورة . وجدته لامه السيدة حليمة بنت السيد مصطفى قرنفل . وزوجته السيدة سعدى بنت الحاج محيي الدين نجا ووالدتها الحاجة خديجة بنت السيد حسن الارناؤط البواب . واولاده السيد محمد والسيد عبد الرحمن والسيدة بهية ، وقد كان الحاج عبد الله تاجراً بالبضائع الاستانبولية بشراكة اخيه الحاج احمد وتوفي الحاج عبد الله عام ١٣٠٥ ه

(١) وولداه السيدان محمد وعبد الرحمن تعلم كل منهما في المدرسة الاعدادية ونال شهادتها العالية واشتغلا بتجارة ابيهما بشراكة عمهما الحاج احمد المجذوب ، ثم استقلا بالمحل لان عمهما اعتزل المحل ، والسيد محمد بقي في تجـارته حتى توفي اعزب سنة ١٣١٥ ه


السيد عبد الرحمن المجذوب

(٢) اما السيد عبد الرحمن فانه انصرف عن التجارة الى الوظائف فعين مديراً لناحية طرطوس – اللاذقية ، ثم مديراً لناحية ددة جبل لبنان ، ثم محاسباً لـدائرة شرطة دمشق ، ثم مأموراً لاوقاف صيدا ،

ثم احيل على الاستيداع فتنـاول التعويضـات القـانونية ولزم داره حتى توفي عـام ١٣٥٧ ه وهـو لم يتزوج

(٣٨)

السيدة حسناء المجذوب

السيدة حسناء بنت السيد محمد ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب ولدت عام ١٨٤٠ ووالدتها السيدة نفيسة بنت السيد حسن شاتوحه ، وجدتها لابيها السيدة منصورة بنت السيد محمد قدورة . وجدتها لامها السيدة حليمة بنت السيد مصطفى قرنفل . وقد تزوجها الشيخ خالد ابن الشيخ محمد ابو النصر ابن الشيخ عمر اليافي . ولم تخلف سوى ولد واحد هو عبد المجيد بك ابو النصر اليافي وكانت وفاتها عام ١٩٠٠

● ● ●

(٣٩)

السيدة فاطمة المجذوب

السيدة فاطمة بنت السيد محمد ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد المجذوب . ولدت عـــام ١٨٤٢ ووالدتها السيدة نفيسة بنت السيد حسن شاتوحه . وجدتها لابيها السيدة منصورة بنت السيد محمد قدورة . وجدتها لامها السيدة حليمه بنت السيد مصطفي قرنفل تزوجها الشيخ محمد ابو النصر ابن الشيخ عمر اليافي بعد اختها . واولادها السيد سعد الله والشيخ عبد الكريم والسيدة عائشة زوجة السيد احمد البربير والحاجة اسماء زوجة الحاج امين سنو . وتوفيت عام ١٣٢٨ هـ

● ● ●

(٤٠)

الحاج يحيى المجذوب

الحاج يحيى هو النجل الثاني للشيخ محمد المجذوب . من سلالة سيدي محمـــد المجذوب ولد عام ١١٧٠ ورزق من الاولاد الحاج عثمان والسيدة عائشة زوجة السيد ابي ابراهيم محمد الحلواني . واشتغل بالتجارة ثم في سنة ١٢١٢ عين متسلماً على مدينة بيروت « اغا باشي بيروت » الى ان توفي عام ١٢١٦

قال الامير حيدر في كتاب الغرر الحسان في اخبار ابنـــاء الزمان صحيفة

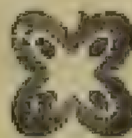
(٢٠٠) في حوادث سنة ١٢١٤ هـ ما نصه :

وكان لما عزم الامير بشير على التوجه الى ارض الشام رجع الامير حيدر ملحم الى البلاد والمشايخ النكدية الى بيوتهم الى عكار. واما الامير حسين وكاخيته جرجس باز فانهم حين وصولهم الى الكورة نهب عسكرهم البلاد ولم عاد انوجد قدامهم زخاير. فرجع في العسكر الى ساحل بيروت واستقام هناك.

وقدم له الحاج يحيي المجذوب اغا باشي بيروت ما كان يحتاجه زخيرة العسكر نحو اربعماية كيس.

وقال الامير حيدر الشهابي في كتاب الغرر الحسان في اخبار ابناء الزمان المذكور صحيفة ٢٠٤ ما نصه :

وفي هذه السنة (سنه ١٢١٥) حضر عسكر من قبل الجزار الف خيال الى البقاع والاثنية حواليه على الامير حسين في المتوجب عليه الى الباشا قدر دفعه وارسلها صحبة عبد الاحد اخو جرجس باز عشرين الف غرش. ولما وقف قدام الباشا واعرض برفع الخيل من البقاع غضب الباشا لاجل قلة الدفعة. وما امر برفع العسكر فاحتج عبد الاحد ان مال يصدر متنقلة على الرعاة وان لم يصرفوا في سائهم فامر الباشا برفع الدالاتية وارسل عوضهم ستماية خيال هوارة. ثم طلب من عبد الاحد النجاز في الايراد. فاعتذر ان جميع ما انجبا من البلاد راح كلف على العساكر. ولولا اسعاف الحاج يحيي المجذوب اغا باشي بيروت ما كانوا قدروا على القيام قدام العسكر. فغضب الباشا على الحاج يحيي وارسل ارمي القبض عليه وطلب منه ماية الف غرش. فباع جميع املاكه وكلما عنده ودفع الى الباشا. ولما لم تصل يده الى كامل المطلوب منه، فارسل حريمه الى عند جرجس باز فلم يسعفه بشيء من الذي كان عنده. ثم انطلق من الحبس وهرب الى جبيل وبعد مدة مات هناك. وبقي اخيه عند جرجس باز فلم يوفه شيء من تلك القرش الذي قدمه اسعاف لهم. وكانت وفاته في جبيل عام ١٢١٦ هـ



(٤١)

الحاج عثمان المجذوب

الحاج عثمان ابن الحاج يحيى ابن الشيخ محمد المجذوب . ولد عام ١٢٠٠ وتزوج السيدة عائشة بنت السيد محمد القباني .



صورة السيد عبد الله المجذوب

وتوفي عام ١٢٦٩ عن اولاده السيد عبد الله والسيدة اسماء والسيدة رقية .

(١) اما السيد عبدالله فقد ولد عام ١٢٥٠ واشتغل في ادارة البريد الافرنسي ثم في وزارة المالية اللبنانية . وزوجته السيدة نجلا بنت السيد حسين ابن السيد محيي الدين شهاب ووالدتها السيدة فاطمة العريس وتوفي عام ١٩٣٥ عن اولاده وهم :

(١) السيد عثمان ولد ١٨٩٧ وتعلم في دار المعلمين ثم دخل الجندية العثمانية عام ١٩١٥ بصفة احتياط ضابط . ولما وضعت الحرب اوزارها ١٩١٧ عاد الى بيروت . واشتغل في سلك الشرطة اللبنانية ثم في جمرك بيروت حتى توفي عام ١٩٣٨ .



صورة السيد عثمان المجذوب

(٢ والسيد عبد الرحمن ولد عام ١٩١٠ وتعلم في المدرسة الرشدية ثم تعلم صناعة الاحذية وهو اليوم من اشهر المعلمين فيها وتزوج السيدة نظيرة بنت السيد بشير ابن محمد بدر ورزق منها اولاده عبد الله ونجوى والهام وسهام .

(٣) والسيد عبد الغني توفي عقيما في

شرخ الشباب .

(٤) والسيدة خديجة زوجة السيد خضر منينة .

(٥) والسيدة عائشة زوجة الاستاذ جميل دوغان .

(٦) والسيدة حليمة زوجة السيد عثمان حسين عبد الهادي . واما السيدة اسماء بنت الحاج عثمان ابن الحاج يحيى المجذوب فقد توفيت عزباء . واما شقيقتها السيدة رقية بنت الحاج عثمان ابن الحاج يحيى المجذوب ، فقد ولدت عام ١٢٥٥ وتزوجت السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد سليم حمود وتوفيت عام ١٣٠٧ هـ



صورة السيد عبد الرحمن المجذوب

• • •

(٤٢)

السيد حسن المجذوب

السيد حسن المجذوب هو النجل الثالث للشيخ محمد المجذوب . وقد ولد عام ١١٧٠ وهاجر الى دمشق وسكن فيها عام ١٢١٧ وهناك غلب عليه لقب البيروني وذريته في دمشق يعرفون اليوم بآل البيروني .

وتوفي السيد حسن عام ١٢٤٥ عن ولده السيد رشيد المجذوب .

والسيد رشيد المجذوب ولد عام ١٢٢١ وتزوج السيدة مريم عردوكية . فولدت له السيد محمدا وتوفي السيد رشيد سنة ١٢٧٠ .

• • •

(٤٣)

السيد محمد المجذوب

السيد محمد ابن السيد رشيد ابن السيد حسن ابن الشيخ محمد المجذوب ، من

سلالة سيدي الشيخ محمد المجذوب ولد عام ١٢٥٠ ووالدته السيدة مريم عردوكية وتزوج السيدة خديجة بنت السيد صالح زند الحديد . ورزق منها اولاده السيد عبد العزيز والسيد عبد الوهاب والسيد عبد الرزاق والسيد حمدي والسيد احمد والاستاذ عبد الفتاح والسيدة ادبية وله بنتان وهما السيدة خيرية والسيدة عائشة السمان والسيدة مريم ولها من زوجها الشيخ ابو السعود مراد ولدان هما السيد عبد الستار والسيد عبد النبي . وقد قضى السيد محمد حياته تاجرا بالتبغ وتوفي عام ١٣٣٠

• • •

(٤٤)

السيد عبد العزيز المجذوب

السيد عبد العزيز ابن السيد محمد ابن السيد رشيد ابن السيد حسن ابن الشيخ محمد المجذوب . ولد عام ١٢٩٥ ووالدته السيدة خديجة بنت السيد صالح زند الحديد وجدته لابيه السيدة مريم عردوكية ، وزوجته السيدة ثريا بنت السيد كامل الخانكي ورزق منها اولاده السيد محمد والسيد نوري والسيد سعيد والسيد بكري والسيد جمال والسيد داود والسيدة رمزية والسيدة رسمية . وكان تاجرا بالتبغ وتوفي عام ١٣٦٠ اما السيد محمود فقد توفي عقيما سنة ١٣٤٧ .

واما السيد نوري فقد ولد عام ١٣٣٠ وتزوج السيدة مقبولة بنت السيد سعيد الرجلة . واولاده منها هم السيد ياسين والسيد مختار والسيد فؤاد والسيدة مؤمنات . وهو يشتغل بتجارة التبغ .

واما السيد سعيد فقد ولد عام ١٩١٩ وهو تاجر مال قانوره .



صورة السيد سعيد المجذوب



صورة السيد بكري المجذوب

واما السيد بكري فقد ولد عام ١٩١٢ وهو تاجر مال قبان



صورة السيد جمال المجذوب

واما السيد جمال فقد ولد عام ١٩١٥ وزوجته السيدة فوزية



صورة السيد داود المجذوب

اما السيد داود فقد ولد عام ١٩٢١ وهو تاجر قطع سيارات

أما السيدة رمزية فقد ولدت عام ١٩٠٨ وهي زوجة السيد حمدي عبد القادر السمان .

اما السيدة رحمية فقد ولدت عام ١٩٠٥ وتزوجت السيد امين العقاد . ورزقت منه اولادها السيد كامل والسيد سلم والسيدة فاطمة والسيدة عفاف والسيدة مكرم .

(٤٤)

السيد عبد الرزاق المجذوب

السيد عبد الرزاق ابن السيد محمد ابن السيد رشيد ابن السيد حسن ابن الشيخ محمد المجذوب ولد عام ١٣٠٠ وتوفي عقيما عام ١٣٢٠ .

● ● ●

(٤٥)

السيد عبد الوهاب المجذوب

السيد عبدالوهاب ابن السيد رشيد ابن السيد حسن المجذوب ابن الشيخ محمد المجذوب ولد عام ١٨٨٠ ووالدته السيدة خديجة بنت السيد صالح زند اطلند وجدته لابيه السيدة مريم العردوكية وزوجته السيدة ليلى بنت السيد احمد طاطا . واولاده منها هم السيد سليم والسيد هاني والسيد حامد والسيدة شهيرة . وكان تاجر تبغ وتوفي عام ١٩٤٩ .



السيد عبد الوهاب المجذوب

اما ولده السيد سليم فقد ولد له السيدة دلال والسيد هاني والسيد احمد والسيد سميح والسيدة نوال والسيدة وفيقة زوجة السيد صلاح حسيني وقد ولدت منه ولدهـا السيد زهير حسيني والسيد سليم هو تاجر تبغ .



السيد سليم عبد الوهاب المجذوب



السيد عافي سليم المجذوب



السيد احمد سليم المجذوب



السيد منيح سليم المجذوب



صورة السيد حامد ابن السيد عبد الوهاب الجذوب موظف في الجمرك السوري ولد عـــام ١٩٠٢ وزوجته السـيدة عزيزة بنت السيد سعيـــد القهوجي .

*



صورة السيد صافي عبد الوهاب الجذوب

صورة السيد نوري المجذوب ابن السيد عبد العزيز المجذوب المذكور في المقطع الثاني من الصحيفة ٦١ من هذا السجل .





السيد مختار ابن السيد نوري المجذوب ولد عـــام ١٩٣٥ وتعلم في مدرسة الملك الظاهر بدمشق وانهى دراسته الابتدائيـــة ثم تعاطى مهنة النسيج .

اما السيد ياسين ابن السيد نوري المجذوب فقد ولد عام ١٩٣٦ وقد انهى دراسة الشهادة الابتدائية وهو الآن يشتغل في احد معامل النسيج بدمشق .

واما السيد فؤاد بن السيد نوري المجذوب فقد ولد عام ١٩٣٨ وهو لايزال يدرس في المدرسة الابتدائية .

• • •

(٤٧)

السيد حمدي المجذوب

السيد حمدي ابن السيد محمد ابن السيد رشيد ابن السيد حسن ابن الشيخ محمد المجذوب : ولد عام ١٣١٠ ووالدته السيدة خديجة بنت السيد صالح زند الحديد جدته لابيه السيدة مريم عردوكيه وزوجته السيده وثيقة بنت سلمان آغا الترك . وكان تاجر خردوات وتوفي عام ١٣٤٠ عن ولده السيد حفظي المجذوب .

اما ولده السيد حفظي المجذوب فقد ولد عام ١٩١٠ وتعلم في مدرسة حي المهاجرين بدمشق ثم في مدرسة الملك الظاهر ثم التحق بمدرسة الصنائع والفنون في دمشق ونال الشهادة الصناعية . ثم عين عاملا ممتازاً في المكانيك في معامل ادارة السكة الحجازية بدمشق ثم رحل الى العراق وفيها اقام مدة سنتين ثم عاد الى دمشق واسس شركة نقليات للركاب بين دمشق والخارج وقد حج بيت الله الحرام وزار النبي عليه الصلاة والسلام وهو من الشبان الممتازين بالغيرة الوطنية والحماسة العربية وله اليد الطولى بمساعدة المجاهدين في فلسطين وله اياد بيضاء في تنظيم العمال ورفع مستواهم .



صورة السيد حفظي المجذوب

(٤٨)

السيدة مريم المجذوب

السيدة مريم بنت السيد محمد ابن السيد رشيد ابن السيد حسن ابن الشيخ محمد المجذوب . ولدت عام ١٣٠٠ ووالدتها السيدة خديجة بنت السيد صالح زند الحديد . وجدتها لابيها السيدة مريم عردوكيه وزوجها الشيخ ابو السعود مراد واولادها السيد عبد الستار والسيد عبد الغني مراد مأمور مساحة الكداستر .

• • •

(٤٩)

السيدة اديبة المجذوب

السيدة اديبة بنت السيد محمد ابن السيد رشيد ابن السيد حسن المجذوب ولدت عام ١٢٩٠ . ووالدتها السيدة خديجة بنت السيد صالح زند الحديد . وجدتها لابيها السيدة مريم عردوكية . وزوجها السيد عثمان الميداني . وقد ولدت له السيدة عائشة زوجة السيد سليم الاسطواني والسيدة خيرية زوجة السيد ابراهيم وردة .

• • •

(٥٠)

الاستاذ عبد الفتاح المجذوب



صورة الاستاذ عبد الفتاح المجذوب

الاستاذ عبد الفتاح ابن السيد محمد ابن السيد رشيد ابن السيد حسن ابن الشيخ محمد المجذوب . ولد عام ١٨٩٠ ووالدته السيدة خديجة بنت السيد صالح زند الحديد وجدته لابيه السيدة مريم عردوكية . وزوجته السيدة فهيمة بنت السيد حسن مغربية . واولاده الاستاذ محمد خير والسيدة وداد والسيدة اميرة والآنسة حياة .

وهو استاذ بالمحاماة وشغله بالدعاوى .



صورة الاستاذ محمد خير المجذوب

اما ولده الاستاذ محمد خير فقد ولد عام ١٩٢٠ وتعلم في الكلية العلمية الوطنية . ثم في الكلية اليسوعية في بيروت . وحاز شهادتها في العلوم والآداب العربية . ثم عين استاذاً في مدارس وزارة المعارف السورية وذلك سنة ١٩٤٧ ولم يزل فيها .

وزوجته هي السيدة نفيسة بنت السيد محمد الملايلي وقد رزق منها ولديه السيد نبيل والآنسة رفاه .

اما السيدة اميرة فقد ولدت عام ١٩٢٣ . وقد تزوجت الشيخ مختار الملايلي ورزقت منه اولادها السيد محمد امين والسيد باسر والسيد بهاء والآنسة سمية والآنسة جمالة وقد تعلمت السيدة اميرة في المدرسة العادلية بدمشق .

واما السيدة وداد فقد ولدت عام ١٩٢٢ وتعلمت في مدرسة الهداية بدمشق وتزوجت الشيخ محمد عساف واولادها السيد احمد والسيد يوسف والسيد محمود والآنسة هند .

(٥١)

السيد احمد المجذوب

السيد احمد ابن السيد محمد ابن السيد رشيد ابن السيد حسن ابن الشيخ محمد المجذوب ولد عام ١٣١٥ ووالدته السيدة خديجة بنت السيد صالح زند الحديد وجدته لابيه السيدة مريم عردوكيه وزوجته السيدة رسمية بنت السيد خالد نصار واولاده السيدة خديجة والسيدة مريم والسيد عدنان . وهو تاجر خردوات .

(٥٣)

المصاهرة والصهر والنسب

﴿وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا﴾

(الصهر بالكسر قرابة) ، و (الصهر حرمة الختونة) ، وختن الرجل صهره . والمتزوج فيهم اصهار الختن . وقال الفراء بيننا صهر فنحن نرعاها فانثها كذا نقله الصغاني (جمع اصهار وصهراء) والاخـــيرة نادرة . وقيل اهل بيت المرأة اصهار واهل بيت الرجل اختان . ومن العرب من يجعل الصهر من الاختان . وحقق بعضهم ان اقارب الزوج احماء . واقارب الزوجة اختان . والصهر يجمعهما . (و) قال ابن الاعرابي الصهر (زوج الرجل وزوج اخته . والختن اب امرأة الرجل واخ امرأته) (والاختان الاصهار ايضاً) (والفعل المصاهرة) وقد صاهرهم و (صاهر فيهم) وانشد ثعلب .

(حراثر صاهرت المـــلوك ولم يزل : على الناس من ابنائهن امـــير)

واصهر بهم واصهر (اليهم صار فيهم صهراً) وفي التهذيب اصهر بهم الختن . وقال الفراء في قوله تعالى : وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهرا . فاما النسب فهو النسب الذي يحل نكاحه كبنات العم والخال واشباههن من القرابة التي يحل تزوجها . وقال الزجاج الاصهار من النسب لايجوز لهم التزويج . والنسب الذي ليس بصهر لقوله (حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وان تجمعوا بين الاختين) قال ابو منصور وقد روينا عن ابن عباس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قاله الفراء جملة وخلاف بعض ما قال الزجاج . قال ابن عباس حرم الله من النسب سبعاً . حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم . ولاتنكحوا مانكح آباؤكم من النساء وان تجمعوا بين الاختين . قال ابو منصور : ونحوه ما روينا عن ابن عباس . قال الشافعي : حرم الله سبعاً نسباً وسبباً . فجعل السبب القرابة الحـــادثة

بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصواب لا ارتياب فيه . وقال بعض ائمة الغريب : الفرق بين النسب والصهر ، ان النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان بين خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج – انتهى منه بحروفه –

وقول الله تعالى (وهو الذي خلق من الماء بشرا) اي خلق من النطفة انساناً (فجعله) اي جعل الانسان نسباً وصهرا وقيل من الماء اشارة الى ان اصل الخلقة في ان كل حي مخلوق من الماء .

وفي هذه الآية تعديد النعمة على الناس . في ايجادهم بعد العدم والتنبيه على العبرة في ذلك (فجعلهم نسبا وصهرا) النسب والصهر معنيان يعمان كل قربى تكون بين آدميين . قال ابن العربي النسب عبارة عن خلط الماء بين الذكر والانثى على وجه الشرع . فان كان بمعصية كان خلقاً مطلقاً ولم يكن نسباً محققاً . ولذلك لم يدخل تحت قوله . (حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم) بنته من الزنى لانها ليست ببنت له في اصح القولين لعلمائنا واصح القولين في الدين واذا لم يكن نسب شرعا فلا صهر شرعا وما يحرم من الحلال لا يحرم من الحرام ، لان الله امتن بالنسب والصهر على عباده ورفع قدرهما وعلق الاحكام في الحل والحرمة عليهما ، فلا يلحق الباطل بهما ولا يساويهما .

وقال الفراء : النسب الذي لا يحل نكاحه وقاله الزجاج وهو قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه . اشتقاق الصهر من صهرت الشيء اذا خلطته فكل واحد من الصهر قد خالط صاحبه فسميت المناكح صهرا لاختلاط الناس بها وقيل الصهر قرابة النكاح ، وقرابة الزوجة هم الاختان . وقرابة الزوج هم الاحماء ، والاصهار يقع عاما لذلك كله . قال الاصمعي : وقال ابن الاعرابي : الختان ، اب المرأة واخوها وعمها كما قال الاصمعي ، والصهر زوج ابنة البعل واخوه وابوه وعمه . وقال محمد بن الحسن في رواية ابي سليمان الجوزجاني اختان البعل ازواج بناته واخواته وعماته وخالاته وكل ذات محرم منه . واصهاره كل ذي رحم محرم من زوجته . قال النحاس : الاولى في هذا ان يكون القول في الاصهار ما قال الاصمعي . وان يكون من قبلهما جميعاً يقال صاهرت الشيء ، اي خلطته فكل منهما قد خالط صاحبه .

والاولى في الاختان ما قال محمد بن الحسن لجهتين احداهما الحديث المرفوع : روى محمد ابن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . اما انت يا علي فختني واب ولدي وانت مني وانا منك فهذا على ان زوج البنت ختن والجهة الاخرى ان اشتقاق الختن من ختنه اذا قطعه وكان الزوج قد انقطع عن اهله وقطع زوجته عن اهلها وقـال الضحاك : الصهر قرابة الرضاع . قال ابن عطية وذلك عندي وهم اوجبه ان ابن عباس قال : حرم من النسب سبع ومن الصهر خمس . وفي رواية اخرى ومن الصهر سبع . يريد قوله عز وجل (حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وبنات الاخ وبنات الاخت فهـذا هو النسب ثم يريد بالصهر قوله تعالى (وامهاتكم اللاتي ارضعنكم) الى قوله (وان تجمعوا بين الاختين) ثم ذكر المحصنات وحمل هذا ان ابن عباس اراد حرم من الصهر ما ذكر فقد اشار بما ذكر الى عظمه وهو الصهر لان الرضاع صهر وانما الرضاع عديل النسب يحرم منه مـا يحرم من النسب بحكم الحديث المأثور فيه ومن روى وحرم من الصهر خمس اسقط من الآيتين الجمع بين الاختين والمحصنات وهن ذوات الازواج . قلت فابن عطية جعل الرضاع مع مـا تقدم نسباً وهو قول الزجاج . قـال ابو اسحاق النسب الذي ليس بصهر من قوله جل ثناؤه . حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وان تجمعوا بين الاختين والصهر من له تزويج . قال ابن عطية وحكي الزهراوي قولا : ان النسب من جهة البنين والصهر من جهة البنات قلت وذكر هـذا القول النحاس وقال لان المصاهرة من الجهتين تكون . وقال ابن سيرين نزلت هذه الآية في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه لأنه جمعه معه نسب وصهر . قـال ابن عطية فاجتماعهما وكادة حرمة الى يوم القيامة .

انتهى من تفسير القرطبي — سورة الفرقان — جزء ١٣ — صحيفة ٥٩

(٥٣)

فضل المصاهرة وتقدم القرشيات

اخرج مسلم في صحيحه : عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره

وارعاه على زوج في ذات يده وفي رواية لمسلم على (يتيم) «يستفاد من هذا الحديث» انه فيه تفضيل نساء قريش على غيرهن . وقوله ركبن الابل اشارة الى العرب لانهم الذين يعهد عنهم ركوب الابل فعبر بركوب الابل عند العرب. وقد علم ان العرب خير من غيرهم فيستفاد بذلك تفضيلهن مطلقاً .

ثانياً : في هذه الرواية صالح نساء قريش وفي غيرها نساء قريش والمطلق محمول على المقيد فالمحكوم له بالخيرة انما هو صالح نساء قريش لا غيرهن . قال ابو العباس القرطبي ويعني بالصلاح هنا صلاح الدين وصلاح المخالطة للزوج وغيره كما دل قوله احناه وارعاه : قوله احناه اي اشفقه والحانية على ولدها التي تقوم عليهم بعد يتمهم فان تزوجت فليس بحانية قاله الهروي وقوله على ولد قد عرفت ان في الرواية الاخرى على يتيم فقد يحمل هذا من الاطلاق والتقييد ويحمل المطلق على المقيد وقد يقال هو من ذكر بعض افراد العموم فهي حانية على ولدها مطلقاً لكن الذي تقوى حاجته الى حنوها هو اليتيم اما من ابوه حي فتستغني عنها بوجود ابيه . ولذلك قيد الولد بالصغر لاستغنائه عن حنو الام بعد كبره. قوله وارعاه على زوج اي احفظ واصون . وقوله في ذات يده اي في ماله المضاف اليه والمراد حفظها مال الزوج وحسن تدبيره في النفقة وغيرها وصيانته عن اسباب التلف ، قوله احناه وارعاه اصله احناهن وارعاهن ولكنهم لا يتكلمون به الا مفرداً» قاله ابو حاتم السجستاني وغيره وهو نظير الحديث الاخر كان النبي صلى الله عليه وسلم . احسن الناس وجهاً واحسنه خلقاً» والحديث الاخر عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة» وفيه فضل هاتين الخصلتين (احداهما الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم اذا كانوا ايتاماً ونحو ذلك ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تدبيره في النفقة وغيرها وصيانته ونحو ذلك . ويفهم من ذلك الحديث الترغيب في نكاح القرشيات لما دل عليه من مراعاة حال الزوج في حياته في ماله ونفقته وبعد موته، فيمن يخلفه بنيها وقد ذكر اصحابنا الفقهاء انه يستحب نكاح النسيبة ومقتضاه انه كلما كان نسبها اعلى تأكد الاستحباب . ويحتمل ان يكون لما دل عليه من فضل القرشيات فيستفاد منه امر الكفاءة وان غيرهن ليس كفوءاً لهن

ويحتمل ان يكون لما دل عليه من توفيرهن في امر النفقة فيستفاد منه انفاق الزوج على زوجته وقد اورده البخاري في كتاب النفقات، وبوب عليه باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده (النفقة) وقد عرف بالرواية التي نقلناها من صحيح مسلم سبب هذا الحديث وهو اعتذار ام هـاني، لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم بكبر سنها وبأنها ذات عيال فرفقت بالنبي صلى الله عليه وسلم في ان لا يتأذى بتزوج كبيرة السن ولا بجالـة عيالها وهم في اخلائها نفسها لمصالحهم وتقربها عليهم ولو كان غيرها لآثر مصلحة نفسه معرضاً عن مصلحته بالزوج والعيال فينبغي ذكر هذا في اسباب الحديث والله اعلم .

• • •

(٥٤)

القصد من المصاهرة والصهر

عند العرب

مقاصد العرب من الزواج، لم تزل العرب تجتذب البعداء ، بالمصاهرة حتى يرجع المنافر مؤنساً، ويصير العدو موالياً . وقـد يصير الصهر بين الاثنين ألفة القبلتين ، وموالاة بين المشيرتين ، وانما كانت سبباً من اسباب الالفة لانها استحدثت مواصلة وتمازج مناسبة صدرا عن رغبة واختيار ، انعقدا على خـــير وايثار ، فاجتمع فيها اسباب الالفة ومواد المصاهرة . حكي عن خالد بن يزيد انه قال : كان ابغض خلق الله عز وجل الي آل الزبير حتى تزوجت منهم رملة فصاروا احب خلق الله عز وجل الي . وفيها يقول :

احب بني العوام طرا لاجلهـــا ومن اجلها احببت اخوالها كلبـا

ومن مقاصدهم في الزواج : القيام بما يتولاه النساء من تدبير المنازل . فهذا وان كان مختصاً بمعاناة النساء فليس بالزم حالتي الزوجات . لانه قد يجوز ان يعانيه غيرهن

من النساء، ولذلك قيل المرأة ريحانة وليست بقهرمانة . ومن قصد تدبير المنزل فكان يلتمس ذوات الاسنان والحنكة ممن قد خبرن تدبير المنزل وعرفن عادات الرجال . لانهن اقوم لهذه الحال .

وقد يكون القصد من الزواج الاستمتاع . وهذه الحالة مذمومة الا ان يقصد الاستغناء بالحلال عن الحرام وكسر الشهوة وقهرها بالاضعاف لها حتى لا تصلح له فيه لريبة ولا يلحقه بذلك ذم . فهذا محمود .

وقد يكون من مقاصدهم التناسل والتوالد فقد كانت العرب ترغب في النكاح لطلب الولد ، وتقول من لا يلد لا ولد . ولذلك كانوا يلتمسون الحداثة والبكارة لانها اخص بالولادة . وهذه الحال هي اولى الاحوال، لان النكاح موضوع لها والشرع وارد بها . وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : سوداء ولود خير من حسناء عاقر . وقد كان العرب يختارون لمثل هذه الحال النكاح البعداء والاجانب ويرون ان ذلك انجب للولد ، وابهى للخلقة ويتجنبون النكاح الاهل والاقارب ويرونه مضراً بخلق الولد بعيداً من نجابته ، ويقولون ان ولد الغيري لا ينجب ، وان انجب النساء الفروك (هي التي تبغض الرجل) لان الرجل يغلبها على الشبه لزهدها في الرجال . ويزعمون ان تقارب الانساب مدح في الابل لانه انما يكون في الكرائم بحمل بعضها على بعض حفظاً لنوعها . وهو ذم في الناس لانه فيهم سبب للضعف . وفي الحديث اغتربوا لا تضووا . اي ان تزوج القرائب يوقع الضوى في الولد والضوى معناه الضعف والهزال .

ولذلك يمدحون بضد ذلك قال الراجز :

ان بلالا لم تشنه امه لم يتناسب خاله وعمه

وقال الشـــاعر :

فتى لم تلده بنت عم قريبـــة فيضوى وقد يضوى رديد الاقارب

وقال آخر :

تجاوزت بنت العم وهي حبيبة مخافـــة ان يضوي على سليلي

وكانت العرب يراعون شرف العصبة في الازواج وهم الذين ينفون عنهم العار ، ويحصل بهم

الاستكثار . وفي الحديث تخيروا لنطفكم ولا تضعوها الا في الاكفاء . وقال اكثم ابن صيفي لولده : يا بني لا يحملنكم جمال النساء عن صراحة النسب . فان المناكح الشريفة مدرجة للشرف . وقال الاسود الدؤلي لبنيه : قد احسنت اليكم صغاراً، وكباراً، وقبل ان تولدوا . قالوا : وكيف احسنت الينا قبل ان نولد ؟ قال : اخترت لكم من الامهات من لا تسبون بها . وانشد الرياشي :

فاول احساني اليكم تخيري   لماجدة الاعراق باد عفافها

وكان العرب يحترزون من النعوت المذمومة خلقاً وخلقاً من الصفات واحوال النفس التي مآلها بعد الخير عنها، وقلة الرشد فيها. فان كرام الاخلاق بادية في الصور والاشكال . كالذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لزيد بن حارثة : اتزوجت يا زيد؟ قال : لا : قال تزوج تستعفف مع عفتك، ولا تتزوج من النساء خمساً قال : ومن هن يا رسول الله ؟ قال : لا تتزوج شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هندرة ولا لفوتاً . فقال يا رسول الله اني لا اعرف مما قلت شيئاً . قال : اما الشهبرة فالزرقاء البذية . اما اللهبرة فالطويلة المهزولة . واما النهبرة فالعجوز المدبرة . واما الهندرة فالقصيرة الدميمة . واما اللفوت فذات الولد من غيرك . وقال شيخ من بني سليم لابنه : اياك والرقوب الغضوب القطوب . (الرقوب التي تراقبه ان يموت فتأخذ ماله) . واوصى بعض الاعراب ابنه في التزوج فقال : اياك والحنانة، والمنانة، والانانة فالحنانة التي تحن لزوج كان لها، والمنانة التي تمن على زوجها بمالها، والانانة التي تئن كسلاً وتمارضاً . وقال اوفى بن دلهم : النساء اربع، فمنهن معمع لها شيئها اجمع ، ومنهن تبع، تضر ولا تنفع، ومنهن صدع تفرق ولا تجمع ، ومنهن غيث وقع ، ببلد فامرع .

وكان عند النبي صلى الله عليه واله وسلم تسع نسوة . والذي تحصل من كلام اهل العلم في الحكمة في سبب استكثاره من النساء عشرة اوجه . احدها : ان يكثر من يشاهد احواله الباطنة فينتفي عنه ما يظن به المشركون من انه ساحر او غير ذلك .

ثانيها لتتشرف به قبائل العرب بمصاهرته فيهم .

ثالثها الزيادة في تألفهم لذلك.

رابعها للزيادة في التكليف حيث كلف ان لا يشغله مـــا حبب اليه منهن عن المبالغة في التبليغ .

خامسها لتكثر عشيرته من جهة نسائه فتزداد اعوانه على من يحاربه .

سادسها نقل الاحكام الشرعية التي لا يطلع عليها الرجال لان اكثر مـا يقـع مع الزوجة مما شأنه ان يختفي مثله.

سابعها الاطلاع على محاسن اخلاقه الناطقة ، فقد تزوج ام حبيبة وابوها اذ ذاك يعاديه، وصفية بعد قتل ابيها وعمها وزوجها فلو لم يكن أكمل الخلق في خلقه لنفرن منه بل الذي وقع انه كان احب اليهن من جميع اهلهن.

ثامنها لاظهار المعجزة البالغة في خرق العـــادة في كثرة الجماع مع التقليل في المأكول والمشروب ، وكثرة الصيام والوصال، وقد امر من لم يقـدر على مؤن النكاح بالصوم واشار الى ان كثرته تكسر شهوته فانخرقت هـذه العادة في حقه صلى الله عليه وآله وسلم.

تاسعها للدلالة على كمال بشريته ، والعرب كانت تمدح بكثرة النكاح لدلالتـه على الرجولية .

عاشرها ان ذلـــك زاده عبادة لتحصينهن وقيامـه بحقوقهن واكتسابه لهن وهدايته لهن. ولم ينصف من نقد في هذا الامر فانه لم يكن بدعاً من الرسل في ذلـــك فان التزويج لا ينافي النبوة وان الجمع بينهما قد وقع في رسل كثيرة قبله ، وذكر انه كان لسليمان ثلاثمائة امرأة مهرية وسبعمائة سرية وانه كان لداود عليه السلام مائة امرأة .

(٥٥)

صفات الزوج

عن ابي بكر بن دريد قال: كان ملك من ملوك العرب من بني حمير ممتنع الولد دهراً ثم ولدت له بنت فبنى لها قصراً منيعاً بعيداً عن الناس ووكل بها نســـاء من بنات الملوك يخدمنها ويؤدبنها حتى بلغت مبلغ النساء فنشأت احسن منشأ واتمه ، في

عقلها وكمالها . فلما مات ابوها ملكها اهل ناحيتها . فاصطنعت النسوة اللاتي وبينها واحسنت اليهن، وكانت تشاورهن، فقلن لها يوما: يا بنت الكرام لو تزوجت لتم لك الملك . فقالت وما الزوج ؟

فقالت احداهن :

الزوج عز في الشدائد ، وفي الخطوب مساعد ، ان غضبت عطف ، وان مرضت لطف .

قالت نعم الشيء هذا .

فقالت الثانية الزوج شعاري حين اصرد (اي ابرد) ومتكئي حين ارقد، وانسي حين افرد .

فقالت ان هذا لمن كمال طيب العيش .

فقالت الثالثة : الزوج لما عناني كاف ، ولما شفني (اهزلني) شاف ، يكفيني فقد الالاف ، ريقه كالشهد ، وعناقه كالخلد . لا يمل قرانه ، ولا يخاف حرانه .

فقالت امهلنني انظر فيما قلتن . فاحتجبت عنهن سبعا ثم دعتهن فقالت :

لقد نظرت فيما قلتن ، فوجدتني املك رقي ، وابذل باطلي وحقي ، فان كان محمود الخلائق ، مأمون البوائق ، (الدواهي) فقد ادركت بغيتي، وان كان غير ذلك، فقد طالت شقوتي، على انه لا ينبغي الا ان يكون كفوءاً كريماً، يسود عشيرته ويرب فصيلته لا اتقنع به عاراً في حياتي ولا ارفع به شناراً لقومي بعد وفاتي، فعليكن فابغينه، وتفرقن في الاحياء فايكن اتتني بما احب فلها اجزل الحباء، (العطاء) وعلي لها الوفاء.

فخرجن فيما وجهتهن له، وكن ذات مقاول، ذوات عقل ورأي.

فجاءتها احداهن وقالت :

لقد اصبت البغية .

فقالت : صفيه ولا تسميه، فقالت :

غيث في المحل، ثمال في الازل، مفيد، مبيد، يصلح النائر، وينعش العاثر، ويعمر الندي، ويقتاد الابي، عرضه وافر، وحسبه باهر، غض الشباب، طاهر الاثواب.

فقالت : ومن هو

قالت سبرة بن عوال بن شداد بن الهمال .

ثم خلت بالثانية فقالت :

اصبت من بغيتك شيئا ؟ قالت نعم . قالت صفيه ولا تسميه .

فـــالت مصاص النسب (الحسب الزكي) كريم الحسب كامل الادب، عزيز العطايا ، مألوف السجايا ، مقتبل الشباب خصيب الجنــاب ، امره مــاض، وعشيره راض .

قالت ومن هو ؟

قالت : يعلي بن ذي هزال بن ذي جدن .

ثم خلت بالثالثة فقالت : ما عندك ! قالت :

وجدته كثـــير الفوائد ، عظيم المرافد . يعطي قبل السوآل ، وينيل قبل ان يستنال . في العشيرة معظم ، وفي الندي مكرم ، جم الفواضل ، كثـــير النوافل . بذال اموال ، محقق آمال ، كريم اعمــام واخوال .

قالت : من هو

قالت : رواحة بن حمير بن مضحى بن ذى هلاهلة .

فاختارت يعلي بن ذي هزال فتزوجته . فاحتجبت عن نسائها شهرا . ثم برزت لهن ، فاجزلت لهن الحباء ، واعظمت لهن العطاء .

وقالت عجوز من العرب الثلاث بنات لها . صفن ما تحببن من الازواج فقالت الكبرى :

اريده اروع بساما ، احـــذ مجذاما (خفيف جازم الامر) سيد ناديه ، رحب واديه وثــال (غياث) عــافيه ، فناؤه رحب (واسع الدار) وقياده صعب .

وقالت الوسطى اريده عالي الشأن (الشرف) مصمم المضاء ، عظيم نار مشمم ابسار ، يفيد ويبيد . هو في الاهل صبي ومن الجيش كمي (جرىء) تستعبده الحليلة (امرأته) وتسوده الفصيلة (رهطه الاقربون) .

وقالت الصغرى بازل عـام (تام الشباب) كالمهند الصمصام ، قرانه حبور ، ولقاؤه سرور ، ان ضم قضقض (حطم) وان دسر (دفع) اغمض وان اخل احمض .

فقالت اما فض فوك لقد قررت لي ثمرة الشباب جذعة .

وذكر الميداني في كتاب مجمع الامثال : ان العجفاء بنت علقمة السعدي وثلاث نسوة من قومها خرجن . فاتعدن بروضه يتحدثن فيها ، فوافين بها ليلا في قمر زاهر وليلة طلقة ساكنة وروضة معشبة خصبة . فلما جلسن قلن مـا رأينا كالليلة ليلة ولا كهذه الروضة روضة اطيب ريحا ولا انضر ثم افضن بالحديث فقلن : اي النساء افضل ؟

قالت احداهن : الخرود (البكر) الودود الولود .

قالت الاخرى : خيرهن ذات الغناء وطيب الثناء وشدة الحياء .

قالت الثالثة : خيرهن السموع الجموع النفوع غير المنوع .

قالت الرابعة : خيرهن الجامعة لاهلها الوادعة الرافعة لاالواضعة .

قلن فاي الرجال افضل :

قالت احداهن : خيرهم الحظي الرضي غير الحظال (المقتر الذي يحاسب اهله بالنفقة) ولا التبال .

قالت الثانية : خيرهم السيد الكريم ، ذو الحسب العميم والمجد القديم .

قالت الثالثة : خيرهم السخي الوفي الرضي الذي لايغير الحرة ولا يتخذ الضرة .

قالت الرابعة : وابيكم ان في ابي لنعتكن ، كرم الاخلاق والصدق عند التلاق والفلج عند السباق ويحمده اهل الرفاق .

قالت العجفاء عند ذلك كل فتاة بابيها معجبة .

وفي رواية ان احداهن قالت : ان ابي يكرم الجار ويعظم النار وينحر العشار بعد الحوار ويحمل الامور الكبار .

فقالت الثانيـة : ان ابي لعظيم الخطر ، منيع الوزر عزيز النفر يحمد منه الورد والصدر .

فقالت الثالثة : ان ابي صدوق اللسان ، كثير الاعوان ، يروي السنان عند الطعان .

قالت الرابعة : ان ابي كريم النزال ، منيف المقال ، كثير النوال ، قليل السؤال ، كريم الفعال .

ثم تنافرن الى كاهنة في الحي فقلن لها :

اسمعي ما قلنا ، واحكمي بيننا واعدلي ، ثم اعدن عليها قولهن . فقالت لهن :

كل واحدة منكن ماردة ، على الاحسان جاهدة ، لصواحباتها حاسدة . ولكن اسمعن قولي : خير النساء المبقية على بعلها الصابرة على الضراء ، مخافة ان ترجع الى اهلها مطلقة . فهي تؤثر حظ زوجها على حظ نفسها ، فتلك الكريمة الكاملة .

وخير الرجال الجواد البطل ، القليل الفشل ، اذا سأله الرجل ألفاه قليل العلل ، كثير النفل . ثم قالت كل واحدة منكن بأبيها معجبة . فصار مثلاً في عجب الرجل في رهطه وعشيرته .



اصهار آل المجذوب

على ضوء السنة النبوية والعادات العربية اختار آل المجذوب اصهاراً اكفاء تعمر بهم البيوت وتعتز بهم العشيرة ويزدهر بهم الوطن ، ويربون اولادهم على معالي الامور ، واجتناب سفاسفها ، ويعملون لدنياهم كأنهم يعيشون ابدا ويعملون لآخرتهم كأنهم يموتون غداً . موافقة اخلاقهم اخلاق بنات المجذوب الناشئات على التقى ، الآخذات من العلم ما به قوام الدين والمتحليات بجلابيب الفضيلة والمؤهلات بأن تكون الواحدة منهن سيدة بيتها ، ومربية اولادها على احاسن الاخلاق حتى يكونوا رجال المستقبل او الامهات الكاملات . وقد اتينا على ذكر ذرية الشيخ محمد المجذوب من سلالته الذكور ، فلنأت هنا على ذكر سلالته من ذريته الاناث والاصهار الكرام .

(٥٥)

الدكتور سامي بك رمضان



الدكتور سامي بك رمضان ابن السيد سعد الدين ابن عبد الغني رمضان والدته السيدة سلمى بنت يوسف آغا رمضان . وجدته لابيه السيدة فاطمة بنت السيد خليل رمضان . وجدته لامه السيدة منصورة بنت السيد خليل رمضان . واسمه محمد سامي رمضان . هو تاريخ ولادته عام ١٢٩٤ .

٩٢ . ١١١ ١٠٩١

ولد في عكا حيث كان والده رئيس محكمة تجارة

ثم انتقل الى حماه مع والده الذي عين مستنطقاً فيها، وفي حماه تلقى دروسه في المدرسة الاعدادية. ثم رحل في طلب العلم الى استانبول. ودخـل مكتب الطب البيطري وبعد حصوله على شهادته بدرجة عالية عين طبيباً بيطرياً الى حيفـا. ومنها نقل الى حمص ثم الى بيروت وتسلم وظيفة طبيب جمرك بيروت البيطري، وفي اثناء الحرب العـامة ١٩١٤ – ١٩١٨ دعي الى الجندية العثمانية فدخلها برتبة ضابط يوزباشي. ولما وضعت الحرب اوزارها عاد الى وظيفته وبقي قائماً بمهامه حتى توفي فجأة عام ١٩٤٠ .

وكانت زوجته الاولى السيدة شفيقة بنت السيد احمد المفتي فتح الله. ورزق منها ابنته السيدة مهيجة زوجة السيد انيس النتير احد موظفي بنك الرافدين في بيروت ورزقت السيدة مهيجة من السيد انيس ولدهـا السيد عماد، وتوفيت السيدة شفيقة المفتي، فتزوج الدكتور سامي بك بعدها (السيدة عفاف بنت الشيخ ابراهيم المجذوب) المذكورة في الصحيفة ٤٤ تحت رقم (٢٣) من هذا السجل . فرزقت منه اولادها الدكتور عادل والسيد ممدوح والاستاذ سعد الدين والسيد وليد .



صورة الدكتور عادل رمضان

(١) اما الدكتور عادل فقد ولد عـام ١٩١٦ وتعـلم في كلية المقاصد وحاز شهادة البكلوريا سنة ١٩٣٧، ثم التحق بكلية الطب اليسوعية في بيروت. ونال شهادته في طب الاسنان فافتتح عيادته في بيروت شـارع عبد الغني العريسي وعين بالوقت ذاته طبيباً للاسنان وامراض الفم في وزارة الصحة .

وزوجة الدكتور عـادل هي السيدة نبيهة بنت السيد ابراهيم بن السيد احمد البابا من خيرة النساء الفاضلات .



صورة السيد ممدوح رمضان

(٢) اما السيد ممدوح فقد ولد عام ١٩١٩ وتعلم في كلية المقاصد ثم دخل في مدرسة الصنائع والفنون الجميلة وتخرج منها متخصصاً بعلم الميكانيك. واشتغل في المصانع الميكانيكية في بيروت. ثم عين في مصلحة التلفون في سنة ١٩٤٤ وما زال فيها يترقى بالرتبة والمرتب حتى بلغ درجة مراقب في تلك المصلحة. وهو لا يزال اعزب. ولا تراه الا منصرفاً الى عمله او قائماً في شؤون منزله بشغف واندفاع.

(٣) واما الاستاذ سعد الدين فقد ولد عام ١٩٢٣ وتعلم في كلية المقاصد واحرز شهادة البكالوريا ثم عين في مكتب ادارة السكة الحديدية في بيروت وهو لا يزال قائماً فيها بجد ونشاط. وهو بالوقت ذاته موظف في مديرية الدعاية والنشر قسم الاذاعة وله مسرحيات تمثيلية ومقطوعات غنائية. وهو لا يزال اعزب.

•



صورة السيد وليد رمضان

(٤) اما السيد وليد فقد ولد عام ١٩٣٠ وتعلم في الكلية اليسوعية حتى نهاية الفصل الثانوي ثم دخل بنك مصر - لبنان - سوريا وهو لا يزال فيه قائماً بوظائفه - بكل اجتهاد واخلاص. يعمل لمستقبله الباسم له بفضل اخلاقه الطيبة ولطفه ووداعته.

•

السيد عبد الرحمن حمود

السيد عبد الرحمن ابن السيد محمد حمود ، هو زوج السيدة عابدة بنت الشيخ عبد الرحمن المجذوب ، المذكورة في الصحيفة ٤٧ تحت رقم ٢٩ من هذا السجل . ولد عام ١٢٧٥ ووالدته هي السيدة بهجة بنت الشيخ يونس الجزري وجدته لابيه السيدة زينب بنت الشيخ علي العشي السعدي . وجدته لامه هي السيدة حنيفة بنت السيد حليم حمود . تعلم في المدارس الاهلية واشتغل بتجارة مال القبان . ورزق من الاولاد السيد جميل والسيد مصطفى والسيد عبد الحميد والسيدة صديقة والآنسة رشيدة . وتوفي عام ١٩١٦ . وكان زاهدا عابدا متحلياً بالتقوى والصلاح وكان وجيها محبا للسلامة يسارع في الخيرات ، وممتازاً بحسن الطوية والاخلاص .

اما النجل الثاني للسيد عبد الرحمن حمود وهو السيد مصطفى فقد ولد عام ١٢٩٩ وتعلم في مدرسة النجاح الوطنية ثم رحل الى بلاد الترنسفال للتجارة ثم عاد الى بيروت مصحوباً بزوجة له هي السيدة (به ني) وولديه المرحوم انيس والسيد اسماعيل . ثم عاد الى دار المهجر وحـــده وتوفي هناك شهيداً مغدوراً بيد اثيمة طمعت في ماله عام ١٣٢٩ . وفي الحرب العامة توفيت زوجته في بيروت وتوفي بعدها ولدها الغصن الرطيب السيد انيس .



صورة السيد مصطفى حمود



اما السيد اسماعيل ولده الآخر فانه بعد ان تعلم في المدرسة الابتدائية انصرف الى تعلم صنعة الحلويات العربية في محـل الحاج محمود العربـي في بيروت. وبعـد ان اتقن الصنعة وصار معلماً اقتضت ظروفه الخاصة ان يسكن في دمشق وفيها اشتغل في محل الحلويات لصاحبه السيد علوان ثم انتقل منه الى محل حلويات اصدبه الشهيرة. وكانت ولادته عام ١٩٠٥.

•



اما النجل الثالث للسيد عبد الرحمن حمود وهو السيد عبد الحميد حمود فقد ولد عام ١٣١٩ وتعلم في المدرسة الرشدية الملكية ثم في المدرسة البطريركية. ثم عين في ايام الحرب العامـة ١٩١٤ – ١٩١٨ في دائرة البيطرة ولما انتهت الحرب. انصرف الى الهندسة الكهربائية، فتعلمها واتقنها وهو اليوم من خيرة المهندسين الكهربائيين وقد تزوج السيد عبد الحميد السيدة خيرية بنت السيد محمد عباس المناصفي.

واما السيدة صديقة بنت السيد عبد الرحمن حمود فهي زوجة السيد عبد الرحمن ابراهيم المجذوب واضع هذا السجل.

واما الآنسة رشديه شقيقتها فقد فضلت حياة العزوبة.

اما السيدة فوزية بنت جميل عبد الرحمن حمود فقد تزوجت السيد احمـد ابن الحاج محمود المناصفي مدير مستودع التبغ والتنباك لادارة الحصر في منطقة في البرج

بيروت . ورزقت منه اولادها السيد محمد صالح ١٩٤٠ والسيد محمد زهير ١٩٤٦ والانسة جنان ١٩٣٦ والانسة سمية ١٩٣٤ .



وقد ولد السيد احمد المناصفي عـــام ١٩١٣ وتعلم في المكتب السلطاني (لبيــــه) ثم نزل الى السوق التجارية . فعين كاتباً في محل السيد عبد بيضون تاجر التبغ والتنباك سابقاً ، ثم انتقل الى محل السيد عمر المجذوب ، اكبر تاجر للتبغ والتنباك في وقته ، ولمـــا اخذت ادارة حصر التبغ والتنباك امتيازها وسلمت ادارة مستودع محـــلة البرج الى السيد عمر المجذوب عين السيد احمد المناصفي كاتبا له ، ولمـــا توفي السيد عمر المجـــذوب سلمت مديرية الحصر ادارة مستودع البرج لعهدة السيد احمـــد المناصفي . لأنهـــا رأت فيه مثال الجد والنشاط والاخـــلاص والصدق والاستقامة في العمل ، وهو لا يزال فيه الى يومنا هذا كاسبا ثقة الشركة وحائزا الحمد والثناء من اصحاب المتاجر الذين يستوردون بضائعهم من مستودع البرج ، ولا غرو فهو تربية والده التقي النقي المغفور له الحاج محمود نجل الطيب الذكر الحاج محمـد صالح المناصفي ، ووالدته السيدة فاطمة بنت السيد عبد القادر المناصفي ، وجدته لابيه هي السيدة ام كلثوم بنت السيد يوسف المناصفي ، وجـــدته لامه هي السيدة عائشة بنت السيد عبد القادر جمال .

(٥٧)

السيد محمد سعيد دعبول

السيد محمد سعيد دعبول . هو زوج السيدة حليمة بنت السيد ابراهيم المجذوب المذكورة في الصحيفة ٥٢ من هذا السجل وقد رزقت منه اولاده السيد سعيد والسيد عبد الغني والسيدة حسنه



اما ولده السيد سعيد فقد ولد عام ١٢٧٠ وتعلم في المدارس الاهلية ودعي الى الجندية العثمانية فخدمها في كريت برتبة جاويش مدة سبع سنوات . ثم عـــاد الى بيروت وتزوج السيدة جميلة بنت السيد حسن الطرابلسي . ورزق منها ولديه السيد عبد القــادر والسيدة حليمة وتوفي عام ١٩١٧

●



اما السيد عبد القادر فقد ولد عام ١٩١٢ وتعـــلم في المدرسة الرشدية واحترف صنعة التجارة وهو اليوم صاحب معمل نجارة في بيروت . وانه من الشباب المشهورين بالوطنية والغيرة العربية وله جهاد كبير في سبيل فلسطين ابلى فيه بلاء حسناً وقد ضحى الغالي والنفيس في اثناء هذا الجهاد حتى كاد يذهب ضحية مبارة عند تزويده المجاهدين بالاسلحة والعتاد الامر الذي قدرته له الهيئات الوطنية واكبرت مواقفه الشريفة .

واما شقيقته السيدة حليمة فقد تزوجت السيد محمد خير ابن الحاج سعيد العريس ورزقت منه اولادها زهير وسمية وساره .



اما السيد عبد الغني فقد ولد عام ١٢٧٨ وتعلم في المدارس الاهلية ، ودعي الى الجندية العثمانية فخدمها في حلب مدة سنتين ، ثم عاد الى بيروت ، وكانت مهنته صنع البوظة العربية والشرابات الوطنية ، وتوفي عام ١٩١٩ .

صورة السيد عبد الغني دعبول

اما السيدة اسماء دعبول فقد تزوجها السيد سليم حطب فولدت له السيد سعد الدين والسيد يوسف والسيدة سعدية والسيدة صفية .



امـــا السيد سعد الدين فقد توفي في الحجاز اثناء تأديته فريضة الحج الشريف عام ١٣٢٠ وكانت ولادته عام ١٣٠٥ ، وكانت مهنته الحلاقة حيث كان له صالون حلاقـــة مشهور باسمـــه .



واما السيد يوسف حطب . فقد ولد عام ١٩٠٠ وتعلم في المدرسة الاهلية ثم اشتغل بمهنة الحلاقة في صالون اخيه السيد سعد الدين ثم بعد وفاة اخيه استقل بصالون الحلاقة . وقد تزوج السيدة زهار بنت يوسف آغا من زعماء عشائر التركمان القاطنين في اللاذقية . ورزق منها اولاده السيد حليم والسيدة اسماء والسيدة عائشة والسيدة بدوية .



اما السيد حليم فقد ولد عام ١٩٢٥ وتعلم في المدارس الرسمية والاهلية حتى نال قسطاً لا بأس به من الثقافة .

وقد توفي في ريعان الشباب عام ١٩٤٨

•

اما السيدة اسماء فقد ولدت عام ١٩٢٩ وتعلمت في مدرسة برج ابي حيدر الرسمية كما اتقنت فيها الخياطة .

وتزوجت السيد بشير ابن السيد امين حطب ورزقت منه ولداً ذكرا اسمه حسن .

واما السيدة عائشة فقد ولدت عام ١٩٣١ وتلقت علومها في مدرسة برج ابي حيدر الرسمية للبنات حتى نالت الشهادة الاعدادية ثم التحقت بمعاهد البحرين حيث تقوم بالتدريس منذ سنتين .

واما السيدة بدرية فقد ولدت عام ١٩٣٥ والتحقت بمدرسة برج أبي حيدر ايضاً حيث تلقت العلوم الابتدائية وانتقلت بعدها الى تعلم الخياطة ولا تزال حتى يومنا هذا .



واما السيد سعد الدين يوسف حطب فقد ولد عام ١٩٣٨ والتحق بالمدرسة الإنكليزية ومنها التحق بمدارس المقاصد حيث يتابع علومه فيها .



صورة السيد محمد شعبان



صورة السيد محمد سعيد شعبان

اما السيدة صفية بنت السيد سليم حطب فقد تزوجت السيد محمد ابن السيد سعيد شعبان ورزقت منه اولادها السيد سعيد المولود في عام ١٩٢٢ والسيد احمد المولود في سنة ١٩٢٠ والسيد سعد الدين المولود سنة ١٩٣٢ والآنسة صالحة المولودة سنة ١٩٣٤ .

والسيد سعيد موظف بشركة هنري هيلد وشركاه بعد ان انهى دروسه الابتدائية في مدارس جمعية المقاصد .



صورة السيد احمد محمد سعيد شعبان



صورة السيد سعد الدين محمد شعبان

واما السيدة صفية بنت السيد سليم حطب فقد تزوجت السيد توفيق ابن السيد عبد الرحمن حطب الذي ولد في بيروت عام ١٨٩٧ ميلادية . ووالدته حليمة بنت عمر حطب وقد تعلم بمدرسة النجاح الوطنية لصاحبها المرحوم الاستاذ عيسى قاسم ، وبقي فيها حتى اعلان الحرب الكونية الاولى حيث التحق بخدمة الحكومة العثمانية في بلاد الشام .

وبعد انتهاء الحرب شق لنفسه طريقاً تجارياً خاصاً وقد تزوج في عام ١٩٢١ بابنة عمه السيدة صفية سليم حطب ورزق منها ستة اولاد وهم السادة شفيق وعبد الحليم ومحمد والاوانس شفيقة وفاطمة وسامية .

ولا يزال يقوم باعماله التجارية حتى يومنا هذا .



اما ولده السيد شفيق فقد ولد عام ١٩٢٣ وقد اتم دراسته في كلية المقاصد الاسلامية وانهى القسم الثانوي فيها عام ١٩٣٨ حيث عينته جمعية المقاصد الخيرية استاذاً في مدارسها حتى عام ١٩٤٠ . ثم التحق بمديرية الشرطة اللبنانية كامين سر دائرة السجل العدلي وبقي كذلك حتى نهاية عام ١٩٤٦ .

وفي اول عام ١٩٤٧ عاد للعمل في جمعية المقاصد الخيرية وعين كاتباً فيها ، وتزوج في عام ١٩٤٩ من الآنسة كوكب محمد بشير الغزال . قام بتأسيس عدة جمعيات رياضية وفنية منها نادي رويال الرياضي وفرقة انصار الشباب . كما دخل في محفل المامون في بيروت واخذ يترقى من درجة الى اعلى ، حتى انتخب في عام ١٩٥٠ رئيساً محترماً لمحفل الثبات ولا يزال يعمل على ادارته بهمة ونشاط .



والسيد عبد الحليم توفيق حطب ولد في بيروت عـــام ١٩٣٤ وانهى دراسته الابتدائية في كلية المقاصد الاسلامية في بيروت حيث نال الشهادة الابتدائية اللبنانية بتفوق باهر ومن ثم التحق بالحياة التجارية كما التحق بمعهد البكالوريا المسائي حيث يتابع تحصيله العالي لنيل دبلوم التجارة .

*



واما السيد محمد حطب فقد ولد في بيروت عام ١٩٣٧ وانهى دراسته الابتدائية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت حيث انتقل الى كليـــة المقاصد لمتابعة تحصيله الثانوي .

*

واما الانسة سامية توفيق حطب فمولودة في بيروت عام ١٩٣٦ . وبعد نوالها الشهادة الابتدائية الاعدادية اللبنانية من مدرسة برج ابي حيدر الرسمية للبنات ، التحقت بالمدرسة الثانوية حيث لا تزال تتابع دراستها الثانوية حتى يومنا هذا .

●



امـــا السيد توفيق ابن السيد شفيق حطب فقد ولد في بيروت في ٩ ايـــلول سنة ١٩٥٠ . والدته السيدة كوكب بنت السيد محمد بشير الغزال .

جده لابيه : السيد توفيق عبد الرحمن حطب

جدته لابيه : السيدة صفية بنت سليم حطب

●

اما الآنسة شفيقة توفيق حطب فمولودة في بيروت سنة ١٩٢٧ ، وبعد نهائها دراستها في مدرسة برج ابي حيدر الرسمية للبنات التحقت بمعهد الخياطة حيث نالت دبلوم الخياطة والتفصيل بتفوق باهر . واضافت الى ما لديه من ثقافة علمية شيئاً من الموسيقى .

واما الآنسة فاطمة توفيق حطب فمولودة في بيروت سنة ١٩٢٩ حذت حذو شقيقتها حيث تعلمت في مدرسة برج ابي حيدر الرسمية للبنات . ثم التحقت بمعهد الخياطة الذي كانت فيه شقيقتها فنالت دبلوم الخياطة والتفصيل كما تعلمت شيئاً من الموسيقى تكملة لثقافتها العامة .

• • •

(٥٨)

السيد يونس البزري



السيد يونس البزري هو زوج السيدة حنيفة بنت الشيخ عبد الرحمن المجذوب المذكورة في الصحيفة ٤٧ تحت رقم ٢٨ من هذا السجل . والده الشيخ مصطفى نجيب البزري ووالدته السيدة زليخه بنت السيد عبد الرحمن البزري ولد عام ١٢٨٠ تعلم في المدرسة السلطانية وعين كاتبا في مديرية نفوس بيروت وفي سنة ١٣٠٩ استقال من وظيفته وذهب الى اسطنبول وعين هناك في دائرة المهاجرة . وبقي الى ان توفي فيها عام ١٣٢٣ .

ولم يرزق من السيدة حنيفة سوى ابنتها السيدة كلفدان التي تزوجها السيد

درويش سليم البزري ورزقت منه بناتها السيدة سلمى زوجة السيد عبد القادر نعيمه . والسيدة ملا زوجة السيد عبد الحليم البزري . والسيدة سامية زوجة السيد صادق بعاصيري . والسيدة اسماء زوجة السيد شفيق البزري . والسيدة عادلة زوجة السيد محمد البزري .

• • •

(٥٩)

السيد عبد الرحمن البعاصيري

السيد عبد الرحمن ابن الحاج محمود البعاصري هو زوج السيدة مارية بنت الحاج مصطفى المجذوب الوارد ذكرها في الصحيفة ٥٥ تحت رقم ٥٥ من هذا السجل . ولد عام ١٢٩٣ وتعلم في المدارس الاهلية واشتغل بصنعة التجارة ثم دعي الى الجندية العثمانية فكان فيها برتبة شاويش لمدة ست سنوات .

ثم عاد الى صيدا وتعاطى التجارة . وفي الحرب العمومية دعي الى الجندية ثانية فخدمها مدة الحرب . ولما وضعت الحرب اوزارها عاد الى اعمال التجارة الى ان توفي عام ١٩٣٧ وخلف من الاولاد السيد صادق الذي ولد عام ١٩١٧ وتعلم في المدرسة الرشدية واشتغل بصنعة الميكانيك وتزوج السيدة سامية بنت السيد درويش البزري ورزق منها اربعة اولاد ، وهم السيد وليد والسيد خالد والسيد درويش والسيد معين .



صورة السيد صادق بعاصيري



وثاني اولاد السيد عبد الرحمن البعاصيري هو السيد انور الذي ولد عام ١٩١٨ . وتعلم في المدرسة الاهلية واشتغل بالسوق التجارية وتعلم صنعة المكانيك ، وسوق السيارات وهو اليوم صاحب شاحنة بين بيروت والجهات وقد تزوج السيدة نازك بنت السيد محيي الدين قليلات ، ورزق منها ستة اولاد .

صورة السيد انور البعاصيري



وهم السيد عبد الرحمن والسيد سعد الدين والسيد مروان والآنسة مارية والآنسة جمانة والآنسة عائدة

اما النجل الثالث للسيد عبد الرحمن البعاصيري فهو السيد اسماعيل وقد ولد عام ١٩٢٨ وتعلم في المدرسة الرشدية وانصرف الى نعم المكاتب وسوق السيارات وله من الاولاد السيد عوني والآنسة عونية من زوجته السيدة هدية بنت السيد يحيى الباب



السيد اسماعيل البعاصيري



صورة السيد صالح منيمنه

والسيدة نجاح بنت السيد عبد الرحمن البعاصيري تزوجها السيد صالح ابن السيد بشير منيمنه ورزق منها اولاده السيد محمد بشير والسيد عبد الرحمن والآنسة نريمان والآنسة سهام



والسيدة رفية قد تزوجها السيد محمد علي عماره ورزقت منه الانسة حبيبة عمارة .





السيد بشير بعاصيري

والسيدة مونية تزوجت السيد بشير ابن السيد محيي الدين البعاصيري ورزقت منه اولادها السيد عصام والسيد سعدالدين والانسة هلا والانسة نكار

والسيدة اقبال تزوجت السيد سلامه عمر المرضعة وقد رزقت منه اولادها السيد محمد والسيد عمر والسيد اسماعيل والانسة سلمى والانسة فاطمة والانسة غادة

والسيدة عادلة تزوجت السيد عدنان قبلان . ورزقت منه السيد عبد الرحمن والانسة يسر والانسة امينة والانسة ملهمة والانسة بهجة



السيد عنان غليلات



السيدة مارية زوجة عبد الرحمن البعاصيري

تابع السيد يونس البزري المذكور في الصحيفة ٩٥ من هذا السجل



السيدة اسماء بنت السيد

درويش البزري زوجة



السيد شفيق ابن السيد عبد المطلب البزري المصور اعــلاه مع ولديه السيد رياض والسيد عبد المطلب

ولد السيد شفيق عام ١٩١٩ وتعلم في المدرسة الرشدية في صيدا ثم انصرف الى تعلم صناعة الميكانيك وسواقة السيارات وله سيارة شحن للنقــل





الانسة اسعاف وبجانبها صورة شقيقتيها الانسة عطاف والانسة الطـاف اولاد السيد شفيق البزري



السيد عبد الحليم ابن السيد عبد المطلب البزري ولد عــام ١٩١٣ وتعلم في المدرسة الرشدية وانصرف الى تعلم الخياطة الافرنجية الرجــالية حتى افتتح محلا له في شارع عبد الغني العريسي في بيروت وقد تزوج السيدة نهلا بنت السيد درويش البزري

السيد محمد ابن الشيخ طيفور البزري ولد عام ١٩٢٨ وتعلم في المدرسة الرشديه في صيدا وانصرف الى التجارة ثم تزوج السيدة عادلة بنت السيد درويش البزري ورزق منهـا ولديه السيد احمد والانسة زهية



السيد محمد البزري

*



السيد احمد محمد البزري



الانسة زهية محمد البزري

(٦٠)

السيد محمد راغب البزري



السيد محمـــد راغب ابن الشيخ مصطفى نجيب ابن الشيخ يونس البزري ولد سنة ١٢٨٥ والدتـه السيدة زينب بنت السيد علي حمود وجدته لابيه السيدة حنيفة بنت السيد سليم حمود وجدته لامه السيدة منصورة بنت السيد محمد الدح .

● ● ●

زوجته السيدة رضى بنت الشيخ عبد الرحمن المجذوب المذكورة في الصحيفة ٤٦ تحت رقم (٢٦) من هذا السجل تعلم في مدرسة المقاصد الخيرية ثم عين كاتباً في محكمة التجارة في بيروت ثم عين مديراً للمكتب الابتدائي في صفد - عكا وفيها توفي عام ١٣٢٦ . وكان شاعراً اديبا ذا اخلاق مرضية .

● ● ●

(٦١)

الشيخ عبد القادر النحاس

الشيخ عبد القادر النحاس : هوزوج الحاجة نفيسه بنت الحاج احمد المجذوب المذكورة في الصحيفة ٥٥ تحت رقم (٣٦) من هـذا السجل ولد عـام ١٢٨٥ - وتعلم في



الشيخ عبد القادر النحاس

المدرسة السلطانية واتقن اللغة الفرنسية الى جانب اللغة التركية وآداب اللغة العربية . ثم طلب العلم الشريف في العبادات والمعاملات على والده الشيخ عبد الرحمن النحاس والشيخ محمد عبده والشيخ محمد الحسيني والشيخ يوسف علايا والشيخ عبد الرحمن الحوت والشيخ حسن الانسي والشيخ يوسف النبهاني ثم على قاضي بيروت السيد عمر فخر الدين . ثم عين في المحكمة الشرعية وما زال يترقى في مراتبها حتى عين مديراً للايتام ثم مستشاراً لمحكمة التمييز الشرعية . وقد حاز رتبة ازمير العلمية من الدولة العثمانية . وقد وجهت عليه بعد وفاة والده خطبة الجمعة والعيدين وامامة صلاة الظهر في الجامع العمري الكبير . وفي سنة ١٣٤٠ هـ حج بيت الله الحرام وزار النبي عليه الصلاة والسلام وتوفي عام ١٩٢٧ .

ووالده هو الشيخ عبد الرحمن النحاس ووالدته الحاجة انيسة بنت الشيخ عمر البربير . وجدته لابيه هي السيدة حليمة بنت الشيخ علي بارت . وجدته لامه هي السيدة عنبرة بنت السيد احمد الاغر واولاده هم السيد يوسف صلاح الدين والسيد محمد نور الدين والسيد عبد الرحمن والحاجة خديجة والسيدة وداد والسيدة صفية .

والشيخ عبد الرحمن النحاس والد الشيخ عبد القادر النحاس هو صاحب الفضيلة والسيادة نقيب السادة الاشراف في ولاية بيروت الجليلة وخطيب الجمعة والعيدين وامام العصر في الجامع العمري الكبير . وامام الظهر والمدرس العام

في جامع الامير منذر وصاحب الكلمة النافذة لدى الحكومة والقول المطاع في الاهلين والمدافع عن حقوق الشعب في المواقف كلهـــا . والخطيب الاديب والشاعر البليغ وحامل الاوسمة الكبيرة ورتبة الحرمين الشريفين من الدولة العلية

واولاده هم الشيخ عبدالقادر وخير الدين بك وزين العابدين افندي وسلمان بك .



الشيخ عبد الرحمن النحاس

والسيد يوسف عبدالقادر النحاس ولد عام ١٣٠٦ وتعلم في المكتب الاعدادي، ثم عين كاتبـــاً في البنك الزراعي . ثم دخل في مديرية الطابو فعين فيها حتى ارتقى الى رتبة رئيس كتاب ثم استقال من وظيفته واشتغل بالتجارة الى يومنا هذا .

وقد تزوج السيد يوسف ابنة عمه خير الدين بك السيدة عاولة ورزق منها



السيد يوسف النحاس

اولاده السيد عصـــام والسيد باسم والسيد حازم وكريمته الانسة نهى



السيد عصام النحاس

اما السيد عصام فقد ولد عام ١٩٢٨ وهو من طلاب السنة الثانية في مدرسة الحقوق وهو في الوقت نفسه مساعد قضائي في قصر العدل



واما السيد باسم فولد عام ١٩٣٣ وهو من طلاب السنة الاولى في مدرسة الحقوق وهو بالوقت نفسه موظف في بنك سوريا ولبنان



والسيد حازم ولد عام ١٩٣٤ وهو طالب في الكلية العلمانية في السنة الثانية للبكالوريا قسم الرياضيات .

امـــا السيد نور الدين فقد ولد عام ١٣١٩ وتعلم في مدرسة الفرير وعين في ادارة السكة الحـــديدية .





ثم دخل مهندساً في البلدية فعين في دائرة التجميل والتنظيم حيث هو اليوم ، رئيس جـــ القلم الفني

وقد تزوج السيد نور الدين السيدة لاب بنت السيد مصباح سلطاني ورزق منها اولادها السيد عبد القادر والسيد سمير والسيد وليد والانسة نعم والانسة مها والانسة شمان والانسة فدوى



السيد عبد الرحمن النحاس

اما السيد عبد الرحمن فقد ولد ســـه عام ١٣٢٠ وتعـــلم في مدرسة الفرير والبطريركية والجامعة الاميركية ثم عين في ادارة شركة مرفأ بيروت .

وتزوج السيدة نهـــال بنت السيد احمد خضر واولاده هم السيد زهير والسيد نبيل والانسة رشا والآنسة جنان



السيد زهير عبد الرحمن النحاس
تولد ١٨ حزيران سنة ١٩٣٤ وهو من طلاب قسم البا كالوريا



السيد نبيل عبد الرحمن النحاس
تولد ٢٣ تموز سنة ١٩٣٦



السيد علاء الدين البنداق وعائلته

اما السيدة وداد فهي زوجة السيد علاء الدين البنداق الذي تعلم في المدرسة

الرشدية العسكرية ثم عين في ادارة الديون العمومية . ثم نقل الى وزارة المالية وما زال يترقى في وظائفها حتى صار رئيس قسم الواردات وقد رزق من السيدة وداد اولاده وهم السيد عبد الغني والسيد محمد علي والانسة نفيسة والانسة رحاب .



السيد محمد علي البنداق



السيد عبد الغني البنداق

واما الحاجة خديجة فقد تزوجت السيد صبحي ابن السيد سليم البابيدي وتوفيت عن اولادها منه السيد يحيى الذي توفي في ريعان الشباب والسيد كمال والسيد خالد



المرحوم محيي الدين اللبابيدي



السيد خالد اللبابيدي

وقد تعلم السيد خالد في مدرسة الفرير ثم عين في ادارة شركة الريجا في بيروت ثم انصرف الى التجارة



صورة السيد كمال اللبابيدي



وابنته الآنسة هلا

وقد تعلم في مدرسة الفرير واشتغل في الامن العام الافرنسي ثم نقل الى الامن

العام في الجمهورية اللبنانية ولا يزال فيها وتزوج السيدة جانيت بنت السيد رزق الله بشخنيبي ورزق منها ابنته هلا

اما السيدة صفية فقد تعلمت في مدرسة القديس يوسف للبنات وتزوجت السيد مصطفى البنداق الموظف في ادارة شركة حصر التبغ والتنباك في بيروت





السيد مصطفى البنداق وقرينته السيدة صفية النحاس

• • •

(٦٢)

احمد خضر

السيد احمد ابن السيد محمود خضر هو زوج السيدة سعدية بنت الحاج احمد المجذوب المذكورة في الصحيفة ٥٣ تحت رقم ٣٥ من هذا السجل ولد عام ١٢٩٠ وتعلم في المدرسة السلطانية . ثم اشتغل بالتجارة في محل خاله الحاج خليل حوبزه لبيع المنسوجات الوطنية ثم افتتح محلا لبيع المنسوجات الوطنية بشراكة ابن خالته الشيخ حسن المجذوب . ثم استقل

بالعمل وراجت تجارته . وقد تزوج السيدة سعدية بنت الحاج احمد المجذوب ورزق منها اولاده السيد محمود والسيد توفيق والاستاذ ممدوح بك والسيدة عائشة ممدوحة والسيدة نهال . وتوفي عام ١٩١٧

ووالدة السيد احمد خضر هي السيدة خانزادة بنت السيد عبد الرحمن سورية وجدته لامه هي السيدة زينب بنت السيد خليل دمشقية .

امـــا ولده السيد محمود فقد ولد عـــام ١٩٠٦ وتعلم في مدرسة الفرير واشتغل بالتجارة وهو اليوم في محلات ارزوودي باك في بيروت وتزوج السيدة اسعاف بنت السيد محمد الجزولي ورزق منها السيد احمد والانسة غادة والانسة رنده

واما السيد توفيق فقد ولد عام ١٩٠٩ واشتغل بصناعة الحديد الميكانيك ثم انصرف منها الى تجارة الحرائر والاصواف وتزوج السيدة انعام بنت عمه الحاج عبد الله خضر ورزق منها اولاده السيد سامي والانسة امل والانسة وداد والانسة سلوى والسيد سمير والسيد سهيل .

واما السيدة نهال فقد ولدت عام ١٩٠٨ وتعلمت في مدرسة الاناث الرسمية وتزوجت السيد عبد الرحمن النحاس واولادها الانسة رشا والسيد زهير والسيد نبيل والانسة جنان .

امـــا السيدة عائشة ممدوحة فقد ولدت عام ١٩١٠ وتعلمت في مدرسة الاناث الرسمية .

اما الاستاذ ممدوح بك خضر فقد ولد عام ١٩١٤ وتخرج من كلية الحقوق السورية واحرز شهادتها بتفوق ثم دخل جامعة الحقوق في باريز ونال شهادة الدكتوراه ثم عين قاضياً في محكمة طرابلس ثم عين رئيساً لمحكمة الجزاء في جبل لبنان ثم رئيساً لمحكمة الجزاء في بيروت ثم مستشاراً لمحكمة استئناف الجزاء ثم عين رئيس محكمة الاستئناف في محافظة البقاع زحلة وهو من القضـــاة اللامعين بالعلم والاخلاق والنزاهة الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم وفوق ذلك فهو محبوب من الجميع .

وفي ١٧ نوار عـــام ١٩٥١ منحت الحكومة اللبنانية سعادة الاستاذ ممدوح بك خضر وسام الاستحقاق الذهبي اللبناني جزاء صدقه واخلاصه ونزاهته وتجرده في احكامـــه التي كلها عـــدل واحسان .

والتي يصدرهـا وفق الشرع والقانون فيرضى بهـــا الخصمان المتحاكمان كما يرضى بهــا ضميره الحي ووجدانه الطاهر



الاستاذ ممدوح بك خضر

• •

٦٣

الشيخ محمد ابو النصر الباقي

الشيخ محمد ابو النصر الباقي هو نجل العالم العـــامل العارف بالله الولي الناسك الصالح البركة المتفنن بجميع العلوم والفنون شيخ الجميع ومربي المريدين الاستاذ ابو الوفا قطب الدين الشيخ عمر الباقي بن محمد بن محمد من سلالة سيدنا علي من سيدتنا فاطمة بنت محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

والشيخ عمر الباقي ترجع اليه عائـــلة ابي النصر الباقي وكان من كبار العلماء والمتصوفين وعظماء الاولياء العارفين كما يقول عنه صاحب الفضيلة الشيخ عبدالباسط افندي فاخوري مفتي ولاية بيروت في المقدمة التي قدمها لديوان شعره لسنين سنة خلت وقد ولد الشيخ عمر الباقي في مدينة يافا وكان قدم والده اليها من مصر والمغرب

طلباً للعلم ثم رحل في طلب العلم الى جميـــع الاقطار العربية حتى نزل اخيراً في دمشق سنة ١١٩٨ فاخذ فيها عن جلة شيوخها ، واتخذ له في الجامع الاموي حجرة كبيرة لا تزال تعرف حتى الان بشهد اليافي ، لافادة المريدين وارشاد الطالبين ونشر المعرفة والقاء المحاضرات على الطلاب ودفن بتربة مرج الدحـــداح وله قبر يزار ويتبرك به ورثاه اهل عصره بمراث مؤثرة جمـــع بعضها في ديوانه المعروف بديوان اليافي ، والذي طبع في بيروت سنة ١٣١١ ، على نفقة حفيـــده المرحوم الشيخ عبد الكريم ابو النصر اليافي نقيب السادة الاشراف .

ومن عقبه الشيخ محمد الزهري والشيخ محيي الدين اليافي الذي تولى الافتاء في بيروت ثم الشيخ محمد ابو النصر العالم العارف الذي توفي في مصر سنه ١٢٨٠ .

وكان الشيخ محمد ابو النصر اليافي عالماً جليلاً وصوفياً مباركاً ورث مقام ابيه بالوعظ والارشاد واقامة الاذكار الشريفة ومن عقبه السيد خالد والشيخ محيي الدين والسيد عبد الرحمن والسيد عبد الفتـــاح والشيـــخ ابو السعود والسيد مصطفى والسيدة خديجة الحاصلين له من زوجات له متوفيات قبله ثم السيد سعدالله والشيخ عبد الكريم والسيدة عائشة والسيدة اسماء الحاصلين له من زوجته السيدة فاطمة بنت السيد محمد المجذوب المذكورة في الصفحة ٥٧ تحت رقم (٣٩) من هذا السجل

وما دمنا في بحث آل المجذوب نسباً وصهراً ونحن في معرض تسجيل الاصهار وذريتهم الحاصلة لهم من بنات المجذوب فلنذكر اولاد الشيخ محمد ابو النصر اليافي الحاصلين له من زوجته ابنة عمنا السيدة فاطمة بنت محمد المجذوب وهم السيـــد سعدالله والشيخ عبد الكريم والسيدة عائشة والسيدة اسماء

واما السيد سعدالله فقد رزق ولدين السيد حسيب والسيدة حسيبة وعاش في جهات اللاذقية وتزوج السيد حسيب بنت عمه السيدة كوثر ابنة الشيخ عبد الكريم ورزق منها عدداً من الاولاد وهو اليوم مأمور الطابو في قضاء طرطوس

اما الشيخ عبد الكريم ابي النصر الباقي فقد ولد عــام ١٢٨٥ وقرأ العلوم العربية والعلوم الشرعية على مشايخ عصره وتفرغ الى اقامة الاذكار على الطريقة الخلوتية في زاوية ابي النصر التي قام بالوعظ والارشاد فيها وقد اصدر جريدة الجامعة العثمانية . وكان من اعضاء جمعية العلماء في بيروت . وفي عام ١٩١٩ انتخب نقيباً للسادة الاشراف في بيروت . وكان مشهوراً بحسن الخط وله قطع فريدة تزدان بها صالونات البيوت الكريمة . وقد جمع ديوان شعر جده الشيخ عمر الباقي . وكان يبذل جهده في قضاء حوائج ابناء الوطن وبواسي المحتاجين فلا يبخل بماله ولا جاهه في صنع المعروف واغاثة الملهوف وقد تزوج الحاجة وهيبة بنت الشيخ رضا الجالي من علماء حمص . ورزق منها اولاده الاستــــاذ محمد عمر والسيد عادل والسيد ممدوح والسيدة كوثر والسيدة يسر والسيدة فاطمة والآنسة فريدة ابو النصر الباقي وكانت وفاته عام ١٩٣٣

امـــا السيـــد محمـــد عمر ابو النصر اليـــافي فهو النجل الاول الشيخ عبد الكريم ابو النصر وقد ولد عام ١٩٠١ وتعلم في الجامعة الاميركيــة ثم تسلم تحرير جريدة الجامعة السورية التي كان والده صاحب امتيــازها والتي كانت تسمى قبلاً الجامعة العثمانية . ثم عين سكرتير مجلس الشيوخ . ثم اعتزل الوظائف وعاد الى التحرير والتأليف فاصدر المجلات الادبية المختلفـة وهو مازال حتى بلغت تآليفه المطبوعة اكثر من مائة مؤلف . وتآليفه غير المطبوعة تعدد بخمسين مؤلفاً

اما السيد عادل ابو النصر اليافي فهو النجل الثاني لشيخ عبد الكريم ابو النصر اليافي وقد ولد عام ١٩٠٣ وتعلم في المدارس الحكوميـة في بيروت ثم ذهب الى تونس ودخل في جامعتها الزراعية الكبرى التابعة لوزارة الزراعة التونسية وبعد ان نال شهادة مهندس زراعي منهـا ذهب الى باريس وتخصص في قسم الحشرات . ثم عاد الى بيروت وعين في وزارة الزراعة اللبنانية وهو الآن من كبار موظفيهـا . وله مؤلفات زراعية عديدة تزيد على الثلاثين مؤلفاً

اما السيد ممدوح ابو النصر اليافي فهو النجل الثالث للشيـــخ عبد الكريم ابو النصر اليافي . وقد ولد عام ١٩٠٥ وتعلم في مدرســـة الفرير ثم توظف في الجمارك

وهو اليوم مدير جمرك مطار بيروت

وقد اعقب المرحوم الشيخ عبد الكريم ابو النصر من البنات اربع السيدة كوثر التي تزوجت ابن عمها السيد حسيب والسيدة يسر التي تزوجت ابن عمها السيد كمال البربير والسيدة فاطمة التي تزوجت السيد نهاد كنعان احد موظفي المالية في بيروت والآنسة فريدة ولا تزال عزباء

اما الحاجة اسماء بنت الشيخ محمد ابي النصر اليافي فقد تزوجت الحاج امين سنو ورزقت منه السيد مصطفى والسيد سعيد والسيدة فاطمة والسيدة نجلا والسيدة رضى.

وقد كان الحاج امين سنو من تجار الشرابات الوطنيـــة . وكان من اهل البر والاحسان ورجال المعروف واغاثة الملهوف . وتوفي عام ١٩١٤

اما ولده السيد مصطفى فقد ولد عام ١٨٩٠ وتعلم في المدرسة الوطنية

وتفرغ الى صنعة الشعر وفنون الادب العربي فابدع واجاد وتعاطى التجارة ثم اعتزل الاعمال .

واما السيد سعيد سنو فقد ولد عام ١٩٠٠ وتعلم في المدرسة العثمانية ثم احرز شهادة دار المعلمين بالامتحان حيث عين معلماً في مدارس بيروت ثم عين مديراً لمدارس جمعية المقاصد الخيرية في صيدا

ثم افتتح المدرسة الحسينيـــة في بيروت ثم عين مدير مدرسة في طرابلس الغرب ثم افتتح مكتبة في شارع البوسطة ثم اشتغل بالتجارة

وتزوج السيدة لميس بنت السيد نجيب صلاح الدين ورزق منها اولاده السيد فؤاد والآنسة يسرى وهما الان في المدرسة



السيد سعيد سنو

اما الحاجة فاطمة سنو فهي زوجة السيد خضر سنو ابن عمها

واما السيدة نجلا صنو فانها زوجة السيد كمال حجار احد موظفي وزارة المالية والسيد كمال حجار هو ابن المرحوم حسين بك ابن علي افندي الحجار سليل بيت وجاهة في قومه ولد في شحيم قضاء الشوف محافظة لبنان سنة ١٩٠٤ وورث عن اسلافه الوجاهة والميل للخدمة العامة ودخل في وظائف الحكومة كاتباً في وزارة المالية يقوم بوظيفته بكل امانة واخلاص ونال ثقة رؤسائه وهو شقيق المرحوم عبد الحليم بك الحجار الحاكم الاداري في مدينة طرابلس والمحافظ في البقاع الذي ترك آثاراً عمرانية خلدت ذكراه . وسبقه والده في تمثيل الطائفة الاسلامية في المراكز الرئيسية في محاكم المتصرفية وفي مجلس ادارتها كما كان جده السيد علي من قبله مديراً لناحية اقليم الخروب والسيد كمال اخوة تولوا مراكز حكومية مرموقة وهم المرحوم عبد الحليم بك الرجل العمراني الكبير وعبد الكريم بك عضو مجلس الادارة في جبل لبنان سابقاً وقائمقام مرجعيون الحالي وعلي بك مهندس منطقة البقاع في وزارة النافعة وعارف بك الضابط في الجيش اللبناني . والسيد عادل في وزارة الداخلية

وتزوج السيد كمال السيدة نجلا صنو التي تنتسب لعائلة المجذوب من جهة جدتها السيدة فاطمة بنت السيد محمد المجذوب وقد انجبت له بنتين تعنى مع والدهما بتربيتهما تربية صالحة وتثقيفهما في المعاهد العلمية . وهو من خيرة الاصهار للعائلة .

واما السيدة رضى صنو فقد تزوجت السيد عفيف رمضان الذي ولد عام ١٨٩٥ ووالده منيح بك رمضان رئيس بلدية بيروت ووالدته السيدة زكية بنت السيد عبد الكريم الجارودي وتعلم في المدرسة العثمانية ثم في مدرسة الفرير في بيروت ثم

دخل في سلك المساعدين القضائيين حتى صار رئيس كتاب محكمة الاستئناف حيث هو الان . وقد توفيت السيدة رضى عن اولادها منه وهم السيد منيح والآنسة زكية والانسة عواطف لا يزالون من طلاب العلوم والمعارف في مدرسة اللاييك

واما السيدة عائشة بنت السيد محمد ابو النصر اليافي فقد تزوجها السيد احمد ابن الشيخ عمر البربير المولود في بيروت عام ١٢٧٥ والمتوفي عام ١٩٢٠ ورزق منها ولديه السيد كمال والسيد مصباح .



السيد كمال البربير وقرينته ونجله السيد فاروق

اما السيد كمال البربير فقد ولد عام ١٩٠١ وتعلم في مدرسة النجاح الوطنية ثم عين في سكة حديد شام حماه بيروت حيث قضى ٤٣ سنة واخرى وظائفه فيها مفتش بالسكه وتزوج ابنة خاله الشيخ عبد الكريم ابي النصر اليافي ورزق منها نجله السيد فاروق تلميذ السنة الثانية لفرع العلوم السياسيه في الجامعة الاميركية في بيروت . والمولود سنة ١٩٣٠

اما السيد مصباح فقد تعلم في المدرسة العثمانية وانصرف الى الزراعة وحصر اهتمامه بانواع الازهار والرياحين واليه عهدت بلدية بيروت تنظيم حديقة البلدية في مدرسة الصنائع .

٦٤

الشيخ خالد ابو النصر اليافي

الشيخ خالد ابو النصر اليافي هو نجل الشيخ محمد ابو النصر ابن الشيخ عمر اليافي وقد تزوج السيدة حسناء بنت السيد محمد ابن الحاج مصطفى ابن الشيخ محمد الجذوب والسيدة حسناء هي شقيقة زوج ابيه التي هي فاطمة بنت السيد محمد المجذوب

ورزق السيد خالد من السيدة حسناء ولده عبد المجيد بك ابو النصر اليافي

وعبد المجيد بك كان مأمور تلغراف في صيدا ثم مأمور تلغراف في بيروت . ثم عين مديراً لمطبعة جريدة ولاية بيروت الرسمية ومحاسباً لجريدتها وكان من رجال الفضل والعلم والادب وله صحابة وانصار من نخبة شباب عصره من ابناء البيوت الكريمة . وكان هو فيهم النديم اللطيف الظريف به تطيب مجالس الانس وتزدهي اوقات السمر وكان نعم الاخ الوفي والمعين في البأساء والضراء

وتزوج عبد المجيد بك السيدة زليخة بنت الشيخ عثمان الجمالي من وجوه حمص وعلمائها العاملين واولياء الله الصالحين ورزق اولاده صبحي بك والسيد احمد والسيدة نهلا والسيدة دنيا فريزة والانسة لطيفة .

صبحي بك ابو النصر

نحن الان امام شخصية بارزة جمعت الى الحسب والنسب - العلم والاخلاق والثبات والاقدام ، وامتازت بالحزم والعزم والمثابرة على العمل الصالح وفيها اشرف مثال للموظف الكفوء الذي تباهي به الوظيفة وتزدان به الادارة . الا وهي شخصية صبحي بك ابو النصر اليافي ابن عبد المجيد بك ابن الشيخ خالد ابن الشيخ محمد ابو النصر ابن الشيخ عمر اليافي . وقد ولد سنة ١٨٨٦ ووالدته السيدة زليخة بنت عالم علماء حمص واحد الاولياء اهل الكرامات العارف بالله الشيخ عثمان الجمالي . ومن كانت ابواه مثل هذين الفاضلين ربي في حجر الفضيلة ونشأ على الدين والاخلاق

رضع صبحي بك لبان الفضيلة في بيته الكريم وادخله والده الى المكتب الاعدادي في بيروت ليتعلم فيه سبع سنوات وتخرج منه في العشرين من عمره حاملاً شهادته العالية .

ومالت نفس صبحي بك الى الوظائف الادارية فعين في اول امره كاتباً مبيضاً في قلم مكتوبجي ولاية بيروت واضيف اليه وظيفة التحرير في جريدة بيروت الرسمية ، ووظيفة معلم حسن الخط في المدرسة الرشدية العسكرية . ثم رقي الى وظيفة منشيء (مسود) في الدائرة المشار اليها ، ثم رقي الى وظيفة مميز في قلم



صبحي بك ابو النصر اليافي

المكتوبجي حيث برهن عن كفاءة واقتدار لفتت انظار الولاة اليه وكان مدار اعجابهم والصاعد الابن الكل منهم يضاف ذلك الى تقدير الشعب له لعطفه على مصالحهم وترويج اعمال ذوي العلاقة منهم ضمن دائرة القانون وبمقدار ما تسمح له به صلاحيته في وظيفته التي كان يراها مقدسة وكان يقوم بواجباتها اشرف قيام . ثم لاسباب سياسية ابعد

الى الزمل بتعيينه مديراً لناحيتها - اثناء الحرب العالمية الاولى ، ولكن لم يمض على ذلك زمن طويل حتى نقل الى وظيفة محاسب في مديرية معارف جبل لبنان. ثم رأى اولو الامر استقامة صبحي بك واحتياج الادارة الى علمه وفضله واقتداره فدعوه لان يكون مكتوبجي ولاية بيروت ، وفي هذه الوظيفة الحساسة وظروفها الدقيقة - في اواخر مدة الحرب العالمية الكبرى - لمع اسم صبحي بك وتألق نجمه وجمع بين ثقة اولي الامر واحترام الشعب . وقد نال من الدولة العثمانية الرتبة الثانية المتمايزة ، والنيشان المجيدي .

وبدخول الحلفاء الى المنطقة الغربية من بلاد العدو المحتلة (لبنـــان وبيروت وتوابع كل منها) ، اختارت السلطة المحتلة صبحي بك فالقت اليه مقاليد امور الادارة في هذه المنطقة حتى كان يدير الشؤون ويمضي (بامر الحاكم العام) . وباستقرار الحالة في البلاد وفرض الانتداب الافرنسي عين صبحي بك مفتشاً اداريا ثم عين محافظا على طرابلس ثم اعيد مفتشا اداريا . ثم عين مديراً للداخليـة وعضواً في مجلس الاوقاف الاسلامية وانعم عليه جلالة ملك مصر بوسام رفيع

وبقي كذلك حتى عام ١٩٣٩ حيث احيل على التقاعد . فخرج من الوظيفـة فقيراً كما دخل اليها فقيراً اللهم الا من الصيت الحسن وطيب الاحدوثة . يذكره الناس بحبه للنظام وتمسكه بالقانون ويتمثلون بمحافظته على الدوام الرسمي .

وحقيقة الواقع ان صبحي بك كان مثال الحاكم الاداري الكفؤ ، لا تفوته شاردة ولا واردة من حركات السياسيين وحزبيات الاحزاب اللبنانية وكان المرجع الوحيد لارباب المصالح وكان الضمانة القوية للجماعات العاملة في حقل الوطنيــة والاستقلال كما انه كان صلة الخير بينها وبين المراجع العليا عند الازمات . وقـد ترك الوظيفة وهو لا يحمل من عائداتها سوى وسام الاستحقاق اللبناني ، ولم يدخر منها مالا ولا ثروة ، وكان كل همه ان يتم واجباته ولو قضى من اجل ذلك العمل الليل والنهار .

وقد رزق صبحي بك من زوجته كاظمــة خانم بنت محمود شمس الدين بك مكتوبجي ولاية بيروت سابقا اولاده احمد بك ومحمود بك وديدار خــانم ،

ومن مميزات صبحي بك انه لا يدخل ملهى ولا يجلس في مقهى ولا يرتاد ناديا ولا ينخرط في جمعية ، فلا تراه الا في وظيفته او في داره يهتم بشؤون عائلته ويقوم بصلة رحمه ويتفقد اهله واصدقاءه بمواطفه الكريمة ومراحمه الوافية .



احمد بك بن صبحي بك ابو النصر

اما احمد بك نجل صبحي بك ابو النصر اليافي فقد توفي في ريعان الشباب بعد ان كان بدراً كاملا في افق المجد والثقافة العاليه وبعد ان كان شعلة ذكاء وكان يرجى منه كل خير لدينه ووطنه وامته فبكى على اخلاقه عارفوه وما زالت الحرقة والغصة في قلب والده الاسيف على ذلك الدرة الثمينة رحمه الله .



حموده بك ابو النصر اليافي

وهذا مثال الشباب الناهض والثقافة العالية والذكاء الفارط والعلم الناضج ، وقد جمع الى جمال الاخلاق جمال الخلقة ، فكان كمن خلق نفسه بيده وصورها كما يشاء ، الا وهو الاستاذ حموده بك ابو النصر اليافي النجل الثاني لصبحي بك ابو النصر ، وقد ولد عام ١٩٢٥ وتعلم في مدرسة الفرير ، وبعد احرازه شهادتها العالية عين في مصلحة البلديات ثم نقل الى وزارة الداخلية حيث عهدت اليه وظيفة رياسة مصلحة

الاحصاء والجنسية وهو لا يزال قائما باعمالها بكل جد ونشاط وفي نزاهـــة وعفة واستقامة ، جعلت السن الخلق تلهج بالثناء عليــه واكسبته رضى رؤسائه . ولا عجب فان هذا الشبل من ذاك الاسد ومن يشابه اباه فما ظلم .


احمد عبد المجيد بك ابو النصر

اما السيد احمد عبد المجيد بك ابو النصر فقد ولد عام ١٨٨٥ وتعلم في جمعية المقاصد الخيرية ثم طلب العلم الديني على الاساتذة الشيخ عبد الرحمن الحوت والشيخ حسن المدور والشيخ مراد العريس ثم عين كاتبا في مطبعـــة الولايـة ثم كاتب نفوس ثم امين صندوق في بلدية النبطية ثم امين صندوق بلدية الهرمل ، ثم باشكاتب ادارة المحاسبة الخصوصية في بعبدا لبنان ثم كاتباً في دائرة النفوس ثم عين مراقباً في ادارة الجمرك ثم كاتباً للنفوس . ثم في سنة ١٩٤٩ احيل على التقاعد .

اما الآنسة لطيفة بنت عبد المجيد بك ابو النصر اليافي فقد توفيت عزباء رحمها الله

اما السيدة نهلا عبد المجيد بك ابو النصر فقد تعلمت في المدارس الخاصة ثم تزوجت الشيخ حسن المجذوب ورزقت منه ابنتيها الآنسة اميرة والآنسة محاسن . وبعد وفاته عكفت السيدة نهلا على تربية بنتيها برعاية خالها صبحي بك ابو النصر حتى اصبحتا كوكبين مشرقين في افق الفضيلة والكمال .

اما السيدة دنيا فوزة فقد تزوجت الحاج امين الطاهر من يافا ورزقت منه اولادها الشيخ محمود والشيخ احمـــد والسيدة عربية والسيدة لطفيه

اما الشيخ محمود الطاهر فهو العالم العامل والتقي الورع ولد عام ١٣٢٥ وبعد ان تعلم العلوم العصرية في المدارس المدنية وقف نفسه للتفقه في الدين فقرأ على الاساتذة علماء يافا

ثم رحل الى مصر والتحق بالجامع الازهر الشريف حيث نال الشهادة العالمية

ثم عاد الى يافا وفيها انصرف الى الوعظ والارشاد ولما هاجر اهل يافا كان الشيخ محمود الطاهر ممن هاجروا وكانت هجرته الى نابلس .

اما الشيخ احمد الطاهر فقد ولد عام ١٣٣٠ وتعلم في المدرسة الانكليزية في يافا ثم ذهب الى مصر ودرس العلم في الازهر الشريف وجود القرآن الكريم حفظاً على قراءة ورش وحفص والصوت حسن ثم عين في المعارف معلما عام ١٩٤٣ ومدرساً دينياً وفي اذاعة فلسطين وهو اليوم في عمان

ثم دخل دار العلوم ونال شهادتها

* * *

٦٥

السيد خضر منيمنة

السيد خضر منيمنة هو زوج السيدة خديجة بنت السيد عبدالله المجذوب المذكوره في الصحيفة ٦٠ من هذا السجل والسيدة خديجة كانت قبل السيد خضر تحت السيد سعيد جرادي ولها منه ابنتها الانسة حياة جرادي

* * *

٦٦

السيد عثمان حسين عبد الهادي

السيد عثمان حسين عبد الهادي هو زوج السيدة حليمـــة بنت السيد عبدالله المجذوب المذكورة في الصفحة ٦٠ من هذا السجل . وقد ولدت منه السيد محمد والسيد حسين والانسة ولال والانسة نجاح .

• • •

٦٧

السيد جميل دوغان

السيد جميل دوغان هو زوج السيدة عائشة بنت السيد عبد الله المجذوب المذكورة في الصحيفة ٦٠ من هذا السجل وقد رزقت منه ولدها السيد وجيه دوغان

والسيد جميل دوغان ولد عام ١٣٠٦ وتعلم في المدرسة الاعداديه في بيروت ونال شهادتها العالية . ثم رحل الى استانبول فدخل مكتب الحقوق وتعلم فيه مدة سنتين . لكن في السنة الثالثه حدث له ما يوجب بقاءه في بيروت حيث افتتح مدرسة دار المعارف واتخذ التعليم له مهنة الى اليوم .

• • •

٦٨

السيد محمد حمود

السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد سليم حمود من السلالة النبوية الطاهرة الادريسية الحسنية ووالدته السيدة منصورة بنت عم ابيه . وهو زوج السيدة رقية بنت الحاج عثمان ابن الحاج يحيى ابن الشيخ محمد المجذوب ولد عام ١٢٥٠ وتعلم في المدارس الاهلية ثم عين كاتباً في محكمة تجارة بيروت خدمها مقدار ثلاثين سنة ثم اعتزلها لادارة املاكه ورؤية مصالح وقف جده السيد سليم حمود .

وقد رزق من زوجته السيدة رقية المجذوب اولاده السيد علي والسيد عبد الرؤوف وكل منهما توفي عقيما والحاج سليم والسيدة حسناء والسيدة لطيفة وتوفي عام ١٩١٠

اما الحاج سليم حمود فقد ولد عام ١٣٠٠ وتعلم في المدرسة الوطنية لمؤسسها الشيخ محمد زيدان ثم اشتغل بالتجارة بالاقمشة الحريرية ثم تركها ووقف نفسه لادارة املاكه والقيام بولاية وقف جده . ثم حج بيت الله الحرام وزار النبي عليه الصلاة والسلام

واما السيدة حسناء فلا تزال عزباء

اما السيدة لطيفة حمود فقد تزوجت السيد عثمان ابن السيد ابراهيم حمود الذي ولد في صيدا عام ١٢٩٠ وتعلم في المدارس الاهلية ثم اشتغل بالتجارة وقد رزق من السيدة لطيفة ولده السيد محي الدين .

وتوفي السيد عثمان حمود ١٩٣٤

اما السيد محي الدين فقد ولد عام ١٩٠٧ وتعلم في مدارس اللايبك واشتغل في دار الطباعة ثم افتتح مطبعة لحسابه ثم انصرف عنها الى تجـــارة الاقمشة الحريريه

وتزوج السيد محيي الدين حمود السيدة احسان بنت السيد صلاح القندرو

وللسيد محمد حمود اولاد من زوجة ثانية هي السيدة حليمة بنت السيد عبد القادر النعماني تزوجها بعد وفاة زوجته الاولى السيدة رقية المجذوب

وقد رزق من السيدة حليمة اولاده السيد حسن والسيد مصباح والسيد عادل والسيد عارف والسيدة صفية

اما السيد حسن فقد اشتغل بالتجارة ولم يزل اعزب

واما السيد مصباح فقد ولد عام ١٣١٨ وتعلم في مدارس الحكومة ثم في الكلية الاميركية ثم ذهب الى المانيا وتخصص بالهندسة المعمارية في مدارسها العليا ثم عاد لبيروت وهو اليوم مهندس بلدية بيروت

وتزوج السيد مصباح السيدة زينب بنت السيد عبد اللطيف السبليني . ورزق منها ولديه السيد محمد والسيد كمال

واما السيد عادل فقد تزوج بسيدة روسية هي السيدة كازين ورزق منها ابنته فريال . وهو تاجر اقمشة حريرية

والسيد عارف هو تاجر اقمشة ايضاً

والسيدة صفية هي زوجة السيد سليم بن الحاج جمال حمود ورزقت منه ولدين هما السيد زهير والسيد جمال

٦٩

الشيخ مختار العلايلي



الشيخ مختار العلايلي

الشيخ مختار العلايلي زوج السيدة اميرة بنت الاستاذ عبد الفتاح المجذوب المذكور في صحيفة ٦٩ من هــذا السجل وقد رزق من زوجته السيدة اميرة المجذوب اولاده السيد محمد امين والسيد ياسر والسيد بهاء والانسة سمية والانسة جمانة

ولد الشيخ مختار العلايلي في بيروت عام ١٩٠١ وتعلم في مدارس المقاصد الخيرية ثم في مدرسة العلماء للجمعية العلمية ثم في الازهر ونال الشهادة العالية ١٣٤٥هـ ثم اصبح مدرساً متبرعاً في الازهر مدة ست سنوات الى نهاية ١٣٥١هـ ثم رجع الى بيروت ليكون معــاون امين فتوى الجمهورية اللبنانية ، حيث هو الان

وهو مدرس في جامع الصديق مع اقامة الصلوات الخمس بالامامة

• • •

٧٠

الشيخ محمد عساف

الشيخ محمد احمد عساف هو زوج السيدة وداد بنت الاستاذ عبد الفتاح المجذوب المذكور في الصحيفة ٦٩ من هذا السجل وقد رزق منها اولاده السيد احمد والسيد يوسف والسيد محمود والانسة هند

وقد ولد الشيخ محمد عساف في بيروت حوالي عام ١٩٠٨ وتعلم في مدرسة تنوير الافكار ثم دخل في عداد طلاب مدرسة العلماء للجمعية العلميــة ثم التحق

بالأزهر الشريف فنال شهادة العالمية . ثم عاد الى بيروت واسس المدرسة الازهرية البنين - هو مديرها - والبنات . ومديرتها شقيقته السيدة عائشة عساف وقد سلك الطريقة الشاذلية فهو شيخها في بيروت .



الشيخ محمد عساف واولاده



صورة السيد ياسين المجذوب المذكور في الصحيفة ٦٧ من هذا السجل وكانت ولادته عام ١٩٣٠



صورة السيد عبدالعزيز المجذوب المذكور في الصحيفة ٦ تحت رقم ٤٤) من هذا السجل

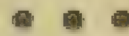
٧١

الحاج محمد الحلواني

الحاج محمد الحلواني هو زوج السيدة عائشة بنت الحاج يحيى ابن الشيخ محمد المجذوب ولد عام ١١٩٠ وتوفي ١٢٦٠

أولاده السيد قاسم والسيد ابراهيم والسيد حسين والسيد عبد الرحمن والسيدة خديجة زوجة الحاج علي ابن السيد احمد العشي . والسيدة زينب زوجة الحاج عمر ابن السيد احمد نجا .

اما السيد عبد الرحمن والسيد حسين والسيدة زينب اولاد الحاج محمد الحلواني فلم نعرف لهم ذرية .



اما السيد قاسم ابن الحاج محمد الحلواني فقد كانت زوجته من آل الزاهد وقد رزق منها اولاده السيد عبد الغفور والسيد عمر والسيد محيي الدين والسيد رستم والسيد عبد الشكور والسيد سليم والسيد محمد والسيدة عائشة زوجة السيد محيي الدين السبليني والسيدة حنيفة زوجة السيد يوسف النعماني .

اما السيد رستم ابن السيد قاسم ابن الحاج محمد الحلواني فقد تزوج السيدة خانم سعاده ورزق منها اولاده السيد عبد الرحمن والسيد عبد الوهاب والسيد حسين والسيد خليل والسيدة احسان والسيدة اسرار .

اما السيد سليم ابن السيد قاسم ابن الحاج محمد الحلواني فقد تزوج سيدة من آل قايد ورزق منها اولاده السيد عثمان والسيد محمد والسيد احمد والسيد رفيق والسيد شفيق

اما السيد عبد الشكور ابن السيد قاسم ابن الحاج محمد الحلواني فقد تزوج السيدة ليلى الزاهد ورزق منها اولاده السيد عمر والسيد احمد والسيدة زوجة السيد سليم الحلواني

اما السيدة عائشة بنت السيد قاسم ابن الحاج محمد الحلواني فقد تزوجت السيد محيي الدين السبليني ورزقت منه اولادها السيدة حنيفة زوجة السيد عبد اللطيف السبليني والسيدة نمرة والسيدة خديجة زوجة السيد نجيب الحلواني والسيد قاسم والسيد بكري والسيد محمود والسيد عبد الرحمن والسيدة عزيزة زوجة السيد قاسم ابن السيد محمد ابن السيد قاسم الحلواني .

اما السيدة حنيفة زوجة السيد عبد اللطيف السبليني فاولادها السيد محمد – واولاده نازك وعبد اللطيف – والسيد عز الدين والسيد رجب والسيد حمزة والسيد عدنان والسيد حسين والسيدة زينب زوجة السيد مصباح حمود والسيدة اسعاف زوجة السيد مصباح قليلات واولادها نجوى وليلى – السيدة اسماء والسيدة انعام والسيدة نازك والسيدة هيفاء .

اما السيدة خديجة زوجة السيد نجيب الحلواني فقد رزقت منه ابنتها السيدة اسماء زوجة السيد عثمان شبلي التي رزقت منه اولادها السيد بهيج والسيدة خديجة والسيد سليم شبلي .

اما السيدة حنيفة بنت السيد قاسم ابن الحاج محمد الحلواني فقد تزوجت السيد يوسف النعماني ورزقت منه اولادها السيدة فاطمة والسيدة منيه والسيد عبد السلام والسيد عبد اللطيف والسيد بدر . والسيد عبد اللطيف رزق السيدين طالب وعمر

اما السيد محمد ابن السيد قاسم ابن الحاج محمد الحلواني فقد ولد له السيد قاسم .

اما السيد ابراهيم ابن الحاج محمد الحلواني فقد رزق من الاولاد السيدة عائشة والسيد صالح والسيد عبد المجيد والسيد حسن والسيد علي والسيد محمد .

اما السيد صالح ابن السيد ابراهيم ابن الحاج محمد الحلواني فقد تزوج السيدة هند بنت الحاج حسن سعادة ورزق منها اولاده السيد محيي الدين والسيدة غازية والسيدة نهلة والسيدة زينب والسيدة حكمة زوجة السيد نجيب شفيق الحلواني .

اما السيدة غازية بنت السيد صالح ابن السيد ابراهيم ابن الحاج محمد الحلواني فقد تزوجها السيد امين سلام ورزقت منه اولادها السيد شفيق والسيد رفيق

والسيدة رفيقة والسيدة شفيقة زوجة الحاج عبد القادر ابن السيد محمد الحلواني .

اما السيدة نوله بنت السيد صالح ابن السيد ابراهيم ابن الحاج محمد الحلواني فقد تزوجت السيد توفيق النحاس . ورزقت منه اولادها السيد خليل والسيدة ناديا والسيدة بشرى المعلمة في دار الايتام الاسلامية .

والسيد احمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج محمد الحلواني تزوج سيدة من آل الجوبي ورزق منها السيد رامز والسيد فؤاد والسيد صبح والسيدة خديجة زوجة السيد رستم الحلواني .

والسيد عبد المجيد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج محمد الحلواني رزق السيد انيس والسيد شفيق والسيد محمد والسيدة هنية والسيدة نظيمة .

اما السيد حسن ابن السيد ابراهيم ابن الحاج محمد الحلواني فقد رزق ابنته السيدة ناجيه زوجة السيد عبد القادر سعادة التي رزقت منه ولدها السيد محمد سعادة .

اما السيد محمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج محمد الحلواني فقد تزوج السيدة سعدى بنت السيد مصطفى شهاب الدين ورزق منها اولاده السيد ابراهيم والحاج عبد القادر والحاج عبد الرحمن والسيد عبد العزيز والسيد محمود والسيدة فاطمة والسيدة ظبية زوجة السيد مصطفى جوجو والسيدة درية والسيدة رمزية زوجة السيد رمضان الكمكي .

اما السيدة ظبية زوجة السيد مصطفى جوجو فقد رزقت منه اولادها السيد يوسف والسيد عمر والسيد محمد والسيد عبد المجيد والسيدة ازدهار والسيدة ثريا .

اما السيدة رمزية حبي زوجة السيد رمضان الكمكي فقد رزقت منه ابنتها السيدة سلوى .

اما السيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن السيد ابراهيم ابن الحاج محمد الحلواني فقد تزوج السيدة عفيفة بنت السيد عمر الخانجي ورزق منها اولاده السيد محمد والسيد حسن والسيدة سعدية زوجة السيد حبيب شبمنه .



* * *

اما السيدة خديجة بنت الحاج محمد الحلواني فقد تزوجها الحاج علي ابن السيد احمد العشي شيخ الطريقة السعدية في بيروت ، ورزق منها اولاده الحاج سعد الدين والشيخ رشيد والسيد عبد الرحيم والسيدة نفيسة زوجة عمر الدنا .

اما الحاج سعد الدين العشي فقد ولد عام ١٢٥٥ وطلب العلم الشريف وتفقه في الدين وسلك الطريقة السعدية على يد والده الشيخ علي وكانت مهنة الحاج سعد الدين صناعة الطرابيش المغربية . وبعد وفاة والده تولى مشيخة الطريقة السعدية وقام مقامه في الوعظ والارشاد واقامة الاذكار الشريفة في المريدين والسالكين وذلك في زاويته المعروفة بزاوية المغاربة التي كانت على جامع السرايا واولاده هم الشيخ محمد والشيخ علي والسيد احمد والسيد مصطفى والسيد محيي الدين والسيدة سنية والسيد محمد .

اما الشيخ محمد العشي فقد ولد عام ١٢٩٠ وتعلم في المدرسة الرشدية العسكرية ثم تفرغ لطلب العلم الشريف واتقان اللغة العربية وآدابها ومالت نفسه الى تعلم اللغة الافرنسية فاجادها وتعلم اللاتينية وعرف اسماء الادوية والاعشاب باللغات الثلاث حتى انه كان مرجعاً موثوقاً به فيها لاساتذة الطب في الكلية اليسوعية وتلاميذها في معرفة اسماء الادوية والاعشاب .

وبعد وفاة ابيه انتقلت اليه مشيخة الطريقة السعدية الا انـه لم يكن ليقيم حفلات الاذكار بنفسه بل كان يعهد باقامتها الى اخيه الشيخ علي .

وكان الشيخ محمد عالماً زاهداً عابداً يحب العزلة والانفراد وعلى جانب عظيم من الاخلاق الحسنة يزينه التواضع والحلم ويسمو به الاباء والشمم . وكان ابغض شيء اليه الغلو . ولما توفي والده الشيخ سعد الدين واخذ العلماء والادباء يرثونـه ويؤبنونه ولاحظ الشيخ محمد في قول احدهم غلواً واغراقاً في المديح قال : قولوا رحمه الله ساعده الله انا لله وانا اليه راجعون .

وقضى الشيخ محمد حياته بين طلب العلم والعبادة حتى توفي اعزب عام ١٩٤٨

اما السيد احمد فقد ولد عام ١٢٩٥ وتعلم في المدرسة الرشدية العسكرية في بيروت . ثم دخل في سلك الشرطة الى ان صار مفوض شرطة ممتاز وكانت اخرى وظائفه بمتصرفية طرابلس . ورزق من الاولاد السيد سعدي والسيد مظفر والسيد رمزي والسيد سلطان والسيد عبد المنعم والانسة صديقه والانسة نبـــاز وتوفي عام ١٩٣٢ .

اما الشيخ علي العيتاني فقد ولد عام ١٣٠٠ وتعلم في مدارس جمعية المقاصـــد الخيرية ثم في المدرسة الرشدية العسكرية ثم اشتغل بطلب العلم الشريف واللغة العربية وآدابها وتتلمذ على الشيخ محيي الدين الخياط والسيد عبد القادر الدنا ثم دخل معلماً في مدرسة جمعية التعليم الاسلامية ثم في مدارس المعارف الرسمية ثم اعتزل التعليم وانصرف الى اقامة الاذكار ونظم الاشعار . وكان اديباً بارعاً وشاعراً مجيداً وتوفي عام ١٩٤٧ وهو اعزب .

اما السيد سليم فقد ولد عام ١٣٠٥ وتعلم في مدارس جمعية المقاصد الخيرية واتقن فن الرسم وحسن الخط ودخل سلك الشرطة فقضى ثلاثين عاما فيه واعتزل بعدها الخدمة الى ان توفي عام ١٩٤٤ اعزب .

اما السيد محيي الدين العيتاني فقد ولد عــــام ١٣٠٨ وتعلم في مدرسة المقاصد الخيرية ثم عين معلماً لمدرسة الجمعية المذكور ثم دخل سلك الشرطة حتى صار معاون مفوض ثم احيل على التقاعد بعد خدمة ثلاثين عاماً وقد رزق من الاولاد السيد هشام والسيد منير والسيد فاروق والانسة جهاد والانسة بلسم والانسة دنيا وهم من زوجته السيدة وداد بنت السيد سعد الدين العيتاني .

اما السيدة نسيبة بنت الحاج سعد الدين العيتاني فهي زوجة مصطفى باشا الاغا وقد رزقت منه اولادها سميح بك وعبد الغني بك والسيدة فائقة والسيدة تين والسيدة مراده زوجة ابن خالها السيد سعـــدي العيتاني والسيدة حميدة زوجة ظهير بك الاسعد .

اما السيدة فاطمة بنت الحاج سعد الدين العيتاني فهي زوجة السيد عبد الرحمن تميم ورزقت منه السيد بدر والسيد ناجي والسيدة فطنة والسيدة حكمة .

والسيدة فطنة هي زوجة السيد يحيى الدين الدنا .

والسيدة حكمة هي زوجة مالك بك الانجا .

اما السيدة دعد بنت الحاج سعد الدين العشي فقد تزوجت السيد محمود المؤقت في فلسطين ولها منه اولادها السيد مليح والسيدة صديقة والسيد خليل .

اما الشيخ رشيد بن الشيخ علي العشي فقد تولى مشيخة الطريقة السعدية وكانت مهنته صنعة الشرابات الوطنية وتوفي عن اولاده الشيخ وديع والسيدة سنية .

اما الشيخ وديع فقد تولى مشيخة الطريقة السعدية وكانت مهنته عشبا وتوفي عن اولاده السيد رشيد والسيد منير والسيد ظهير والانسة ثروة .

واما السيدة سنية فهي زوجة السيد حسن البابا وقد رزقت منه السيد عون والسيد عبد الرحمن .

اما السيد عبد الرحيم ابن الحاج علي العشي فقد توفي عقيا وكانت مهنته صنع الشرابات مع اخيه الشيخ رشيد .



اما السيدة نفيسة بنت الحاج علي العشي فقد تزوجها السيد عمر الدنا وقد رزقت منه اولادها السيد شاكر والسيد مصباح والسيد محمد والسيدة رضى والسيدة بديعه والسيدة جميلة .

اما السيد شاكر ابن السيد عمر الدنا فقد والده السيد محمود وقد توفي عقيا . والسيدة نفيس .

والسيدة نفيس بنت السيد شاكر الدنا تزوجها السيد يوسف عضاضة ورزق منها ولده السيد منير .

اما السيد مصباح ابن السيد عمر الدنا فقد رزق من الاولاد السيد بشير والسيد محمد والسيدة سعدية والسيدة فاطمة والسيد عمر والسيد عنان والسيدة سرة .

والسيد بشير ابن السيد مصباح الدنا رزق من الاولاد السيد عفيف والسيد شفيق والسيد رفيق والسيد سهيل والسيد منير .

والسيد محمد ابن السيد مصباح الدنا رزق من الاولاد السيد مصباح والانسة ثروة والانسة حسام .

والسيدة سعدية بنت السيد مصباح الدنا تزوجها السيد عارف دباب ورزق منها اولاده السيد شفيق والسيدة شفيقة والسيدة يسر والسيدة نفيسة والسيدة سامية والسيدة سلوى .

والسيد شفيق ابن السيد عارف دباب تزوج السيدة هلا بنت السيد حسن الطبارة ورزق منها ولده السيد عارف .

والسيدة شفيقة بنت السيد عارف دباب تزوجها السيد رفيق قصار ورزقت منه السيد عدنان والسيد عادل .

والسيدة يسر بنت السيد عارف دباب هي زوجة السيد سامي ابن السيد امين الطبارة ورزق منها ولده السيد امين والانسة ناديا .

والسيدة سامية بنت السيد عارف دباب هي زوجة السيد منير بيهم وقد رزقت منه اولادها السيد عبدالرحمن والانسة ابن والانسة منى .

والسيدة سلوى بنت السيد عارف دباب تزوجها السيد محمد قورية وله منها ولد .

اما السيدة فاطمة بنت السيد مصباح الدنا فقد تزوجت السيد محمد ابن السيد موسى حمويه ورزقت منه اولادها السيد فاضل والسيد صلاح والسيد مأمون والانسة نادية والسيدة سميرة .

والسيدة سميرة بنت السيد محمد حمويه تزوجت السيد محمد ابن السيد حسن الديك ورزقت منه ولدها السيد فاروق .

اما السيد عثمان ابن السيد مصباح الدنا فقد تزوج ابنة السيد حسن الحص . ورزق منها ولده حسن .

والسيدة نصرة بنت السيد مصباح الدنا تزوجت السيد شفيق ابن السيد حسن الديك ورزقت منه ولده السيد حسن .

والسيدة فوزية بنت السيد حسن دباب تزوجت السيد عبد الله الدنا ورزقت

منه ابنته السيدة خديجة التي تزوجها السيد فؤاد ادريس ورزقت اولادها السيد صالح والسيد سامي والآنسة جميلة والآنسة رشا .

اما السيد محمد عمر الدنا فلم نعرف له ذرية .

والسيدة رضى والسيدة بديعة بنتا السيد عمر الدنا توفيتا عقيمين .

والسيدة جميلة بنت السيد عمر الدنا تزوجها السيد حسن دباب . ورزقت منه ابنته السيدة فوزية .

سيدي عبدالرحمن المجذوب

شريف وصوفي وفقيه واديب

تابع ص ١٢ من هذا السجل

الولي الكبير والعلم الشهير سيدي عبد الرحمن المجذوب ابن ابي القاسم ابن خليفة بن عبدالرحمن بن احمد بن سعيد بن يخلف بن محمد بن احمد بن علي بن يعلى بن سحنون بن الحسن بن ملوك ابن علي المفقود بن علي مكي بن عبد الله بن موسى بن عيسى بن مولانا ادريس الازهر ابن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب من سيدتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد رسول الله عليه وعليهم افضل الصلاة واتم التسليم(١) .

كان سيدي عبد الرحمن المجذوب – جامعا بين الجذب والسلوك جم الاخلاق كريم الشمائل . كثير الايثار والبذل . في حالتي الشدة والرخاء . حتى انه ربما لقيه المحتاج فلا يجد ما يواسيه به ، فيقسم كساءه الذي عليه الى نصفين ، ويعطيه النصف . وربما تزوج امرأة فقيرة غير مرموقة ، ولا منظور اليها فلا يحمله على التزوج بها غير كفايتها وضمها الى عياله لشدة الوقت ، فاذا عقب العسر اليسر طلقها . وبالجملة فهو شيخ امام عارف كامل شأنه على القيام على الوظائف الدينية

---

(١) عن كتاب الدرر البهية والجواهر النبوية

والرسوم الشرعية ، وتأدية الحقوق ، وعدم الاخلال بشيء منها ، لا في جانب الحق ولا في جانب الحقيقة

وكان له زوجات واولاد ، وزاوية يقيم فيها الصلوات والاذكار على الطريقة القادرية الجيلانية التي كان هو شيخهـــا . وكان يطعم فيها الطعام للواردين عليها من الغرباء وغيرهم وكان مواظباً على اقامة الصلوات الخمس فيها . وربما باشر الاذان بنفسه اذا لم يحضر من يؤذن . وكان اذا اجتمع اصحابه للذكر على عادة الفقراء ذكروا جلوساً ، فاذا انزعج احدهم وقام او رقص اسكنهم الشيخ وفرق ذلك الجمع .

(مشيخته) اخذ عن شيوخ لا تحصى كثرة منهم ابو الحسن علي الصنهاجي . ومنهم سيدي عمر الخطاب . وهو الذي تولى تربيته وترقيته وتوابته في المقامات .

(الآخذون عنه) منهم ابو المحاسن الفاسي . ومنهم المعمر ابو الحسن علي القنطري الاندلسي . ومنهم ابو زيد المدعو وهو الجبلي من شرفاء جبل العلم . ومنهم ابو علي النيار الاندلسي ، ومنهم ابو الجمال الطليقي ويعرف بصككوك ومنهم ابو سالم النيار ومنهم ابو سرحان المعروف بالدواري ، وخلق كثيرون .

(ولادته) ولد في رمضان سنة تسع وتسعمائة بالمحل المعروف بتيط في ساحل ازمور .

(وفاته) توفي في وطنه مرشاقه من بلاد الهبط ليلة الجمعة ليلة الاضحى ، وحملت جنازته على فرسه الذي كان يركبه ، ودفن بباب عيسى في مدينة مكناس وذلك يوم الاحد الثاني عشر من ذي الحجة سنة سبعين وتسعمائة .

مات الشيخ المجذوب وابو المحاسن في القصر الكبير (قصر كتامة) فاخبره بعض العارفين بموته ثاني يوم من وفاته ، واخبره ان سر الشيخ انتقل الى الولي سيدي عبد الله ابن حسين الشريف ومنه ينتقل الى الشيخ ابي المحاسن فكانت الحال كما قال .

ولما علم ابو المحاسن بوفاة سيدي عبد الرحمن المجذوب لحق حاملي جنازته اثناء الطريق وسار معهم حتى وقف على دفنه بعد وشرع في بنائه عليه اثر الفراغ من

دفنه . وقبره اليوم مقام كريم يزار ويتبرك به .

وتوجد صفة اسفل من ضريحه وقبل الوصول اليه يقال انها مدفن فرسه الذي كان يركبه الشيخ المجذوب وحملت عليه جثته لمحل اقباره المشار اليه .

ثم في عام خمس وخمسين والف اضيف لضريحه المسجد الذي كان حذاءه (وهو التربيعة التي صارت مقبرة الكائنة عن يمين الداخل للضريح المذكور .

وقد دفن عند ضريح سيدي عبد الرحمن المجذوب حضرة السلطان اسماعيل الجد السادس لجلالة ملك مراكش الحالي مولاي محمد بن يوسف واقيم له مشهد هناك ومن ثم صار ضريح سيدي عبد الرحمن المجذوب داخل المشهد الاسماعيلي (١) .



(اولاده) من اولاده سيدي محمد المجذوب المعروف بالسبع وهو الشيخ العابد البركة من اولياء الله الصالحين . كان اوصاه والده الولي الكامل العارف بالله سيدي عبد الرحمن المجذوب بخدمة الشيخ ابي المحاسن والشيخ محمد هذا اخذ عن الشيخ ابي المحاسن وغيره علومه وطريقته .

(وفاته) وتوفي سيدي محمد المجذوب سنة ١٠١٤ ودفن في منزل والده سيدي الشيخ عبد الرحمن المجذوب في بلد بن زيد من بلاد مصمودة .

---

(١) عن كتاب اتحاف اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناس ص(٢٧٦) جلد (٥) تأليف نقيب الاسرة المالكة في مراكش ونقيب السادة الاشراف العلويين السيد عبد الرحمن بن زيدان .

اولاد ابن المجذوب

اهل جلالة ظاهرة وشرفهم مسلم

الشرفاء البزبديون (نسبة الى بلدة بوزبد من بلاد مصمودة) وقد قدموا من تلمسان الى فاس جماعة وافرة ، ثم اهل جلالة ظاهرة وشرفهم مسلم ومنهم الشرفاء اولاد ابن المجذوب القاطنون بحمة العيون ابناء السيد العباس وهم السيد الغالي وابناؤه والسيد عبد السلام وابناؤه ، وابن عمهم السيد الرشيد وابنه السيد القاسم ولا امتراء باتصال نسبهم بعيسى ابن مولانا ادريس الازهر رضي الله عنه ، وبايدي هؤلاء الشرفاء رسوم وظهاير (حجج شرعية وفرمانات سلطانية) تضمنت وثوق نسبهم غاية الوثوق بحيث لا يطرقهم ريب ، واذا نبهت عليهم لئلا يتوهم من لا خبرة له بهذه الحضرة الفاسية غير من ذكرنا ممن شهر بهذا اللقب وهم كثيرون ولا نسبة لهم وكثيراً ما يقع الغلط عند اي اشتباه الاعيان والاكابر والله ولي التوفيق . (١)



والشيخ محمد المجذوب (بيروت) هو من ولد سيدي الشيخ محمد ابن سيدي عبد الرحمن المجذوب ولا شك ، الا ان تسمية الاباء بين الشيخ محمد المجذوب (بيروت) وبين سيدي الشيخ محمد ابن سيدي عبد الرحمن المجذوب قد جهلت — واظن انه ليس بينهما اكثر من جدين لنا — فلم نتعرض لذكر ما لا يقين فيه .

---

(١) نقلاً عن كتاب الدرر البهية والجواهر النبوية الجزء الثاني ص ١٤٤

شكر

نشكر للاستاذ المرشد السيد الشريف محمد العربي العزوزي الفاسي المغربي امين فتوى الجمهورية اللبنانية .

والاستاذ العلامة البحاثة نور الدين بك بيهم امين مخطوطات دار الكتب الاهلية .

والنطاسي البارع الدكتور مصطفى بك الخالدي .

مساعدتهم لنا بالمعلومات التاريخية في وضع هذا السجل .

وللآنسة الفاضلة ليلى مصطفى الخالدي لاهدائها الينا كتاب «جمهرة انساب العرب» الذي كان لنا اكبر معين في مشروعنا

بيروت في ٥ تموز سنة ١٩٥٦

عبد الرحمن المجذوب

فهرس باسماء العائلات التي ورد ذكرها في

سجل

آل المجذوب نسباً وصهراً

